وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسه

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم الاجتماع

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان:الضغوط الاجتماعية الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بـ: متوسطة فرحي ساعي بئرمقدم –تبسه–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر" ل.م.د "

دفعـــة: 2018

إعداد الطالب (ة): بريك صبرين **إشراف الأستاذ(ة): د وحيد دراوات**

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــــة
د بلهوشات الشافعي	أستاذ محاضر– ب –	رئيســـــــا
د وحيد دراوات	أستاذ محاضر – أ –	مشرفـــا ومقررا
د كمال بطورة	أستاذ محاضر– ب–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

الآية 07 من سورة إبراهيم.

الشكر و الحمد للعلي القدير إذ سدد خطانا في إتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان لأستاذتنا الفاضل دراوت وحيد لتشريفنا بقبوله الإشراف على مذكرتنا، لصبره و تعاونه معنا، ولملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة، فله منا كل التقدير والاحترام، ونسأل المولى عز وجل أن يمتعه بدوام الصحة و العافية.

كما نتقدم من الأستاذ الدكتور "بلهوشات الشافعي " بعظيم الشكر و العرفان لتفضله بقبول ترؤس لجنة المناقشة سائلين من الله عز وجل أن يحفظه و يديم عطائه.

كما نقدم الدكتور "بطورة كمال" بخالص الشكر و الامتنان لتكرمه بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على مذكرتنا، سائلين المولى عز وجل أن يحفظه.

إهداء

قال الله تعالى " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" الآية 07 من سورة إبراهيم.

الشكر و الحمد للعلي القدير إذ سدد خطانا في إتمام هذا العمل المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان للوالدين حفظهما الله واللذان كانا و سيظلان خير السند لنا ، فلهما منا كل التقدير والمحبة، ونسأل المولى عز وجل أن يمتعهما بدوام الصحة و العافية.

كما نقدم هذا العمل المتواضع إلى إخوتي و اخواتي وكل عائلتي الكريمة

بالإضافة إلى كل من علمني حرفا

وإلى زملائي الأعزاء الذين تقاسمت معهم أجمل اللحظات

الفهرس

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
مقدمـة	أ
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1- الإشكاليـة	**05**
2- فرضيات الدراسة	**07**
3- أسباب اختيار الموضوع	**07**
4- أهداف الدراسة	**08**
5- أهمية الدراسة	**08**
6- المدخل النظري المعتمد في الدراسة	**09**
7- المفاهيم الأساسية للدراسة	**09**
8- الدراسات السابقة	**13**
الفصـــل الثانـــي: أدبيات الدراســـة	
تمهيد	**19**
1/ماهية الضغوط الاجتماعية الأسرية	**19**
ا/الضغوط الاجتماعية	**19**
1/- أسباب الضغوط الاجتماعية	**19**
2/- أعراض الضغوط الاجتماعية	**20**
3/- أشكال الضغوط الاجتماعية	**20**
4/- المدارس التي فسرت الضغوط الاجتماعية	**22**
ب/ الضغوط الأسرية	**23**
1/ مصادر الضغوط الأسرية	**23**
2/ تصنيفات الضغوط الأسرية	**25**
3/ أثار الضغوط الأسرية	**26**

4/أساليب مواجهة الضغوط الأسرية	27
خلاصة الفصل	28
2/ماهية التحصيل الدراسي	29
تمهيد	30
1/ مبادئ التحصيل الدراسي	30
2/ أنواع التحصيل الدراسي	32
3/ أهداف التحصيل الدراسي	33
4/ أهمية التحصيل الدراسي	33
5/ شروط التحصيل الدراسي	34
6/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	35
7/ وسائل قياس التحصيل الدراسي	40
8/ التحصيل الدراسي ونظريات علم الاجتماع	44
خلاصة الفصل	47
تمهيد	49
1 - مجريات الدراسة الاستطلاعية:	49
2- مجتمع الدراسة	51
3 - عينة الدراسة	51
4- المنهج المستخدم	52
5 - أدوات جمع البيانات	53
6 - عملية التحكيم	56
7- حوصلة لعملية التحكيم الخاصة باستمارة الاستبيان	62
8-/خلاصة الدراسة الاستطلاعية	65

خلاصة الفصل	**66**
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد	**68**
مناقشة وتحليل نتائج البيانات الشخصية	**69**
مناقشة وتحليل محور الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة	**77**
مناقشة وتحليل محور المشاكل بين الوالدين	**82**
مناقشة وتحليل أساليب المعاملة الوالدية	**88**
النتائج العامة	**89**
الملاحق	/

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خاص بالمحكمين	56
02	خاص بدرجة بالصدق	57
03	خاص بدرجة الوضوح	59
04	خاص بدرجة الملائمة	60
05	خاص بتعديل البنود	63
06	يبين التقسيم النصفي لبنود الاستمارة	63
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	69
08	تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	70
09	يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	72
10	يبين توزيع مفردات العينة حسب إعادة السنة	73
11	يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية للأسرة	74
12	يبين توزيع مفردات العينة حسب الوضع الاقتصادي للأسرة	75
13	يمثل النتائج المتعلقة بتأثير الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على التحصيل	77
14	يمثل النتائج المتعلقة بتأثير المشاكل بين الوالدين على التحصيل الدراسي	82
15	يمثل النتائج المتعلقة بتأثير أساليب المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي	88

الرقم	الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الجنس	69
02	مدرج تكراري يمثل توزيع مفردات العينة حسب السن	70
03	دائرة نسبية يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب مستوى تعليمي للوالدين	72
04	دائرة نسبية يمثل توزيع مفردات العينة حسب إعادة السنة	73
05	أعمدة بيانية يمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية	74
06	منحنى بياني يمثل توزيع مفردات العينة حسب الوضع الاقتصادي	75

مقدمة

التربية في أي مجتمع هي صورته تتأثر به و تؤثر فيه وهي مجموعة من الجهود التي تهدف إلى تيسير الانطلاقة الكاملة لمختلف إمكانيات الفرد حتى يحسن استخدامها لتحقيق السعادة لنفسه ولغيره، فالتربية عملية هامة لا غنى للفرد عنها لأن العلم لا ينتقل من جيل إلى جيل بالوراثة كما أنها تزود الفرد بقدر كاف من المهارات و أدوات المعرفة اللازمة لتهذيب الوجدان وتكوين العادات الصالحة حيث أن هناك زاوية جديدة في التربية مرتبطة بالتقدم أو التخلف بالغنى أو الفقر ، للتقدم بالمجتمع ومواجهة التحديات والصعاب في عصر الشبكة العنكبوتية وغزوا الفضاء أو العيش على هامش الحياة ، هذه الزاوية لها علاقة بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فالتربية من أهم مجالات الاستثمار في الإنسان ، ومنه فإنّ التربية هي جملة العمليات النوعية التي تندرج في إطار البناء الاجتماعي والقيم الاجتماعية ، حيث تعد هذه الأخيرة قوة اجتماعية هائلة قادرة دائما على إحداث تغييرات بعيدة المدى في البناء الحضاري للمجتمع، هذا فضلا عن كونها قوة اقتصادية كبرى تشكل استثمارا لأغلى ما لدى البشرية من ثروة وهو الإنسان.

وعليه فإن المدرسة هي الركيزة الأساسية في عملية التعلم التي تبنى عليها معظم الدول أسسها وتخطيطها لبناء جيل متماسك يحمل لواء القيادة فيه ، فمن وظيفة المدرسة نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة ، فالأجيال السابقة تقوم بتجميع تراثها ومخلفاتها الفكرية والحضارية المتعددة في سجلات مكتوبة ، وعلى كل مجتمع بشري يريد أن يحتفظ بصلة ماضيه وتاريخه أن ينقل تراث الماضي إلى الأجيال الناشئة.

هذا الجيل التي تسهم الأسرة بشكل كبير في تنميته وتطويره وتكسبه الاتجاهات والقيم الايجابية والميول العلمية ، لأنها هي العامل الأول والرئيسي والأساسي في تكوين الكيان المجتمعي و التربوي للفرد حيث تسهم الأسرة في تكوين شخصية الطفل من خلال تعليمه العادات والتقاليد والتربية والدين آو تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من خلال سلبياتها و إتباعها الأساليب الخاطئة في تربيته وعدم تقديرها وإهمالها له وعدم اعترافها بإمكاناته وقدراته.

هذا ما تبنته الجزائر باعتبارها للتربية كالقاعدة الصلبة يبنى عليها أي تطور فقد أعطت اهتماما بالغا للتعليم النشء وتكوين الإطارات و خاصة بعد الاستقلال ، حيث وضعت قانون التعليم الإلزامي و المجاني وشيدت العديد من المدارس و المعاهد ومؤسسات التعليم الجامعي ، ولكن وعلى الرغم من التوسعات التي يشهدها التعليم ببلادنا فإننا نجد هذا الأخير يعاني من العديد من المشاكل ولعلَ أهمها مشكلة الضغوط الاجتماعية والأسرية والتي ينجم عنها انعكاسات على كل من له علاقة بعملية التعلم سواء الأسرة أو المدرسة أو التلميذ والمجتمع أيضا.

هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة التي أصبحت تواجه الأسرة و التلاميذ في المراحل التعليمة المختلفة وعلى وجه الخصوص المرحلة المتوسطة حيث تشكل عبئا شديدا على موارد الدولة، وعائقا لجهودها في تحسين مستوى التعليم .

حيث أصبحت هذه الأخيرة مثيرة لقلق التربويين و العاملين بالحقل الاجتماعي التربوي ، لاسيما أنها تساهم بشكل أساسي في ضعف التحصيل الدراسي وبالتالي تراجع المستوى التعليمي ومنه عدم اندماج الأفراد في عملية التنمية ، بحيث يصبح المجتمع خليط بين فئتين فئة المتعلمين وفئة المعيدين أو المنحرفين الأمر الذي يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات أخرى و توقف عجلة محاولة التقدم والتطور التي باتت ضرورية في مجتمعاتنا النامية.

هذه الظاهرة التي تعد عامل من عوامل ضعف التحصيل الدراسي و التي تعود بجملة من الانعكاسات على كل من التلميذ و الأسرة ، مما يؤدي كثير من الأحيان إلى تفككها و انحرافه و ضعف مشاركته في بناء مجتمعه ، فوجود القوة البشرية يعدَ شرط أساسي لتطوير أي مجتمع وتقدمه.

وهذا ما سنعالجه في هذه الدراسة التي احتوت في مضمونها على أربعة فصول مقسمة كالأتي :

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ، حيث ضمت الإشكالية وفرضيات الدراسة ، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع ، أهداف و أهمية الدراسة ، كذلك المدخل النظري ، وضبط المفاهيم الأساسية لدراسة ونختم الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه.

الفصل الثاني : أدبيات الدراسة ، وضمت مبحثين أساسيين هما الضغوط الاجتماعية الأسرية و التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة و طريقة البحث ، وضمت مجريات الدراسة الاستطلاعية ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، بالإضافة المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ، ثم عملية تحكيم الاستبيان ، تم حوصلة لعملية التحكيم ، وخلاصة الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ، وضمت مناقشة البيانات وتحليلها في ظل الفرضيات والدراسات السابقة ، والنتائج العامة.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- المدخل النظري المعتمد في الدراسة

7- المفاهيم الأساسية للدراسة

8- الدراسات السابقة

1. الإشكاليــة:

يتسم عصرنا الحالي بزيادة وتيرة الحياة بحيث أصبحت مختلف المجالات النشاط الإنساني أسرع تغيرا و أكثر تعقيدا و تزايد متطلبات الحياة اليومية بشكل جعل الفرد في دوامة من المواقف الضاغطة و الأحداث الحرجة ، فمنذ أن خلق الإنسان على وجه البسيطة واجهته العديد من الضغوط و التي تعددت في مظاهرها و أشكالها ، نفسية و اجتماعية و أسرية و غيرها وعلى جميع المستويات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و التربوية سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المحيط الخارجي ، حتى أصبح يطلق على هذا العصر عصر الضغوط ، على اعتبار أن مجتمعنا يعيش حياة تزخر بالعديد من التغيرات الأسرية و الاجتماعية بالإضافة إلى ما أحدثته تكنولوجيا المعلومات ، وما ترتب عنها من تغيرات في حياة الأفراد كل ذلك من شانه أن يزيد من تعقد الحياة و ظهور الكثير من الصعوبات و المشاكل و ارتفاع معدل الشعور بالضغوط بين الأفراد.

ولهذا شهدت العقود الأخيرة اهتماما متزايدا من طرف الباحثين والعلماء في شتى التخصصات العلمية خاصة علم النفس و الاجتماع و التربية ، بدراسة موضوع الضغوط بهدف التعرف على طبيعتها وأثارها وكيفية التعامل معها بحكم أن لديها تأثيرات عميقة داخلية وخارجية على الفرد والمجتمع.

حيث أن هذه الضغوط أصبحت تتشكل في صور عدة اجتماعية و أسرية ، نظرا لتغيرات التي شاهدتها البشرية و التطور الحضاري ، والذي بدوره كان له تأثيراته وعواقبه على الحياة الاجتماعية العامة ، و على اعتبار أن الفرد هو المحرك الأساسي للحياة و المجتمع ككل فانه حتما سيتعرض إلى هذه الضغوط و التوترات التي بدورها تؤثر على نشاطه و تنعكس على أدائه وتحقيق أهدافه ، هذا و قد تختلف الآثار النفسية و الاجتماعية للضغوط و خاصة على فئة المراهقين ، باعتبار أن المراهقة مرحلة حرجة جدا يحتاج فيها الفرد إلى رعاية و عناية خاصة من طرف الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى في المجتمع والوسط الذي ينشا

و يترعرع فيه الأفراد ، وفي الوقت نفسه يمكن لهذه الأخيرة أن تمثل مصدرا للضغوط نتيجة لما تتعرض له من مواقف و مشكلات و تغيرات التي تطرأ عليها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية والمتمثلة في الأوضاع المالية الصعبة ، ارتفاع تكاليف المعيشة ، أزمة السكن ، البطالة ، الأمراض المزمنة) ، مما يؤدي بأفرادها إلى الإحساس الدائم بالتوتر والقلق والإحباط والمعاناة ، وهذا يعني أن هناك ضغوطا تتعرض لها الأسرة خارجيا تؤثر عليها داخليا أي على نظامها و تعرقل أداء واجباتها و وظيفتها وتعيق جهودها في تربية الأجيال والمحافظة على بقائها ولهذه الضغوط أثار خطيرة حيث يمكن أن تؤدي إلى مشاكل بين الوالدين (تفكك الأسرة ، شجار ، اللامبالاة ، الطلاق ، والتذبذب في أساليب المعاملة مع الأبناء وإهمالهم ، الاضطرابات النفسية) ، كما تؤدي بكل فرد من أفراد الأسرة إلى ردود أفعال شديدة للضغوط ، الإحساس بالتوتر وعدم الثقة بالنفس ، عدم الاستقرار والإصابة بالأمراض العضوية والنفسية والعقلية ، وهذه الأخيرة بدورها لها تأثير على النتائج الدراسية للأبناء حيث جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مختلف الضغوط التي تتعرض لها الأسرة في المجتمع و تأثيرها على الأبناء و خاصة نتائج تحصيلهم الدراسي.

وعليه تمحورت الإشكالية العامة لهذه الدراسة على النحو التالي:

ما انعكاس الضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

و تتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما انعكاس الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

2) ما انعكاس المشاكل بين الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

3) ما انعكاس أساليب المعاملة الو الدية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

2) صياغة الفرضيات:

أ- الفرضية الرئيسية:

هناك انعكاس للضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ب- الفرضيات الفرعية:

- **الفرضية الأولى:** هناك انعكاس الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- **الفرضية الثانية:** هناك انعكاس للمشاكل بين الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- **الفرضية الثالثة:** هناك انعكاس لأساليب المعاملة الو الدية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة.

3.أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع الدراسة الحالية جاء لاعتبارات وأسباب ذاتية و موضوعية وهي :

ا/ الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي للموضوع و ذلك بحكم تخصصي العلمي.
- رغبتي في معرفة العلاقة بين متغيري الدراسة.
- الاهتمام بموضوع الضغوط الاجتماعية و الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي.
- الاستفسار حول تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ و العوامل المتسببة في ذلك.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- انتمائي لعلم الاجتماع التربية كتخصص يهتم بالجانب الاجتماعي للقضايا التربوية والمعوقات الاجتماعية للعملية التربوية وارتباط موضوعي بهذا التخصص الذي يتميز بطابع تربوي سوسيولوجي.
- محاولة إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على خصائص الضغوط و أبعادها وفهم وتفسير نتائج انعكاسها على التحصيل الدراسي.
- محاولة تقديم إضافة علمية جديدة لتوسيع المعرفة حول موضوع الضغوط الاجتماعية الأسرية و التحصيل الدراسي.

4.أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة انعكاس الضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ المرحلة المتوسطة ، وتندرج تحته الأهداف الفرعية التالية :

- محاولة التعرف عن قرب على الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة و انعكاسها على التحصيل الدراسي.
- الكشف على الأهم المشاكل التي تسببها الضغوط الاجتماعية الأسرية بين الوالدين و تأثيرها على نتائج التلاميذ.
- تشخيص أساليب المعاملة الو الدية المختلفة ورصد انعكاسها على نتائج التلاميذ.

5.أهمية الدراسة :

أ- على المستوى العلمي : تكمن الأهمية العلمية للدراسة بالدرجة الأولى إلى تنمية مهاراتنا وقدراتنا كباحثين مبتدئين في عملية البحث العلمي والتدرب على استخدام الأدوات المنهجية وكيفية بناء البحوث العلمية وتطبيق المنهج العلمي بصفة سليمة ، بالإضافة إلى خدمة البحث العلمي وإثرائه بدراسات

جديدة في حقل سوسيولوجية التربية ، واعتبارها مرجعا علميا يمكن للباحثين والدارسين الاستفادة منه وإثراء الرصيد البيبليوغرافي للجامعة.

ب-على المستوى العملي : لهذه الدراسة أهمية بالغة في الجانب العملي كونها تسلط الضوء على الجانب الاجتماعي التربوي للضغوط و تأثيرها على التحصيل الدراسي .

ج- على المستوى الاجتماعي : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تحاول التعرف على انعكاس الضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، حيث يفرض حقل التخصص التركيز على الجانب الاجتماعي التربوي من خلال التعرف على الآثار التي تنتج عن هذه الضغوط.

6/ المدخل النظري المعتمد في الدراسة :

بما أن هذه الدراسة تجمع بين متغيرين الأول نفسي و الثاني تربوي ، فهي تحمل البعدين الاجتماعي والتربوي لذلك سنتبع النظرية المعرفية كمدخل لتحليل وتفسير ظاهرة الضغوط و انعكاسها على التحصيل الدراسي ، حيث تدرس سلوك الفرد في إطار البيئة العامة له حيث ترى أن سلوك الفرد في علاقة دينامية تتغير بسرعة ، كون الشخص والبيئة كل منهما يؤثر ويتأثر بالأخر.

7/ المفاهيم الأساسية للدراسة:

1/- الضغوط الاجتماعية: بمعنى ضغط ، ضغطه ، ضغطا ، و الضغط (بضم الضاد) ، الضيق والشدة و المشقة ، والضغط (بفتح الضاد) ، القهر والضيق والاضطرار والإكراه على شيء ، وتعرف الضغوط على أنها صراع أو حالة من التوتر النفسي الشديد ، ومجموعة من العوامل الخارجية الضاغطة على الفرد تفقده القدرة على التوازن وتغير نمط سلوكه على ما هو عليه[1] .

([1]) شحاتة حسن و زينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ،2003 ، ص208

وقد ورد في "معجم علم النفس" أنها تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بشكل كلي أو جزئي تولد لديه إحساسا بالتوتر أو اضطرابا في شخصيته وتغير في سلوكه[1] .

وتعرف أيضا أنها ما يمكن قياسه أو ملاحظته من تغيرات عقلية أو معرفية أو انفعالية أو فسيولوجية أو سلوكية لدى شخص ما ، نتيجة التعرض لموقف ما لينتج قدرا أعلى من سوء التوافق مع البيئة المحيطة أو قدرة اكبر على التكيف مع البيئة المحيطة ، و تحقيق الأهداف المطلوبة [2] .

وعرفها "**هولمز**" **و** "**راهي**" بأنها ظروف أو مواقف تتطلب تغييرا في أنماط الحياة السائدة لدى الإنسان [3] .

ونعرفها بأنها استجابة الفرد للأحداث التي يتعرض لها و التي تشمل مواقف نفسية و اجتماعية وصعوبات بيئية داخلية وخارجية تشكل له حالة من التوتر والإجهاد تؤثر على سلوكه و شخصيته و تعليمه.

2/- الضغوط الأسرية : يعرفها " **نومان**" على أنها تلك الضغوط التي تتضمن كل القوى (المشكلات) والمواقف والظروف التي يمكن أن تؤدي إلى عدم ثبات واستقرار نظام الأسرة[4] .

وتعرف أيضا على أنها التوتر الناتج من مثير أو قوى تحدث داخل أو خارج الحدود البيئية للنظام الأسري وتؤدي إلى عدم استقرار هذا النظام[5] .

ونعرفها بأنها حالة يتعرض فيها أفراد الأسرة لظروف ومواقف ومطالب تفرض عليهم نوع من عدم التوافق.

([1]) عاقل فاخر: **علم النفس التربوي** ، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1986 ، ص 10.

([2]) حسن جمال العوران : **الضغوط الاجتماعية لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية** ، المجلة التربوية المتخصصة ، المجلد1 العدد11 ، جامعة الباحة ، 2012 ، ص 175.

([3]) ثامر علي حسين السميران و عبد الكريم عبد الله المساعيد : **سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها** ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014 ، ص 165.

([4]) بوروبي رجاح فريدة : **الضغوط الأسرية لدى الأسرة الجزائرية** ، دراسة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح قسم العلوم الاجتماعية ، ورقلة ، 2013 ، ص 7

([5]) أماني عبد المقصود و تهاني محمد عثمان : **الضغوط الأسرية والنفسية الأساليب والعلاج** ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، 2007 ، ص 10.

3/: التحصيل الدراسي:

لقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي نتيجة للاهتمام الذي حظي به من قبل العلماء ومن هذه التعاريف نذكر:

ا/- جاء في" **لسان العرب**": << مصدر الفعل حصل : الحاصل من كل شيء: ما بقى وثبت و ذهب ما سواه ، يكون في الحساب والأعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولا ، و التحصيل : تمييز ما يحصل تحصل الشيء : تجمع وثبت>>.

شهادة التحصيل : شهادة تمنحها المعاهد أو المدارس أو المؤسسات الدينية.

فجوة التحصيلية : قصور التلاميذ في التحصيل الناشئ عن خلفيتهم الاجتماعية و البيئية أو الاقتصادية[1] .

ب/- في قاموس علم النفس : بأنه مستوى محدد من الانجاز أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة اختبارات مقننة[2] .

ج/- في قاموس المصطلحات التربوية : بأنه مقدار ما يحصل علية التلميذ من معلومات ومعارف و مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبارات المعدة من قبل المدرسين بشكل موضوعي يمكن معه قياس المستويات المحددة[3] .

كما يعرفه "**محمد مصطفى زيدان**": << استيعاب التلاميذ للدروس وإجادتهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلا درجات الامتحانات الفصلية التحصيلية >>[1].

([1]) ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن مكرم : **لسان العرب** ، دار الصادر لنشر والتوزيع ، (قرص مضغوط)، إنتاج المستقبل للنشر الالكتروني ، بيروت ، 1995.

([2]) محمد جمال السلخي : **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثر به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2003 ، ص 25.

([3]) حسن شحاتة و زينب النجار : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص 89.

ويعرفه " **أديب ألخالدي**" << بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه المتطلبات الدراسية>>[2] .

ونعرفه بأنه " مستوى الانجاز أو المعدل الفصلي الذي حققه التلميذ في جميع المواد نتيجة تلقيه مجموعة من المعلومات و المعارف و المهارات التي يتم تقييمها عن طريق الاختبارات الفصلية و السنوية خلال السنة الدراسية".

4/–التلميذ : هو أساس هذه الدراسة ولذلك ينظر إليه علماء النفس و التربية على انه الطرف الأساسي في العملية التربوية التي هي موجهة نحوه وقائمة به ومن اجله، وقد يكون التلميذ اضعف و أقوى الأطراف تبعا لمدى نجاح أو فشل العملية التربوية ، كما يكون متعدد الأبعاد فشخصيته بها جوانب نفسية اجتماعية بيولوجية زيادة على الظروف الاقتصادية والاديولوجية و التربوية التي يعيش فيها[3] .

5/– المرحلة المتوسطة : تعتبر المرحلة الوسطى بين التعليم الابتدائي و التعليم الثانوي ، تهدف إلى إعداد التلميذ عقليا وخلقيا وجسميا والكشف عن ميوله وقدراته وتنميتها على مواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية[4]

([1]) محمد مصطفى زيدان : **سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 1980 ، ص 74

([2]) أديب ألخالدي : **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ، دار ألوائل والفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2003، ص 90.

([3]) غريب رمزية : **التعليم دراسة نفسية توجيهية** ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، ط3 ، 1987 ، ص 19.

([4]) غريب رمزية : مرجع سابق ص 22.

8/- الدراسات السابقة:

أ- الدراسة العربية:

معلومات عامة عن الدراسة

العنوان : الفقر و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطالبات.

المكان : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية بمدينة الرياض.

الزمان: سنة 2002 .

صاحب الدراسة: فاطمة محمد علي القرني .

ملخص الدراسة:

لقد هدف هذه الدراسة للتعرف على نوع العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات منطلقة من السؤال الآتي :

ما علاقة الفقر بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر الطالبات.

معتمدة على الأسلوب المسحي ، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (277) مفردة ، ولمعالجة البيانات إحصائيا ، تم استخدام التكرارات و النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، إلى جانب معاملات (بيرسون ، ألفا كرونباخ) لقياس معدلات الصدق والثبات لأداة الدراسة ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1- وجود علاقة طردية بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات أي كلما زاد دخل الأسرة زاد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطالبات.

2- وجود علاقة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي و العوامل النفسية المتعلقة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها اسر هؤلاء الطالبات.

التعليق على الدراسة :

بالرغم من كون هذه الدراسة تتسم بالشمولية مقارنة بدراستنا وتختلف معها في أدوات جمع البيانات وتحليلها ، حيث أن الدراسة التي بين أيدينا هي دراسة مكتبية صرفة على عكس دراستنا والتي يغلب عليها الطابع الامبريقي ، إلا أنها تعد من الدراسات المرجعية بالنسبة لبحثنا كونها غطت الموضوع بصفة عامة من الناحية البيبليوغرافية والنتائج .

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة :

كما ذكرنا سابقا فان هذه الدراسة التي بين أيدينا تختلف مع دراستي الحالية في العديد من النقاط ، إلا أن الاطلاع عليها أفادنا في النقاط التالية :

- وجهتنا إلى استقاء المعلومات البيبليوغرافية من مصادر موثوقة ومنظمة .
- ساعدتنا على تغطية احد الجوانب المهمة في الدراسة وهو اثر المستوى الاقتصادي و الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

ب- الدراسة الجزائرية:

معلومات عامة عن الدراسة

ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الوطني الثاني لجامعة قاصدي مرباح ورقلة

العنوان : الضغوط الأسرية لدى الأسرة الجزائرية.

المكان : جامعة مولود معمري تيزي وزو.

الزمان :سنة 2013.

صاحب الدراسة : بوروبي رجاح فريدة.

ملخص الدراسة :

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على الضغوط الأسرية لدى الأسرة الجزائرية حسب المتغيرات التالية (جنس وسن ، والمستوى التعليمي والحالة العائلية لرب الأسرة ، وكذلك المستوى الاقتصادي الأسري ، ونوع السكن الذي تقطن به الأسرة) ، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل التالي:

هل يختلف مستوى الضغوط الأسرية لدى الأسرة الجزائرية القاطنة بولاية الجزائر باختلاف المتغيرات التالية جنس وسن ، المستوى التعليمي والحالة العائلية لرب الأسرة ، كذلك المستوى الاقتصادي للأسرة ، ونوع السكن التي تقطن به الأسرة ؟

معتمدة على المنهج الوصفي في إنجاز هذا البحث كونه الأنسب حسب تقديرها ، باستخدام عينة اختيرت بطريقة الحصص بلغ عددها 209 فرد راشدين من الجنسين ، مستخدمة أداتين لجمع المعلومات الاستمارة ومقياس الضغوط الأسرية الذي يحتوي على 40 بند حيث تم حساب ثباته بألفا كرونباخ ، بالإضافة إلى أدوات تحليل البيانات ، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية واختبار كا[2] .

ولقد تم إثبات صحة جميع الفرضيات الموضوعة للاختبار في هذه الدراسة، لتخرج الباحثة بنتيجة عامة مفادها أن متطلبات وتحديات الحياة التي تواجه الأسرة الجزائرية كارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض مستواها الاقتصادي وأزمة السكن....الخ تولد لدى أفرادها حالة عدم التوازن النفسي والجسمي ويتعرض نظامها إلى الاختلال والإصابة بما يعرف بضغوط الأسرية .

التعليق على الدراسة :

لقد ركزت هذه الدراسة على متغير الضغوط الأسرية في الأسرة الجزائرية ، حيث يعد هذا المتغير احد مؤشرات بحثنا كونه مكون رئيسي من مكونات الظاهرة التي نقوم بدراستها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة التي تساعدنا في التعرف على أهم التحديات والضغوط التي تواجه الأسرة وتأثيرها على أفرادها وخاصة الأبناء .

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة :

كما ذكرنا سابقا فان هذه الدراسة التي بين أيدينا تختلف مع دراستنا الحالية في العديد من النقاط ، إلا أن الاطلاع عليها أفادنا في النقاط التالية :

- وجهتنا إلى استقاء المعلومات البيبليوغرافية من مصادر موثوقة ومنظمة .
- التعرف الجيد على أبعاد مفهوم الضغوط الأسرية
- ساعدتنا على تغطية احد الجوانب المهمة في الدراسة و هو الضغوط الأسرية ومؤشراتها.

الدراسة الجزائرية 2 :

معلومات عامة عن الدراسة:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية المركز الجامعي بالوادي .

العنوان : التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة.

المكان: اكمالية معركة قرداش ببلدية تماسين بولاية ورقلة.

الزمان : السنة الجامعية 2011/ 2012

صاحب الدراسة : حمادة لطفي.

ملخص الدراسة :

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي و معرفة العلاقة بين الوالدين و التحصيل الدراسي لدى الأبناء لتتوصل في الأخير إلى التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لتلميذ؟

معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي في انجاز هذا البحث كونه المنهج الملائم حسب تقديره ، و بعينة قدرت ب (100) تلميذ من متوسطة معركة قرداش ، وقد استخدم الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وذلك بهدف اختبار الفرضيات التالية :

- توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة.
- للعلاقة بين الوالدين اثر في التحصيل الدراسي لتلميذ.

وقد تم إثبات صحة هذه الفرضيات الموضوعة للاختبار في هذه الدراسة ، ليخرج الباحث بنتيجة عامة مفادها أن هناك علاقة بين التنشئة الأسرية و التحصيل الدراسي لتلميذ ، وان العلاقة بين الوالدين اثر على التحصيل الدراسي لتلميذ.

التعليق على الدراسة :

تتسم هذه الدراسة بالشمولية مقارنة بدراستنا وتختلف معها في المتغير الأول وأدوات جمع البيانات وتحليلها ، وقد ركزت هذه الدراسة على متغير التحصيل الدراسي حيث يعد هذا المتغير احد مؤشرات بحثنا ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة التي تساعدنا على معرفة أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لتلميذ.

أوجه الاستفادة من الدراسة :

كما ذكرنا سابقا فان الدراسة التي بين أيدينا تختلف مع دراستنا الحالية في العديد من النقاط إلا أن الاطلاع عليها أفادنا في النقاط التالية:

- وجهتنا إلى استقصاء المعلومات البيبليوغرافية من مصادر موثوقة وبطريقة منظمة.
- ساعدتنا على تغطيه احد الجوانب المهمة في الدراسة وهو العوامل الأسرية (العلاقة بين الوالدين) المؤثرة في التحصيل الدراسي لتلميذ.
- قدمت لنا قاعدة متينة لدراسة التحصيل الدراسي من الناحية الأدبية.

د- حوصلة عامة للدراسات التي تم تناولها :

لقد حاولنا في اختيارنا للدراسات المدونة أعلاه اخذ دراسات تتناول متغيرات موضوعنا من جوانب مختلفة وذلك بهدف الوصول إلى نوع جيد من التغطية يشمل التعرف على الخصائص المميزة لمتغيرات الموضوع المراد دراستها حيث حاولت اخذ نظرة شمولية على أهم العوامل و الضغوط التي تواجه التلميذ في المجتمع العربي والجزائري ، كما اعتمدنا عليها كقاعدة بيبليوغرافية متينة حول موضوع دراستنا لضبط

المفاهيم الموجودة في الدراسة ، وعموما فقد كانت هذه الدراسات مساعدة كثيرا لي في سير البحث كونها حددت لنا خارطة طريق و وضحت لنا النقاط التي يجب التركيز عليها في هذه الدراسة.

الفصل الثاني:
أدبيات الدراسة

1/ماهية الضغوط الاجتماعية الأسرية :

تمهيد:

أ/الضغوط الاجتماعية :

1/- أسبابها :

2/- أعراضها :

3/- أشكالها:

4/- المدارس التي فسرت الضغوط الاجتماعية :

ب/الضغوط الأسرية :

1/- مصادرها :

2/- تصنيفاتها :

3/- أثارها :

4/- أساليب مواجهتها :

خلاصة

تمهيد:

يواجه الفرد الكثير من المواقف التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها والتي تهدد استقراره و أمنه النفسي والعقلي ، والتي تعيق توازنه النفسي الجسمي إلى حدود اضطراب يعرقل أدائه لمهامه اليومية والتي تسمى المواقف الضاغطة فهي تؤدي إلى تعرضه للضغط ، حيث أصبحت هذه الكلمة من الكلمات الشائعة لدى مختلف الفئات لان الضغوط تعتبر من العوامل المؤدية إلى الشعور بالإجهاد والانفعال الزائد لدى الفرد ، كما أن الضغوط من أهم الموضوعات الحديثة واحد المظاهر الرئيسية التي أحدثت أثار كبيرة في مجتمعنا الحالي

وسنحاول في هذا الفصل التحدث عن هذه الضغوط من خلا التطرق إلى أهم النقاط المتعلقة بها.

ا/الضغوط الاجتماعية :

1/أسبابها :

ا/- **البيئة الاجتماعية** : حيث أن الوسط الاجتماعي يلعب دور هاما في صياغة شخصية وسلوك الفرد السوي ، و أن نتاج البيئة الفقيرة ليس كنتاج البيئة الغنية.

ب/- **التنشئة الاجتماعية** : هي عملية تعلم و تعليم ، تصوغ شخصية الفرد و سلوكه للانتقال به من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ، وقد أثبتت الدراسات أن أي عوائق في طريق عملية التنشئة والاندماج الاجتماعي ستؤدي إلى ضغوط و توترات لدى الفرد.

ج/- **سوء التوافق الاجتماعي** : أن المجتمع المضطرب يكون مصدرا للإحباط و الصراع ، و هذا ما يشعر الفرد بعدم الأمان لأنه يحول دون إشباع حاجاته ، وحينما ينشئ الفرد في هذا الوسط فان سلوكه وشخصيته سيكونان الناتج لذلك.

د/- سوء التوافق الاقتصادي : حيث يعتبر الفقر و البطالة بعض مظاهر هذه الأحوال ، إضافة إلى غلاء الأسعار والاحتكار وعجز الناس بالحصول عليها ، و تكون أسباب واضحة للضغوط عند الأفراد[1] .

و/- أسباب حضارية وثقافية : أن الاتجاهات الحضارية و الثقافية للمجتمع تؤثر في إنتاج السلوك المضطرب ، وقد بينت الدراسات أن الضغوط أكثر انتشارا في المجتمعات المتحضرة عنه في المجتمعات البدائية أو الأقل حضارة[2] .

2/ أعراضها :

وتتمثل في أعراض سيكولوجية مثل اضطرابات انفعالية كالقلق و التوتر و التبلد العاطفي وضعف الثقة بالنفس ، واضطرابات في محتوى التفكير وأعراض اجتماعية مثل سوء التوافق الاجتماعي وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية ، مفهوم الذات السلبي و عدم الاستقرار العائلي وجود عيوب جسمية والإصابة بالأمراض[3] .

3/- أشكالها :

1/- ضغوط متعلقة بالجسد والحالة الصحية للفرد :

- سوء التغذية المستمر وشعور الشخص بالحرمان.

- التعرض للأمراض و الآلام و لاسيما تلك التي لها طابع الإدمان و الخطورة التي تحمل تهديدا للحياة في أي وقت.

- تدهور الحالة أي حاسة من حواس الإنسان.

([1]) ثامر علي حسين السميران و عبدالكريم عبدالله المساعيد : **سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها** ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014 ، ص 174.

([2]) ثامر علي حسين السميران وعبد الكريم عبدالله المساعيد : مرجع سابق ص 174.

([3]) ثامر علي حسين السميران و عبد الكريم عبدالله المساعيد ، مرجع سابق ص 175.

– العاهات و الإصابات ويزداد ضغطها إذا حرم الشخص من الحصول على المعينات اللازمة للاستعانة بها في ظروفه الصعبة[1] .

2/– ضغوط متعلقة بالمسكن :

- ضيق المسكن و قلة متوسط نصيب الفرد من حجرات المسكن.
- تدهور حالة المرافق بالمسكن و وجود مرافق مشتركة لأكثر من فرد.
- قلة و انعدام الخصوصية للازدحام المسكن أو للتقارب المادي الشديد بين الجيران.

3/– **ضغوط متعلقة بالمدرسة :**

- الاضطرار لالتحاق بنوعية من المدرسة غير مرغوبة من طرف التلميذ بسبب ظروفه
- سوء العلاقة وتدهورها بين التلاميذ بسبب الفوارق الاجتماعية.
- القلق و الخوف من تغيير المدرسة بسبب عدم الاستقرار في المسكن.

4/– **ضغوط متعلقة بالعمل :**

- عدم الرضا و الارتياح للعمل وعدم توافقه مع قدرات العامل.
- قلة الأجر مما يشعر العامل أو الموظف بالظلم المستمر.
- تدهور بنية العمل من حيث (التهوية ، الإضاءة ، النظافة ، درجة الحرارة ، المرافق)
- قلة أو انعدام فرص العمل[2] .

([1]) احمد السيد الكردي : **تأثير ضغوط الحياة على الصحة النفسية للأفراد ، مقال منشور** ، موسوعة الإسلام والتنمية ، نشر في 12 يونيو 2011 ، ص 4.

([2]) ثامر حسين علي السميران و عبد الكريم عبدالله المساعيد : مرجع السابق ، ص175

4/-المدارس التي فسرت الضغوط الاجتماعية :

1/- المدرسة العصبية : يؤكد العلماء أن السلوك المرتبط بوجود اضطرابات عصبية تكوينية ترجع إلى عوامل وراثية.

2/- المدرسة الاقتصادية : تفسر ذلك عن طريق النظام الاقتصادي للمجتمع وارتباطه بمشكلتي الفقر والبطالة ، فالاقتصاد هو مصدر الداء والسبيل الشفاء ، وينادي أصحاب هذا الاتجاه بتغيير نظام الإنتاج حتى يتم التخلص من مسببات الضغوط والمشكلات الاجتماعية[1] .

3/- المدرسة السلوكية : حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الضغط هو نتيجة لسوء عملية التنشئة الاجتماعية وفشل في تعلم القيم.

4/- المدرسة التطورية : حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن خللا يحدث في أي مرحلة من مراحل النمو حيث أن لكل مرحلة خصائصها وان أي نقص في ذلك يؤدي إلى خلل في السلوك ، حيث أن الإحباط والكبت تعتبر من الأسباب الأساسية للضغوط .

5/- مدرسة التحليل النفسي : يعتبر أصحاب هذه المدرسة أن الرغبات التي تكتب بواسطة الأنا الأعلى "الضمير" تشكل الجزء اللاواعي من شخصية الفرد وبقدر ما تسيطر على لا وعي الفرد أشياء خيالية تتمثل بالخوف والقلق تجاه بعض الأشخاص حيث يعتقد أنهم يلاحقونه[1].

([1]) ثامر حسين علي السميران و عبد الكريم عبدالله المساعيد : مرجع السابق ، ص176

ب/- الضغوط الأسرية :

1/- مصادرها:

مصادر الضغوط الأسرية عديدة ومتنوعة ونذكر منها:

1- العوامل المادية : تعد العوامل المادية من مسببات الضغط داخل الأسرة ، ذلك أن شعور الأسرة بالعجز الاقتصادي أو فقدان الثروة أو الدخل يؤدي إلى آثار ضارة على الأعضاء حيث تظهر في نشاطهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض ، حيث تؤدي إلى الشعور بالفشل والهروب من المسؤوليات الأسرية و إثارة المنازعات الأسرية وتبادل اللوم بين الزوجين ، كذلك فقدان الثقة في النفس وبين الزوجين.

2- الخلافات الأسرية : تلعب الخلافات الأسرية دورا هاما في إحداث الضغط و خاصة لدى الأبناء ويصبح الأمر أكثر خطورة إذا أدى الصراع الأسري إلى انفصال الوالدين ، حيث يعود ذلك إلى شعور الأبناء بالتهديد لاسيما فيما يتعلق بفقدان الحب كما يتكون لدى الأبناء شعورا بالخسارة أو توقع الخسارة مستقبلا مع العلم أن سبب الخلافات الأسرية العوامل خارجية التي تواجه الوالدين وتقع على الأسرة[1] .

3- صراع الأدوار الأسرية : من عوامل إثارة الضغوط التي تواجه الزوجين ما ينشئ من تعارض وصراع بين الأدوار الأسرية ، والأدوار التي تفرضها الحياة الخارجية ، فقد ينشئ نوع من التنافر بين دور الشخص كزوج أو أب و بين الأدوار التي تفرضها المهنة التي يقوم بها ، أو بين دور الزوجة أو الأم و الأدوار التي تفرضها الاتجاهات الخارجية سواء ما يتصل بالعمل أو نشاط اجتماعي[2] .

([1]) حسن محمود : **الأسرة و مشكلاتها** ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، د ط ، 1981 ، ص 211.

([2]) نفس المرجع ، ص 212.

4- التغيرات الأسرية : ومنها ما يحدث من تغيرات في عدد أفراد الأسرة ، وفي أدوارهم ، وأساليب معيشتهم كذلك التغير في قضايا الجنسية (الحمل، وزيادة مولود جديد)، فقدان عضو من أعضاء الأسرة أو احد الأقارب أو الأصدقاء ، تحمل المسؤوليات العائلية المرتبطة بقضايا المخدرات وقضايا صدام مع القانون[1] .

5- الأساليب الوالدية الخاطئة : وتعتبر هذه الأساليب التي يمارسها الوالدان على أبنائهما عاملا من عوامل الضغط ، وتتمثل تلك الاتجاهات الخاطئة في الإهمال ، واللامبالاة ، التسلط والحماية الزائدة ، التدليل ، وإثارة الألم النفسي ، التفرقة بين الأبناء ، القسوة و التذبذب في المعاملة ، وغالبا ما تكون هذه الأساليب إلى تكوين شخصيات غير سوية تسهل استثارتها ، وتؤدي إلى الشعور بانعدام الأمن نتيجة هذه الأساليب الخاطئة [2] .

6- أحداث الحياة الحادة : وهي أحداث مؤلمة وشديدة الواقع على الفرد لأنها في الواقع تكون مفاجئة وغير متوقعة وتكون في العادة خارجة على سيطرة الإنسان ، كالكوارث الطبيعية أو الإصابة بمرض معجز و وفاة شخص عزيز أو فقدان الوظيفة المفاجئ أو الخسائر الجسمية في الأعمال و تراكم الديون و التعرض لاعتداء إجرامي ، وغير دلك من الأحداث التي تسبب صدمة للأفراد لأنها في الغالب تكون خارج حدود توقعاتهم أو خبراتهم لذلك قد يحدث هذا النوع من الضغوط لدى البعض ما يسمى باستجابة الضغط الحادة والتي تختلف لدى الأفراد بحسب طبيعة الاستعداد الشخصي للفرد[3] .

7- الضغوط الاجتماعية : يتأثر الفرد ببيئته و مجتمعه الذي ينشئ فيه من حيث مستوى طبقته الاجتماعي و الاقتصادي أو ما يلاقيه من تدعيم اجتماعي ومساندة و من ظروف وتفاعلات بين الأفراد وما يتعلق به من مرحلة عمرية يعيشها أو تعليم أو وظيفة يشغلها ، فمجتمعه هو الذي يعده للدور المتوقع منه ، ويكون لديه آليات التكيف مع الضغوط بكافة أنواعها ، كما أن المجتمع هو الذي يظهر اضطراب الشخص حين يصبح خارجا عن المألوف في مجتمعه ، وكثيرا ما تصبح المتغيرات الاجتماعية ضغوطا على الفرد مثل وفاة الزوج أو الطلاق[4] .

([1]) إبراهيم زكرياء : **الزواج و الاستقرار النفسي** ، مكتبة مصر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط3 ، 1986 ، ص 70.

([2]) قناوي و هدى محمد : **الطفل تنشئته و حاجاته** ، دار أنجلو المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1988 ، ص 32.

([3]) عبد المعطي و حسن المصطفى : **ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية** ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق العدد19 ، 2006 ، ص 20.

([4]) حسن محمود : مرجع سابق ص 214.

2/- تصنيفاتها :

يمكن تصنيف الضغوط الأسرية إلى عدة أنواع منها :

1- الضغوط داخلية : وهي الضغوط النفسية داخل الأسرة والتي تتعلق بالجوانب النفسية الانفعالية للأفراد داخلها ، وتنشئ هذه الضغوط من البيئة الداخلية للأسرة والتي تعد المنطقة الأولى لمصادر الضغوط الأسرية ، وكذلك نجد ضغوط داخلية المنشأ في الأسرة وهي الضغوط التي تتعلق بالتفاعل بين[1] .

أفرادها وهي تلك الأشياء أو الأحداث التي يحتك بها النظام الأسري الداخلي بالبيئة الخارجية بطريقة مباشرة.

2- الضغوط الخارجية : ونجدها خارجية المنشأ في الأسرة وهي ضغوط التي منشأها خارجي أي مصادرها خارج نظام الأسرة من البيئة المحيطة بها ، وهي كل الأحداث التي تقع بين نظام الأسري وبين البيئة المحيطة به ، واتفق اغلب الباحثين على أن ابرز الضغوط الأسرية الخارجية هي الضغوط الأسرية الاقتصادية ، حيث تعتبر من اشد الضغوط وطأة ، حيث أن انخفاض دخل الأسرة يقترن بالتغيرات المالية السلبية و الخسائر المالية المتتالية التي تؤثر عليها ، لان الأزمات الاقتصادية تؤثر على الانفعالات والسلوكيات والعلاقات داخل الأسرة ، إضافة إلى الضغوط الأسرية الاقتصادية نجد ضغوط الإقامة التي تعتبر من الضغوط الأسرية الخارجية و التي منها ضغوط الانتقال من مكان إلى أخر، حيث يعتبر موقفا ضاغطا بدرجة شديدة لكل أفراد الأسرة ، وأعراض صدمة الانتقال إلى مكان جديد تشمل (الارتباك ، البلادة الكسل ، الأمراض الجسمية ، و الكآبة) والسبب هو عدم التركيز أو التوجه الانفعالي الذي ينتج عن الظروف البيئية لغير معتادة بصفة عامة ، ويتضمن الانتقال لمكان جديد أيضا الاعتماد الانفعالي للزوجين كلا منهما على الأخر ، وفقد الأصدقاء ، ومثل هذا الانتقال يزيد من الضغوط الأسرية للزوجين ويؤثر كذلك على الأطفال[2] .

([1]) بومخلوف محمد و آخرون : **واقع الأسرة الجزائرية ، والتحديات التربوية في الوسط الحضري** ، دار الملكية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام ، الجزائر، 2008 ، ص 40

([2]) بومخلوف محمد وآخرون : مرجع سابق، ص ص 40-41

3/- أثارها :

إن ما يسود الحياة الأسرية من ضغوط ينعكس أثارها على الصحة الجسمية والنفسية و السلوكية لأفراد الأسرة كالإصابة بالأمراض الجسمية (القرحة ، الجلطة القلبية ، الصداع ، ضغط الدم) ، وقد تثقل الضغوط الأسرية التي تمتد لفترة طويلة كاهل البناء الأساسي لنظام الأسرة إلى الحد الذي يفكك كيانها ، ويؤدي بها إلى عدم الاستقرار وعدم القيام بوظائفها ، إضافة إلى أن للضغوط الأسرية أثار خطيرة ، حيث يمكن أن[1] .

تصبح لكل فرد من أفراد الأسرة ردود فعل شديدة للضغط ، والى انخفاض مستوى تقدير الذات وعدم الاستقرار والإحساس بالتوتر و الثقة بالنفس ، وعلى مستوى العائلة فان خطر و أثار الضغوط الأسرية يؤدي إلى التفكك الأسرة ، حيث انه إذا لم يستطع أفراد الأسرة التحكم في مواقف حياتهم فان استمرارية تأثير الضغط يمكن أن يؤدي إلى تحطم نظام الأسرة ، فأزمات الأسرة يمكن أن تؤدي إلى نتائج عديدة منها (الانتحار، الطلاق ، الهجر، الهروب ، والإصابة بالأمراض العقلية والنفسية ، العقد النفسية) ، ويظهر الضغط في معظم أنشطة أفراد الأسرة اليومية ، مما يتطلب منهم إدارة مستويات الضغوط لكي يساعدهم ذلك على البقاء في حالة تيقظ و نشاط وعلى درجة عالية من الأداء ، وتقع الأسرة دائما تحت مؤثرات ومصادر للضغوط تثير تغييرا في نظام الأسرة سواء من داخلها أو من خارجها[2] .

([1]) أماني عبد المقصود و تهاني محمد عثمان : **الضغوط الأسرية و النفسية الأساليب والعلاج** ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، 2007 ص 13.

([2]) أماني عبد المقصود و تهاني محمد عثمان : مرجع سابق ، ص ص 14-15.

4/- أساليب مواجهتها :

قد تنجح بعض الأسر في شحذ قواها وتبنى أساليب لمواجهة أو التكيف مع الضغوط المتعددة ، بينما البعض الآخر من الأسر قد يفشل في ذلك ، ومعظم النظم الأسرية تخبر إلى حد ما ضواغط متشابهة خلال دورة حياتها ،إلا أن بعض الأسر تكون أكثر نجاحا في إدارة الضغوط عن الأخرى ، وبالتالي فهي تحول هذه الضغوط إلى قوى ايجابية دافعة ، وهي الأسر التي تحافظ على ثبات نظامها وصلابتها ، وهناك أسر أخرى تواجه نفس المتطلبات والمصاعب إلا أنها تفقد القدرة على التحكم أو التصرف بأساليب تعرض وظيفة الأسرة للخطر، ويستخدم أفراد الأسرة لإدارة الضغوط الأسرية لأساليب واستراتجيات، حيث تشير أساليب المواجهة إلى الجهود المبذولة من قبل الأسرة كمجموعة أفراد في السيطرة على الظروف الصعبة والمهددة قابلين للتحدي ، فلا تكون الاستجابة روتينية وتلقائية بل مناسبة للموقف الذي يواجه الأسرة ، لذلك فمواجهة الأزمة عملية تتضمن استجابات الأسرة المعرفية والانفعالية والسلوكية كوحدة. ومن ثم تحشد الأسرة كل مصادرها نحو مواجهة بناءة ناجحة أو مواجهة سلبية للأزمة[1] .

([1]) فيولا الببلاوي : **ضغوط الحياة في الأسرة مدخل الإرشادات والأزمات** ، المؤتمر السنوي الثامن للمركز الإرشاد ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2001 ، ص 614.

خلاصة الفصل:

ترتبط الضغوط بأحداث الحياة اليومية ، حيث أننا نتعرض لها وباستمرار ، ومن مصادر مختلفة فهي تلاحقنا في البيت و الدراسة و الشارع و العمل ، وتسبب لنا بعض الأحيان أزمات نقف عاجزين عن حلها وتضطرنا للبحث عن سبل ناجعة لحلها و هذا ما تطرقت إليه الباحثة في هذا الفصل.

2/- ماهية التحصيل الدراسي:

تمهيد

1/ مبادئ التحصيل الدراسي.

2/ أنواع التحصيل الدراسي.

3/ أهداف التحصيل الدراسي.

4/ أهمية التحصيل الدراسي.

5/ شروط التحصيل الدراسي.

6/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7/ وسائل قياس التحصيل الدراسي.

8/ التحصيل الدراسي ونظريات علم الاجتماع.

تمهيد :

للتحصيل الدراسي أهمية بالغة واهتمام متزايد لدى الباحثين الاجتماعيين والتربويين ، حيث تحظى هذه الظاهرة بالدراسات المتتالية بحثا عن سبل تحسينها من قبل الجميع ، مخططين ومنفذين وفاعلين ومهتمين وباحثين في حقل التربية والتعليم ، ولان التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، جاءت الاختبارات التحصيلية معيارا يتم في ضوئه قياس مستوى التحصيل لدى التلميذ سواء أكان مرتفعا أم منخفضا .

فمن خلالها يتعرف التلميذ على قدراته وإمكاناته لاستغلالها في الوصول إلى مستوى التحصيل المناسب.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى جوانب مهمة في التحصيل الدراسي.

/- مبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي تقوم على مجموعة من المبادئ التي تضبط السير الحسن والصحيح لأداء التلاميذ ، مما يؤدي إلى فعالية العمل التربوي و بالتالي التحصيل الدراسي ، حيث يجب مراعاة هذه الضوابط من قبل القائمين على العملية التربوية ، نظرا لعلاقتها بعملية التحصيل الدراسي من أهم المبادئ مايلي :

- **مبدأ التفاعل:** إن التعلم الجيد ، يستلزم وجود تفاعل بين الخبرة الشخصية عند المتعلم (كإمكانات الفرد وقدراته وطاقاته) ، وكذا الظروف المحيطة به ، (المحيط المادي والمعنوي) ، وتظهر أهمية التفاعل على مستوى التحصيل الفرد في كونه يسمح للمتعلم بالمشاركة في عملية التعلم ، وإضفاء صيغته الخاصة ، مما يولد لديه فرصة اكبر لتحصيل دراسي أفضل[1] .
- **مبدأ المشاركة:** أن مشاركة المتعلم في توليد المعرفة داخل الصف الدراسي ، وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دورا هاما في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه ، فهي تعمل على تنمية ذكاء المتعلم وتفكيره ، وتحلق روح المنافسة بين المتعلمين ، إضافة إلى تمكينهم من اكتشاف أخطاءهم وتصحيحها ، وتنمية رصيدهم العلمي و المعرفي ، وتحسين تحصيلهم الدراسي ، وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب خبرات ومهارات على جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي ،

([1]) إبراهيم طيبي: **اثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر ، 1990 ، 312 .

وهذا ما تتجه إليه الطريقة الحديثة في التربية ، بجعلها المتعلم محورا للعملية التربوية ، وذلك بالانطلاق من استعداداته و قدراته وبناء عملية التعلم على أساسها ، حيث جعلت دور المعلم هو تسديد المتعلم و توجيهه للوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي[1] .

- **مبدأ الجزاء** : لقد أكدت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لدور العقاب والجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة أو النفور منها ، وانطلاقا من هذا المبدأ فالتلميذ يشارك يشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية ، وإذا رافق مجهوده المبذول جزاء من طرف احد الأطراف الفاعلة في المؤسسة ، فان ذلك يعتبر دافعا قويا نحو الاجتهاد والتحصيل أكثر ، والجزاء قد يكون[2] ماديا أو معنويا ، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الاهتمام بتحسين التحصيل الدراسي ، أما عن العقاب فانه يلعب دورا سلبيا ومثبطا لعملية التحصيل الدراسي عند التلميذ فهو في غالب الأحيان يزيد من تمرده و هروبه من الدراسة ، وقد يؤدي إلى الفشل و التسرب المدرسي[3] .
- **مبدأ الدافعية** : انطلاقا من المفهوم الدافعية الذي يشير إلى حالة الداخلية في المتعلم توقعه في الانتباه إلى موقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم ، وكذلك توضيح السبب الذي يدفعهم لتعلم هذه المادة أو الهدف من وراء تعلم هذه الدروس كل هذا من شانه أن يعمل على تنمية الدافعية لديهم وكذلك تنمية ميولهم ورغباتهم مما يساعدهم على متابعة الخبرات الجيدة[4] .
- **مبدأ الواقعية** : يجب أن تكون المادة العلمية المقدمة لتلميذ مرتبطة بواقع التلميذ وحياته الاجتماعية مما يمكنه من فهمها واستيعابها وتعلمها بشكل أسهل وبالتالي تحصيل معلوماته بالشكل المطلوب[5]
- **مبدأ الحداثة والتجديد** : إضفاء الحركية و الجدية على الجانب التحصيلي للتلميذ ، والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين ، وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل و مواقف تعليمية جديدة ، حيث يجبر المتعلم على بذل جهد كاف ومحاولة إيجاد الحل المناسب للموقف الذي وجد نفسه فيه ، وهذا الأمر تدريبا له على التفكير السليم واستعمال قدراته العقلية في حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل

([1]) فيروز زرارقة : **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي**، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة ، 200 ، ص 75.

([2]) نفس المرجع ، ص 76.

([3]) زرارقة فيروز: مرجع سابق ، ص 76

([4]) خليل المعايظة : **علم النفس التربوي** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط[1] ، 1999 ، ص 147 .

([5]) علي راشد : **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1995 ، ص 81 .

فالتحصيل الدراسي هنا هو الديمومة و الدينامية التي تعطي الخبرة أو التحصيل المعرفي معنى ايجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة والمستقبلية ، كما أن الروتين و التكرار يقضي على روح الاكتشاف والإبداع ، والتجديد لدى التلميذ والتي تؤثر في مستوى تحصيله الدراسي[1] .

- **مبدأ الاستعدادات والميول** : من بين العوامل التي تساعد على التحصيل أكثر نجد الاستعدادات والتي تعني وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة ، لذا فان استعداد المتعلم للتحصيل يعني قابليته له والقدرة عليه ، مع العلم أن هذه القدرة يحددها عاملا النضج والخبرة السابقة ، إضافة إلى ميول المتعلم إلى نوع من الدراسة أو التخصصات ، التي ترتبط ارتباطا طرديا بعملية التحصيل الدراسي[2] .

مبدأ التطبيق : إن إمكانية تحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم ، الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات ، فآلية التطبيق تساعد على ترخيص المعارف و الخبرات بشكل جيد ، مما يعني تحصيلا جيدا للمتعلم[3] .

2/- أنواع التحصيل الدراسي :

إن الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ إن دل على شيء فانه يدل على التباين الحاصل في هذه الدرجات يدفعنا إلى القول أن التحصيل الدراسي نوعان:

- **التحصيل الدراسي الجيد** : هو عبارة عن تجاوز الأداء الشخصي عند التلميذ للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة حيث يكون تحصيله متجاوزا بشكل غير متوقع لزملائه في نفس العمر العقلي والزمني ، وعادة ما يفسر ذلك في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرفه و ارتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة العلمية ، ويقصد به النجاح المدرسي الذي تعمل المدرسة من اجله ، وهو كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى تحصيل معين.
- **التحصيل الضعيف** : هو التقصير ملحوظ في عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الدراسي الذي تعمل المدرسة من اجله فالتلاميذ الذين لديهم ضعف التحصيل الدراسي هم لا يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائما في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات ، ويكون انجازهم بطيء[1] .

([1]) إبراهيم طيبي : مرجع سابق ، ص 310.

([2]) صناع محمد علي أبو جادوا : **علم النفس التربوي** ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 1989 ، ص 159.

([3]) خليل المعايظة : مرجع سابق ، ص 148.

3/- أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف عديدة نذكر منها :

- إمكانية تقييم المتعلمين وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية والى شعب ، لان تحصيل المتعلم يعتبر مؤشرا لتمدرسه داخل الفصل.
- تقرير نتيجة المتعلم من حيث انتقاله إلى صف دراسي أعلى من صفه الحالي أو من حيث الرسوب أو الفصل إذا استوفى حقه في الرسوب.
- الوقوف على نقاط القوة والضعف عند المتعلمين ، والعمل على علاج هذا الضعف واستدراكه في الوقت المناسب مع العلم الخاص بالمادة لحل ضعف المتعلم
- يهدف إلى إعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بنمو المتعلمين ، اخذين بعين الاعتبار[2] .

قدراتهم ومعارفهم ، وهذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.

- تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي طرا على سير أداء وتعلم التلميذ وكذلك الصعوبات التي تعترضه وتعيق وصول المعلومات.
- يهدف إلى معرفة ما إذا كان الدارسون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي[3] .

4/- أهمية التحصيل الدراسي :

تكمن هذه الأهمية بوجه عام ، في إحداث تغيير سلوكي إدراكي اجتماعي لدى التلاميذ ، نسميه عادة بالتعلم والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي لتلاميذ ونتعرف عليه من خلال التحصيل الدراسي وهذا الأخير هو نتاج للتعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه ، حيث تبرز أهميته بمقدار ما يحققه من أهداف سلوكية و وجدانية و سيكو حركية ، فكلما كان هذا التحصيل مؤثر في مردود التنموي الشامل لتلاميذ كانت فعاليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل ومساعدته على التفاعل مع بيئته بطريقة سليمة وتظهر أهميته ومكانته في حياة التلميذ فمن خلاله :

([1]) رشاد صالح الدمنهوري : **التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية ، 2006 ، ص ص 88-89

([2]) عبد الرحمان العيسوي : **علم النفس التربوي دراسة في التعلم و عادات الاستذكار ومعوقاته**، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2004 ، ص 41.

([3]) عبد الرحمان العيسوي : مرجع سابق ، ص 42

- يتعلم أهم أساليب المعاملة التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به.
- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.
- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى المرحلة التي تليها.
- معرفة القدرات الفردية وخاصة للمتعلم وإمكانياته.
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي والوصول إلى المستوى المطلوب.
- يحفز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد اكبر.
- يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون.
- التحصيل الدراسي هو بمثابة معيار لقياس مدى الكفاءة العلمية التعليمية مدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع.

فالتحصيل الدراسي بمثابة المرحلة التي يستطيع المعلم أن يضع قراراته حول تلاميذه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة[1] .

5/- شروط التحصيل الدراسي :

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيدا وهي :

- **التكرار:** والمفيد هو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد ، والتكرار وحدة لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد أن يصاحبه توجيه نحو الطريقة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.
- **الدافع :** وهو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا ، كان نزوع الفرد نحو النشاط إلى التعلم قويا أيضا ، وتشير هنا إلى تأثير الثواب و العقاب في إثارة الدافع أو إطفائه فالتعزيز الايجابي يؤدي إلى زيادة التعلم والتغير الايجابي في سلوك المتعلم.
- **التدريب في التكرار الموزع والمركز :** ويقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة ، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب ، فقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل ، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان ، وكذلك فان فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع

([1]) جابر عبد الحميد جابر : **استراتيجيات التدريس و التعلم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1996 ، ص ص 68-69

تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد ، هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع ، وإقباله على التعلم باهتمام كبير، وقد أثبتت الدراسات أن التدريب الموزع أحسن من المتصل.

- **الطريقة الكلية والجزئية** : يفضل معظم العلماء استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية غير مجزاة ، واستخدام الطريقة الجزئية في حالة تعداد أجزاء المادة أو صعوبتها.
- **نوع المادة الدراسية ومدى تنظيمها** : كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ، ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى تكون سهلة الحفظ والمراجعة.
- **التسميع الذاتي** : وهي محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها لاحقا.
- **التوجيه والإرشاد** : ثبت أن التحصيل الدراسي مقترن بالتوجيه أفضل من التحصيل بدونه ، فالمتعلم والمرشد يعي أهمية ما حصله وماذا يبتغي من ورائه.
- **النشاط الشخصي** : ويعتبر امثل السبل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الشخصي للمتعلم بحيث أن المعلومات التي يتحصل عليه المتعلم عن طريق جهده ونشاطه تكون أكثر رسوخا في ذهنه وأكثر بعدا عن النسيان والزوال[1] .

6/-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بعاملين أساسين هما العوامل الداخلية (الذاتية أو الجسمية) و العوامل الخارجية (الأسرة والمدرسة).

- **العوامل الداخلية** :

ا- **العوامل العقلية** : هي من العوامل التي لها تأثير فعال على التحصيل الدراسي ، حيث انه كلما زاد مستوى ذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح وذلك ما أشار إليه احمد زكي صالح حين أكد أن هناك علاقة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للتلاميذ ، ولقد أوضحت معظم الدراسات المختلفة أن هناك ارتباطا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة

([1]) عبد الرحمان العيسوي : مرجع سابق ، ص ص 198-202.

كالقدرة اللغوية والعددية وعامل ضعف الذاكرة وقوتها ، ثم أن انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ الذي يؤدي به إلى إهمال دروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم ، إلا انه لا يعد العامل الوحيد في تحديد التفوق الدراسي ، فهناك أسباب أخرى لا تسمح بنمو التفكير وتبسيط عناصر البيئة المحيطة وتقديمها بصورة تضمن تفاعل المراهق معها إضافة إلى المستوى الثقافي للأسرة فالأفراد يختلفون في درجة أو نسبة ذكاء كل منهم وبقدر هذا الاختلاف في الذكاء تكون إلى حد كبير الاختلافات في التحصيل الدراسي[1] .

ب/- العوامل الجسمية : إن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات صحية متكررة أو عيوب النظر أو السمع أو النطق أو حتى عاهات جسمية كل هذه العوامل بإمكانها التأثير على التحصيل الدراسي نظرا لتأثيرها السلبي على الشخص كالتعب وعدم القدرة على بذل الجهد والاستمرار، فضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية عوامل تحدد قدرة التلميذ على بذل جهد ومسايرة زملائه داخل القسم ، كما تتمثل هذه[2] .

العوامل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق ، وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع ، فسوء الحالة الصحية وسوء التغذية يعرقلان أداء البدن لوظائفه ويجعلان التلميذ عاجزا عن القيام بالجهد اللازم في دراسته أو عمله[3] .

ج/- العوامل النفسية : يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل انفعالية مثل القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف الذي يمنعه من المشاركة الايجابية والفعالة في القسم ، ذلك لان هذا العامل يؤثر على طبيعة العلاقات البيداغوجية التربوية التي تنشأ عند التلميذ مع محتوى المادة الدراسية أو مع المعلم أو مع زملائه وهذا كله ينعكس على تحصيله بالسلب أو الإيجاب ، فكلما تحسنت حالة التلميذ النفسية أمكنه الحصول على نتائج ايجابية والعكس صحيح ، حيث أن القلق والضغط النفسي الذي يعاني منه التلميذ نتيجة يشرح حالة من عدم التوازن والاستقرار أين يجد نفسه في أسوء حالاته نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية ، ويفتقد بذلك التوعية والتوجيه

([1]) مصطفى منصوري : **التأخر الدراسي وطرق علاجه** ، سلسة اصدرات مخبر التربية والتنمية ، دار الغرب ، وهران الجزائر، 2002 ، ص 154 .

([2]) عمر عبد الرحيم نصر: **تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي** ، دار الوائل لنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004 ، ص 62 .

([3]) عبد الرحيم نصر : مرجع سابق ، ص 62 .

في ظل كل المؤثرات الاجتماعية التي تمارس عليه ضغوطات مزمنة ، فنجد التلميذ لا يستطيع أن يخصص للواجبات المنزلية الوقت الكافي يلجا إلى السهر خاصة وقت الفروض والامتحانات وهكذا تقل الساعات المخصصة للنوم مما يزيد من حدة القلق لعدم قدرته على التركيز[1] .

- **العوامل الخارجية:**

ا- **عوامل الأسرية** : للأسرة دور كبير في تحصيل المتمدرسين من أبنائها من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهم ، حيث توفر لهم ، حيث يؤدي البيت دور كبير في تنمية قدرات الطفل على التعلم واكتساب اللغة والأسرة التي لا تمارس فيها العبادات ولا تحث على القيم ولا تحرص على الأخلاق الحميدة ولا تهتم بالمعاملات التي تأخذ صفة الخير ولا تربي أبنائها التربية اللازمة ولا تزودهم بالمفاهيم الصحيحة يكون تحصيلهم أبنائها متدني ومن بين هذه العوامل نذكر مايلي :

- **مستوى الاجتماعي للأسرة:** يقصد به الجو المنزلي أي كل العلاقات التي تسود المنزل ويكون لها تأثير في حياة التلميذ ، كسوء التوافق الأسري وأساليب التربية الخاطئة و العلاقات الأسرية المضطربة كالمشاجرات التي تؤثر على الاستقرار النفسي للتلميذ ، مما ينعكس على إقباله على الدراسة و بالتالي على التحصيل المعرفي ، لأنه سينشغل بهذه المشاكل فيتأثر مردوده المدرسي ، وفي هذه الحالة لا يجد الراحة النفسية للمذاكرة والتوجيه من قبل الوالدين بسبب انشغالهما بالمشاكل[2]

فالمشاكل الأسرية تؤثر سلبا على الأداء الدراسي للتلميذ ، لذلك فان نظرة الأسرة إلى التعليم عامل مشجع أو مثبط للتلميذ في تحصيله الدراسي ، فالقيم والمبادئ التي تغرسها الأسرة في الفرد والسلوكيات والمهارات التي يتعلمها في هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي ، ولهذا نجد اختلافا بين التلاميذ فيما بينهم وهذا راجع إلى اختلاف أسرهم فالسلوكيات الموجودة في الأسر الغنية تختلف عنها في الأسر الفقيرة ، حيث نجد العديد من التلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل ينتمون إلى اسر تعاني من خلافات ومشاكل عائلية واسر مفككة اجتماعيا ، ومعاملة الأب أو الأم للأبناء معاملة قاسية ، هي أيضا من العوامل المؤثرة على التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، والجو الأسري غير المستقر يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية مما ينعكس على مستوى التلميذ التحصيلي ، فهو يؤثر

([1]) مصطفى منصوري : مرجع سابق ص 26 .

([2]) محمد بن صالح عبد الله شراز : **ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي** ، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، العدد2 ، 2006 ، ص 94 .

سلبا في نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ نتيجة للمستوى التعليمي للوالدين المتدني ، ويؤثر إيجابا إذا كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفعا[1] .

- **المستوى الثقافي للأسرة :** إذا كانت الخبرات والمعارف والقيم هي مضمون التعليم المدرسي بمختلف مراحله ، فان التلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية المتعلمة يكون على قدر كاف من المعلومات والمعارف التي تساعده على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح له فرصة التحصيل الجيد ، عكس التلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية الأمية فانه يكون أمام صعوبات مختلفة مثل عدم استيعاب البرنامج الدراسي أو انخفاض التحصيل الدراسي ، بسبب جهل الوالدين للأمور المرتبطة بالتلميذ النفسية منها أو الاجتماعية الأسرية[2] .
- **المستوى الاقتصادي للأسرة :** يقصد بها مستوى الإنفاق الداخلي ، ونوعية السكن وموقعه وحجم الأسر، حيث يؤثر ذلك على تكوين الشخصية العلمية للأبناء ، حيث نجد أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر كل الأشياء المادية التي يحتاجها التلميذ أثناء الدراسة مثل الكتب والأدوات.....الخ ، أما الأسر الفقيرة فتعجز عن توفير هذه المستلزمات ، فالمستوى الاقتصادي الضعيف يؤدي إلى الفشل الدراسي ، حيث أظهرت بعض الدراسات علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وتحصيل أبنائها في المدرسة [3] .

وبينت هذه الدراسات أن اسر الطبقة المتوسطة يظهرون اهتماما بتقارير المدرسة عن تحصيل أبنائهم ، ويتابعون مستوى أدائهم في المدرسة ويكافئون التصرفات التي ترتبط بالدراسة والنجاح المدرسي ، ويعتبر مثل هذا الاهتمام بالعمل المدرسي للطفل من قبل الآباء اقل شيوعا في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني ، أما بالنسبة للتلاميذ الذين ينتمون إلى اسر غنية تستطيع توفير متطلباتهم وتوفير الجو المناسب لهم للمذاكرة وأداء الواجبات المنزلية ، ولا تكلفهم بأية أعمال أخرى غير التركيز على الدراسة والتحصيل ، يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا، بينما الأسر التي يكون مستواها الاقتصادي اقل من المستوى العادي والتي تطالب أبنائها بأعمال أخرى مما يحول بين المذاكرة و أداء الواجبات على الوجه المطلوب ، فيكون تحصيلهم منخفضا[4] .

([1]) محمد بن صالح عبد الله شراز : مرجع سابق ، ص 95 .

([2]) علي عابد رسمي : **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه** ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2008 ، ص 229 .

([3]) جمال السلخي : **التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2008 ، ص 30 .

([4]) جمال السلخي : مرجع سابق ، ص 31 .

- **العوامل المدرسية:** تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تعنى بالعملية التعليمية وكذا نقل المعارف والتراث الثقافي للأجيال وتحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من العوامل البشرية والمادية التي تحسن من تحصيل الدراسي لتلاميذ وتكيفهم النفسي داخل المدرسة ومن بين هذه العوامل مايلي:
- **المعلم** : كان ومزال العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية وهو المسيطر على المناخ الصفي ، وهو المحرك الأول لدوافع التلاميذ المختلفة و المسؤول عن تشكل اتجاهاتهم ورغباتهم وذلك عن طريق استعمال أساليب وطرق تدريس المتنوعة والتي تعتمد في أساسها على الكلام والإلقاء ، فالعلاقة بين التلاميذ والمدرس لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي وقد ركزت التربية الحديثة على هذه العلاقة يجب أن تكون مبنية على الثقة والاحترام المتبادلين وعلى تقدير الذات لكل منهما ، حتى يكون لسلوك المعلم في أقواله و أفعاله أثره الفعال في نفس التلاميذ[1] .
- **التاطير التربوي والإداري** : فالعلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة التربوية في المجتمع المدرسي ، وهي العلاقات بين الإداريين والمعلمين والتلاميذ ، تساعد على نشوء جو ملائم ، يسوده التعاون والاستقرار لتحقيق الهدف المراد الوصول وهو التحصيل الجيد ، و أي تعكر في الجو المدرسي يؤدي إلى اضطراب وانتشار ظاهرة التسرب المدرسي، فدور المدرسة لا يقل أهمية عن دور الأسرة في التأثير على نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ، فإذا وجد المراهق الرعاية والمساعدة من قبل المدرسة فسرعان ما يتكيف مع المجتمع ، وإذا لم يجد التوجيه والرعاية الكافية خالف النظام[2] . المدرسي مترجما سلوكه في صور الهروب من المدرسة والغياب أو التأخر عن مواعيد الدراسة أو عدم الانضباط داخل البيئة المدرسية ، كما أن ، في الإدارة المدرسية يؤدي إلى تمرد التلميذ والى مخالفة التعليمات[3] .
- **طرق التدريس** : من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ هي الطرق التي يتبعها المعلم لإيصال المعلومات لهم ، لذا يجب إن تراعى هذه الطرق الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث ذكائهم واستعادتهم وقدراتهم وميولهم العقلية ، فقد يستخدم المعلم في الدرس الواحد أكثر من

([1]) محمد منير مرسي : **المعلم وميادين التربية** ، مكتبة أنجلو المصرية ، مصر ، 1993 ، ص 24 .

([2]) غريب رمزية : **التعليم دراسة نفسية توجيهية** ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 1987 ، ص 21 .

([3]) غريب رمزية : مرجع سابق ، ص 21 .

طريقة واحدة ويبني معظم تدريسه على المواقف والمشكلات ذات معنى عند التلاميذ أو لها عندهم أهمية مباشرة وتراعي طبيعتهم وما بينهم من فروق فردية[1] .

7/ وسائل قياس التحصيل الدراسي :

منذ العصور السابقة اهتمت التربية بقياس مدى تحصيل المتعلمين من معلومات وحقائق متبعة في ذلك وسائل وأساليب المختلفة المستخدمة في وقتنا الحاضر في قياس التحصيل الدراسي قد مرت بعد مراحل تطورية حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن ، حيث أن التطور وتزايد الدراسات في الحقل التربوي ، مكن من التحكم أكثر في وسائل قياس التحصيل الدراسي ، ومحاولة جعلها أكثر دقة وقياسا للمستوى التعليمي للمتعلمين ، ومن أهم قياس التحصيل الدراسي نذكر مايلي :

- **الاختبارات التحصيلية** : تعد الاختبارات التحصيلية الأسلوب الشائع في مختلف المؤسسات التعليمية حيث يستخدمها المعلمون لقياس قدرات التلاميذ التحصيلية وكذا في ترتيب وتحديد النجاح والرسوب وتعرف هذه الاختبارات بأنها إجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه المتعلم (التلميذ) في مختلف المراحل التعليمية المختلفة ، كما أنها تمكن المعلم من أداء وقفة تقييمية موضوعية تساعده في عملية التقويم باتخاذ القرارات التعليمية المناسبة ، وعلى هذا الأساس يكون التقويم جزءا متكاملا من العملية التعليمية ، بمعنى مساهمته في إجادة التخطيط ، وضبط التنفيذ في تقويم الانجازات[2] .

– **مواصفات الاختبارات التحصيلية:** يتسم الاختبار الجيد بعدد من الصفات منها:

– **الصدق:** ويقصد به قياس الاختبار لما أعد لقياسه، فإذا صمم الاختبار لقياس قدرة الطلبة في مادة علم النفس التربوي فيجب أن يقيس هذه القدرة التي صمم لأجلها، أما إذا قاس اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس التربوي فهو اختبار غير صادق.

– **الثبات:** ويقصد به أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه، وهذا يعني استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار.

([1]) عبد الطيف فؤاد إبراهيم : **المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها** ، مكتبة مصر للنشر والتوزيع ، ط9 ، 1980 ، ص 41 .

([2]) محمد عطية الأبرشي : **روح التربية والتعليم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1993 ، ص 361 .

- **الموضوعية:** ويقصد بها عدم تأثر نتائج الفحوص بدافعية المصحح.

- **الشمولية:** ويقصد بها أن يكون الاختبار فاعلا للأهداف التدريسية المراد قياسها[1] .

- **أنواع الاختبارات التحصيلية :**

- **الاختبارات الموضوعية:** إن التعلم عملية غير مرئية يستدل عليها من خلال التحصيل الدراسي للتلاميذ الذي يعد نتاج التعلم ومؤشر وجوده، إذ أنه من خلال اختبارات التحصيل الموضوعية يتم التأكد من حدوث التعلم أو عدم حدوثه ، والاختبارات الموضوعية مبنية على أساس التفكير المنطقي كما تسعى إلى التعرف على نوع المعلومات التي اكتسبها التلاميذ، إضافة إلى هذا فهي من أهم الوسائل لقياس التحصيل الدراسي

وتتصف الاختبارات الموضوعية بما يلي:

- يمكن تصحيحها بسهولة وبسرعة مع البعد عن التأثر بالنواحي الشخصية والذاتية للمصحح.

- تتمتع بدرجة عالية من الثبات لبعدها عن عيوب التقدير الذاتي، وأنها لا تتأثر بقدرة الطلبة اللغوية، أو بالقدرة على الكتابة السريعة.

- تتضمن عددا كبيرا من الأسئلة ذات الإجابة القصيرة جدا، ويمكنها تغطية معظم جوانب المقرر الدراسي[2]

- سهولة التصحيح لدرجة أن الطلبة أنفسهم يمكنهم القيام بتصحيحها إذا ما دربوا على ذلك، وأن تصحيحها يستغرق وقتا قصيرا إذا ما قورن بالاختبارات الأخرى.

- تعد من أنسب أنواع الاختبارات للطلبة الذين لم يصلوا بعد إلى اكتساب مهارة الكتابة والتعبير اللغوي.

- تساعد على تنمية قدرة الطلبة على إبداء الرأي، وإصدار الحكم على عبارة أو فكرة ويتمثل ذلك في أسئلة الصواب والخطأ، وتساعد أيضا على الدقة والتفكير والتعبير[3] .

([1]) تيسير مفلح كوافحة : **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ط2 ، ص414.

([2]) أمل بكري و نادية عجوز: **علم النفس المدرسي**، المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007، ط1 ، ص285.

([3]) أمل بكري ونادية عجوز : مرجع سابق ص 285 .

-**الاختبارات الشفهية:** هي اختبارات غير مكتوبة تقدم للتلاميذ في صورة أسئلة لفظية شفوية ويطلب منهم الإجابة عليها ، و هي من أقدم الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل، ومازالت تستخدم حتى الآن استخداما واسعا، وتعد أفضل وسيلة لتقويم بعض الأهداف التربوية، خاصة ما يتعلق منها بقدرة الطالب على التعبير عن نفسه لفظيا وشفويا .

وتتصف الاختبارات الشفهية بما يلي:

- مفيدة للطالب في التدريب على مواجهة المواقف الاختبارية وسرعة التفكير وحسن التعبير.

- مفيدة للمعلم في تقويم جوانب هامة في شخصية الطالب قد تعجز الأنواع الأخرى من الاختبارات في تقويمها.

- يستطيع التلميذ أن يتلقى تغذية راجعة فورية لأنه سيتعرف على الخطأ في حينه ويعرف الإجابة الصحيحة من خلال مناقشة المعلم له أو لزملائه الآخرين.

- يمكن للمعلم أن يحدد صفات الشخصية لكل تلميذ، فيتعرف على شخصية كل فرد وطريقة تعبيره[1] .

-الاختبارات المقالية:

تستخدم الاختبارات المقالية في الكشف عن قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها بأسلوب لغوي واضح ومفيد، فهي بالإضافة لقياس التحصيل تنمي قدرة التلاميذ على التأمل والإبداع الفكري ونقد المعلومات وتقييمها.

وتتصف الاختبارات المقالية بما يلي[2] :

([1]) صلاح أحمد مراد، أمين سليمان: **الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، 2000، ص84.

([2]) عماد عبد الرحيم الزغول و شاكر عقله المحاميد: **سيكولوجية التدريس الصفي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007، ط1 ، ص178.

– تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الإبداعي.

– تساعد على اكتساب العادات والمهارات الدراسية الجيدة التي تمكن الطالب من فهم المادة على نحو كلي وتساعد على تنظيم أفكاره ومعلوماته وتحول دون استغراقه في حقائق ومعلومات تفصيلية مستقلة

–لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرين من جانب المعلم.

– تقويم العمليات العقلية العليا لدى المتعلم والتي تتمثل في الكشف عن العلاقات الجديدة وتكوين المبادئ العامة والبرهان على صحة الفرضيات والنظريات، وهذه القدرات لاشك أنها تنطوي على قوى النقد والتحليل والجمع والتأليف.

– إظهار المجالات العلمية المهارية التي أفادها من تعلم اللغة الأم (العربية) ليس في مضمار استعمال مهارات التعبير وتطبيق قواعد النحو والصرف والإملاء، بل انتقال أثر هذه المهارات في استعماله إياها في مختلف المواد الدراسية المختلفة.

-الاختبارات المقننة: هي في الأصل اختبارات موضوعية ولكنها وصلت إلى درجة كبيرة جدا من الدقة والإتقان وتتوفر فيها الشروط العلمية للتقويم بطريقة أفضل و بها من المزايا ما لا يتوفر في الاختبارات الموضوعية لأنها مرت بمراحل متعددة حتى وصلت إلى صورتها النهائية[1] .

وتتميز الاختبارات المقننة بما يلي[2] :

– لا يأخذ الاختبار صورته النهائية إلا بعد تجريبه على عينة ممثلة

– يتضمن الاختبار المقنن عددا أكثر من الأسئلة، مما يقلل من أثر الصدفة في النتائج التي يتوصل إليها.

– تبناها مجموعة من المتخصصين، لديهم من العلم والكفاءة أكثر مما لدى المعلمين العاديين الذين يخضعون إلى الاختبارات الموضوعية، لذلك تكون الاختبارات المقننة في منتهى الدقة[3] .

([1]) وليد أحمد جابر و آخرون: **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص403 .

([2]) طه حسين الدليمي و عبد الرحمان بن الهاشمي: **مناهج بين التقليد والتجديد**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ط1، ص 125

([3]) طه حسين الدليمي و عبد الرحمان بن الهاشمي : مرجع سابق ، ص 125 .

8/ التحصيل الدراسي ونظريات علم اجتماع التربية :

شكلت مظاهر الاختلاف والتباين في التحصيل الدراسي للمتعلمين مجال تقاطع الكثير من المرجعيات الفكرية ولعل ذلك يعود إلى التصور للمدرسة ووظائفها ، و اختلافها من منظور الرأي الأخر ، والتحصيل الدراسي للمتعلمين هو نتيجة تداخل عدة عوامل ، تلعب دور المساعد أحيانا ، ودور الكابح أحيانا أخرى لعملية التحصيل الدراسي.

- **نظرة المدرسة الوظيفية لعملية التحصيل الدراسي :** يرى أصحاب الاتجاه الوظيفي الذي يقوم على فكرة استقرار المجتمع ، وتماسك أجزاء النسق الاجتماعي ، وتساندها وظيفيا لتحقيق النظام الاجتماعي العام ، أن المدرسة مؤسسة اجتماعية لها الصدارة في المجتمع ، لما تساهم به في عملية البناء ، وتحقيق العدالة الاجتماعية ، والحد من التفاوت الطبقي ، كما يرون أن تعاون مكونات البيئة المدرسية يؤدي إلى تقوية العلاقات بين المتعلم وباقي العناصر ، ويؤدي إلى زيادة حوافز التلاميذ في التحصيل الدراسي ، وهذا بتوفير الظروف المناسبة.

ويرى **بارسونز** أن دور المدرسة في عملية التحصيل الدراسي يكون من خلال الاكتشاف المبكر لاستعدادات و قدرات المتعلمين ، وتوجيههم بطريقة صحيحة إضافة إلى تنمية دوافع العمل والإعداد الأكاديمي والمهني للفرد.

وترى الوظيفية كذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم داخل المدرسة ومستوى أدائه في العمل الذي ينعكس على مستواه الوظيفي و المادي[1] .

نظرة بيير بورديو لعملية التحصيل الدراسي :

قدم **بورديو** نظريته في علم اجتماع التربية بنظرية رأس المال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة من خلال التربية هو ترسيخ و إعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائمة في المجتمعات المعاصرة ، ويرى **بورديو** أن الطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد معايير وسمات الثقافة المدرسية ، بما ينسجم مع ضرورات الهيمنة البرجوازية على المستوى الاجتماعي والثقافي.

([1]) شبل بدران وحسن البيلاوي : **علم اجتماع التربية المعاصر** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1997 ، ص 20

فحسب **بورديو** فان المدرسة تحتوي شفرات لا يستطيع حلها إلا التلاميذ المنتمين لهذه الطبقة الاجتماعية المسيطرة ، ولهذا فمن الطبيعي أن يكون تحصيلهم الدراسي جيد.

كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في مجال التربية ، ويتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد واختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقية لتلاميذها.

كما رفض **بورديو** ربط أسباب تحسن في التحصيل الدراسي أو ضعفه بعوامل منفصلة كحسن المتعلم أو إقامته ، أو كفاءة المعلم ، بل يرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل كنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك التلاميذ واتجاهاتهم ثم ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي أو ضعفه ، وبالنسبة للامتحانات يقول **بورديو** "أن معظم الذين طردوا من المدرسة أو استبعدوا أنفسهم قبل الامتحانات ، هو يتوقف حتما على مستوى طبقته الاجتماعية.

وأخيرا يرى **بورديو** أن تحين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية واكبر تحقيقا للعدالة والمساواة والعدالة الاجتماعية في التعلم والتوظيف[1] .

- **التحصيل الدراسي من المنظور الإسلامي :**

قدم الإسلام نظاما تربويا متوازنا يهدف إلى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة بين الأفراد في الحقوق والواجبات ، وأعطى الإسلام أولوية عظمى للعلم ، وبغية الوصول إلى مستوى تحصيلي جيد للمتعلم ، حرص العلماء المسلمون على تبيين الشروط الواجب توفرها في البيئة المدرسية.

فقد كشف الغزالي عن ارتباط التربية بالسياق الاجتماعي ، الثقافي والسياسي للمجتمع ، وهي الفكرة التي تشغل الفكر التربوي في الوقت الراهن[2] .

كما ركز **ابن خلدون** على أن مسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على المعلم المطالب بتشجيع تلاميذه على الحوار والمناقشة والمناظرة فهي الأساليب الأكثر فعالية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ مقارنة بأسلوب التلقين والتلقي ، إضافة إلى المعاملة الحسنة.

وفي سبيل الوصول إلى التحصيل الدراسي الجيد ، نادى **ابن خلدون** بضرورة التدرج في تعليم المتعلم ، ويراعي في ذلك قدراته العقلية واستعداده ، فقبول العلم والاستعداد لفهمه ينشا تدريجيا.

([1]) شبل بدران و حسن البيلاوي : مرجع سابق ، ص 150

([2]) علي شتا و فاديه عمر الجولاني : **علم الاجتماع التربوي** ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر، 1997 ، ص 147

ومما نستنتجه أن **ابن خلدون** يركز على ضرورة سيادة أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم وإشراكه في توليد المعرفة ، ويرى فيض ضرورة التدرج في التعليم ، والمعاملة الحسنة للوصول إلى مستوى تحصيلي أفضل[1] .

وكخلاصة يرى علماء الاجتماع التربية ، أن التحصيل الدراسي عند المتعلم يرتبط طرديا بظروف البيئة المدرسية ، وتوجيهها بما يخدم مصلحة المتعلم الذي يعتبر محور العملية التربوية ، وذلك بإشراكه في بناء المعرفة ، واحترام قدراته واستعداداته ، و العمل على توجيهه في جو تسوده العدالة الاجتماعية.

(1) عبدالله شريط : **الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون** "**سلسلة الدراسات الكبرى**" ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر، 1975 ، ص ص 119 – 120 .

خلاصة الفصل :

إن التطرق في هذا الفصل لكل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي ، يسهل علينا معرفة مختلف العوامل المؤثرة فيه فالتحصيل الدراسي كما رأينا هو من أهم النشاطات التربوية و الأهداف السامية التي تنشدها مختلف الأنظمة التربوية العالمية التي تسعى للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي أفضل ، مسخرة في ذلك كل الإمكانات المادية والبشرية ، والتحصيل الدراسي مؤشر على كفاءة المنظومة التربوية بداية من اللذين أشرفوا على بناء المناهج الدراسية ووصولا إلى المتعلم في القسم ، وما تحتويه من أنشطة مختلفة يساهم فيها كل الأطراف لتقديم المعرفة المتناسبة مع المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي للمتعلم ، ومؤشر على تفاعل المتعلم ايجابيا مع زملائه من خلال عملياته المختلفة ، وهو تداخل و تفاعل عدة عوامل ذاتية و موضوعية و اجتماعية وأسرية ومدرسية ، تؤثر بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي ، و جميعها يهدف إلى القياس المعرفي والتحصيلي لدى المتعلم و أهم التطورات التي تطرأ عليه نتيجة التعلم ، فيقوم المشرفون على العملية التعليمية بتعزيز الايجابيات وتدارك السلبيات التي قد تؤدي إلى الفشل الدراسي و ضعف التحصيل.

فالتحصيل الدراسي هو ثمرة كل المجهودات المبذولة من طرف الأنظمة التربوية المختلفة التي تهتم بتوفير الوسائل المادية و الفيزيقية و العوامل المدرسية ، و العوامل التي تؤثر على عملية التحصيل الدراسي الذي يبقى هو أسمى أهداف المنظومة التربوية.

الفصل الثالث:

اجراءات الدراسة وطريقة البحث

تمهيد

1 – مجريات الدراسة الاستطلاعية:

2- مجتمع الدراسة

3 - عينة الدراسة

4- المنهج المستخدم

5 - أدوات جمع البيانات

6 - عملية التحكيم

7- حوصلة لعملية التحكيم الخاصة بالاستبيان

8/-خلاصة الدراسة التجريبية

تمهيد

تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى الطريقة والإجراءات التي سار وفقها موضوع الدراسة انطلاقا من تقرير الدراسة الاستطلاعية والتعريف بمجتمع الدراسة وعملية المعاينة والمنهج المتبع في هذه الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات خلال مختلف مراحل سير البحث، بالإضافة إلى عملية بناء الاستبيان والتي مر بمرحلتين هما مرحلة حساب صدق البنود وقابلية القياس، وذلك من خلال تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين، ومرحلة قياس مستوى ارتباط محاور الاستبيان وعباراته وذلك من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من مجتمع الدراسة .

1 - مجريات الدراسة الاستطلاعية :

يعد الإحساس بالمشكلة من أهم صفات الباحث الجاد، ففطنة الباحث هي دليله لبناء سؤال انطلاق يبني من خلاله موضوع دراسته نظريا، ليحاول بعد ذلك استقاء الموضوع من ارض الواقع ليحدد متغيرات موضوعية قابلة للدراسة، وفي ميدان العلوم الاجتماعية خصوصا يتوجب على الباحث في اغلب الأحيان نزولا قبليا للميدان من طرف الباحث قصد بناء تصور عام عن موضوع الدراسة، وهذا ما قمت به خلال الفترة الممتدة من 1 ماي 2018 إلى 31 ماي 2018 عبر زيارتي لمتوسطة فرحي ساعي بدائرة بئرمقدم بولاية تبسه ، وذلك على فترات مختلفة بصفتي كأحد أعضاء المشرفين على التلاميذ بهدف التقرب من التلاميذ و تعرف عليهم عن قرب وجمع البيانات بدقة ، حيث كان الموضوع الذي أردنا دراسته مبدئيا هو الضغوط الاجتماعية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة ، وقد تم تقسيم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل ، مرحلة جمع المعطيات الأولية للدراسة ، و مرحلة توزيع الاستبيان التجريبي على المحكمين ثم على أفراد العينة التجريبية ، مرحلة التوزيع الاستبيان النهائي.

-**المرحلة الأولى:** هي مرحلة جمع المعطيات الأولية عن مجتمع الدراسة و انطلقت في 1 ماي 2018 ، تم من خلالها تقديم طلب الموافقة إلى لمدير المتوسطة لإجراء الدراسة الميدانية بها، وبعد الحصول على الموافقة تم إجراء مقابلات فردية مع المدير ومستشار التربية وبعض الأساتذة للتعرف أكثر على المعطيات الميدانية التي مكنتني من الاطلاع على تعداد التلاميذ و نتائجهم الدراسية ، وتم التقرب أكثر من التلاميذ لمعرفة أهم الضغوط التي يتعرضون لها ، وذلك عن طريق تبادل أطراف الحديث مع التلاميذ المقرر اختبارهم ، فسجلت الملاحظات الأولية المتعلقة بالأسئلة التي ستطرح عليهم في الاستبيان ، وبالتالي سمحت لي هذه المقابلات بتحقيق الأهداف التالية:

- الاطلاع عن كثب على ظروف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.
- الحصول على المعطيات الرقمية اللازمة للدراسة كالنتائج الدراسية و تعداد التلاميذ.
- إجراء مقابلات عامة مع بعض التلاميذ وبعض المؤطرين من أساتذة و إداريين.

- **المرحلة الثانية** : وتم فيها توزيع الاستبيان التجريبي على التلاميذ المعنيين بالدراسة الاستطلاعية وعددهم (29) تلميذا وكان ذلك بمساعدة كل من مستشار التربية والمشرفين المكلفين بتاطير التلاميذ ، وذلك يوم (15 ماي 2018) ، وتم استرجاع الاستبيان في اليوم نفسه .

- **المرحلة الثالثة** : وتم فيها توزيع الاستبيان النهائي على التلاميذ المعنيين بالدراسة النهائية وعددهم 70 تلميذا وكان ذلك بمساعدة كل من مستشار التربية و المشرفين المكلفين بتاطير التلاميذ ، وذلك يوم (21 ماي 2018) ، وتم استرجاع الاستبيان في اليوم نفسه.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة فرحي ساعي والتي تقع بدائرة بئر مقدم ولاية تبسه ، افتتحت سنة 2010 تعويضا للمتوسطة القديمة وهي ذات نظامين (خارجي و نصف داخلي) وقد بلغ عدد التلاميذ بها خلال هذا الموسم الدراسي الحالي (2018.2017) 470 تلميذا يتوزعون على 14 فوجا تربويا ، يؤطرهم فريقا تربويا وإداريا يضم 30 أستاذ ، ومديرا ومسيرا ماليا ومستشارا للتربية و4 مشرفين وإداريين وعمالا ، وتتوفر المؤسسة محل الدراسة على مجموعة من الهياكل : هي 15 حجرة للتدريس ومخبرين وورشتان اثنتان ، مطعم ، ومدرج ، ملعب ، دورات المياه ، مكتبة، وقاعة للإعلام ألي قاعة للأساتذة ، مستشاريه التربية ، مكتب للمدير ومكتب المقتصد ، بها مدخلين الأول للتلاميذ والثاني للإداريين و العمال.

وتضم هذه المتوسطة 14 فوجا تربويا يتوزعون على أربع مستويات كالأتي :

مستوى السنة الأولى متوسط و يضم 04 أفواج و عددهم 142 تلميذ.

مستوى السنة الثانية متوسط و يضم 04 أفواج و عددهم 140 تلميذ.

مستوى السنة الثالثة متوسط و يضم 03 أفواج و عددهم 89 تلميذ.

مستوى السنة الرابعة متوسط و يضم 03 أفواج و عددهم 99 تلميذ.

3- عينة الدراسة:

نظرا لخصوصية الموضوع والتي تتطلب تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة من تلاميذ المتوسطة ، والذين يمثلون21% من إجمالي عدد تلاميذ المتوسطة (470) وقد بلغ عددهم 99 تلميذا بإتباع القانون الإحصائي التالي :

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{المجتمع الكلي} \times \text{النسبة المئوية المختارة}}{100}$$

وقد تم الاعتماد في اختيار تلاميذ العينة على طريقة العينة العشوائية المنتظمة لجمع البيانات اللازمة ، وكانت الحسابات الإحصائية العينة كالأتي :

حجم العينة =$\frac{21\times470}{100}$ = 98.7 ومنه فإن حجم العينة المختارة هو 99 تلميذا.

ولكي تكتمل عملية المعاينة بصورة موضوعية وجب على الباحثة إعطاء كل تلاميذ المتوسطة فرصة متساوية للظهور بين أفراد العينة وذلك من خلال إتباع الخطوت

ين التاليتين :

الخطوة الأولى: حساب فترة السحب K وذلك وفق القانون الأتي:

K = $\frac{N}{n}$ حيث N تمثل المجتمع الكلي للدراسة (المتوسطة) ، و n تمثل حجم العينة المختارة، وكانت فترة السحب هي :

K= $\frac{470}{99}$ = 4.7 ومنه فترة السحب هي 5 .

الخطوة الثانية : عملية القرعة حيث تم إدراج القائمة الاسمية للتلاميذ غير برنامج المعالجة (Excel Word office) وذلك بعد إدخال فترة السحب المحسوبة وتم الحصول على قائمة تلاميذ العينة المختارة لهذا البرنامج.

4- المنهج المستخدم

إن مناهج البحث العلمي الاجتماعي يحددها أساسا موضوع الدراسة والهدف منها، وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية ، الأمر الذي يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي كمنهج أساسي للدراسة حيث يعرف على انه :

طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها

وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[1]، فهذا المنهج يهدف أساسا إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ، ومن ثم يعمل على وصفها ، ويحتاج في تكميمه للبيانات إلى مساعدة الطريقة الإحصائية التي تمكننا من ضبط النتائج مما يرفع من مصداقية البحث ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على هدا المنهج للوصول إلى أهم العوامل و الضغوط التي تنعكس على التحصيل الدراسي من خلال وصفها وتحليلها لإيجاد حلول للحد من انعكاساتها وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

5 – أدوات جمع البيانات:

<< ... ننطلق من رؤية للعلم تختلف عن الرؤى العامة، فنحن يجب أن نميز بدقة بين العلم الموضوعي ومعرفتنا العامية >>[2] من هذه المقولة لكارل بوبر يتضح لنا انه يتوجب على كل باحث إذا أراد أن يتصف بحثه بالعلمية فعليه أن يستخدم أساليب وأدوات وطرق تثبت موضوعية و مصداقية بحثه وفي ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية تتمثل هذه الطرق والأساليب في الأدوات التي يستقي من خلالها الباحث معلومات بحثه ، وفي بحثنا قد اعتمدنا على الأدوات التالية :

أ– الملاحظة البسيطة [3] : هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس، إلى جانب ما نستعين به من أدوات الرصد والقياس حيث يشير مفهوم الملاحظة إلى أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المتنوعة وأوضاعها المختلفة لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها والتعبير عنها.

وتكمن أهمية استخدام هذه الأداة في هذا البحث في ملاحظة سلوك المبحوثين وتصرفاتهم وما يطرأ عليهم من اضطرابات وردود فعل نحو بعض الأسئلة المطروحة وطريقة الإجابة عليها ، فلقد استخدمت الباحثة الملاحظة البسيطة التي يقصد بها ملاحظة الظواهر التي تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ، ومن خلال تواجدي في متوسطة فرحي ساعي لاحظت الأتي :

---

[1]– صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 ، ص 23.

[2]– كارل بوبر: **منطق البحث العلمي**، ترجمة محمد البغدادي، المنظمة العربية للنشر، القاهرة، مصر،2007،ص 126.

[3]– مروان عبد المجيد إبراهيم : **أسس البحث العلمي** ، دار الوراق للنشر ، عمان ، الأردن ،2000، ص 174 .

- تعاون التلاميذ تنظيميا ومعرفيا ومعنويا وسلوكيا في انجاز المشاريع الدراسية التي يكلفهم بها الأساتذة ، ومساعدة بعضهم البعض في استدراك الدروس بإعارة الكراسات لزملائهم ، وتبادل المراجع الدراسية ، كذلك العمل الجماعي في أفواج لمراجعة الدروس و القيام بالنشاطات والمسابقات داخل المتوسطة .
- تكيف التلاميذ اجتماعيا ودراسيا من خلال الاستماع إلى بعضهم البعض أثناء المناقشة ، وحديثهم المتبادل عن الصعوبات الدراسية ، وسيادة العلاقات الطيبة بينهم وقلة الحوادث المسجلة فيما بينهم والمتعلقة بالعنف اللفظي أو البدني ، انسجامهم مع بعض وعدم انعزالهم عن بعض.
- وجود فروق بين التلاميذ في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ونتائجهم الدراسية من خلال ملاحظة مظهرهم والاطلاع على نتائجهم.

ب- المقابلة [1] : هي استفتاء شفوي يعطي المبحوث من خلالها إجابات ومعلومات شفوية، ويقوم الباحث بكتابة هذه الاستجابات أو تسجيلها .

وقد أجريت بعض المقابلات مع مدير المتوسطة التي تمت فيها الدراسة حول إجراءات الموافقة على طلب الدراسة الميدانية بالمتوسطة وقد استغرقت هذه المقابلة ربع ساعة من الزمن ، ومع مستشار التربية حول البيانات الخاصة بالتلاميذ وقد استغرقت ربع ساعة من الزمن ، وبعض الأساتذة المؤطرين ، قصد اخذ تصور واضح عن مجريات العملية التربوية بالمتوسطة ، والتعرف أكثر عن ظروف ومشاكل التلاميذ ونتائجهم التحصيلية ، واهم شيء حصلت عليه من خلال المقابلات هو المعلومات والوثائق والسجلات ، والتي تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات ، وقد وظفت الباحثة تلك الوثائق والسجلات المتمثلة

[1]- فاطمة عوض وآخرون : **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 ، ص 102

في وثائق تتعلق بتعداد التلاميذ إجمالا وتفصيلا وخاصة ما يتعلق بالمعطيات الضرورية لمجتمع البحث مثل الجنس والعمر و إعادة السنة.

ج- استمارة الاستبيان [1] : تعد استمارة الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة و التي يتم إعدادها من طرف الباحث وتسلم إلى الأشخاص المبحوثين لتسجيل إجاباتهم ثم يتم إعادتها لتحليل النتائج .

ولقد استخدمت الباحثة استبيانا ، اعد لغرض معرفة انعكاس الضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ، تالف الاستبيان في صورته الأولى من 31 عبارة ضمت بيانات الأولية وعددها 06 عبارات ، و25 عبارة أخرى موزعة على المحاور الثلاث الخلفية الاقتصادية والاجتماعية و المشاكل بين الوالدين ، أساليب المعاملة الوالدية ، لقياس اتجاهات التلاميذ نحو انعكاس الضغوط على التحصيل الدراسي حيث ضمت البيانات الأولية متغيرات الجنس و السن والإعادة و الحالة الاجتماعية للأسرة والوضع الاقتصادي للأسرة ، والمستوى التعليمي للوالدين ، أما عبارات المحاور الثلاثة والتي بلغ عددها 25 فقد وزعت على كالأتي :

- **المحور الأول** : الخلفية الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على التحصيل الدراسي للتلاميذ ويضم 07 عبارات من 07 إلى 13 .
- **المحور الثاني** : المشاكل بين الوالدين وانعكاسها على التحصيل الدراسي للتلاميذ ويضم 08 عبارات من 14 إلى 21.
- **المحور الثالث** : أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على التحصيل الدراسي للتلاميذ ويضم 10 عبارات من 22 إلى 31.

---

[1]- محمد شفيق : **البحث العلمي وتطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية**_، المكتبة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، 2006، ص 115 .

وقد تم بناء الاستبيان واختيار البنود من خلال الإطار النظري وتحليل أبعاد الدراسة والدراسات السابقة واستشارة بعض زملائي بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية ، وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة للتحكيم ليتم تعديله بعض البنود وتحويله إلى 30 عبارة وتم توزيعه في شكله النهائي.

6-عملية التحكيم:

استكمالا للسير المنهجي السليم للبحث قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات المنهجية للتحقق من مدى جدوى وقابلية استمارة الاستبيان التي اعتمدت عليها لتطبيق الميداني النهائي في جمع البيانات من تلاميذ العينة ، انطلاقا من عملية التحكيم وهي عملية تتطلب من الباحثة القيام بتوزيع استبيان الدراسة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين الذين يملكون خبرة في حقل التربية والتعليم والبحوث الميدانية ، وقد كانت الخطوة المنهجية كالتالي.

جدول رقم 1 يبين قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان التجريبي.

العدد	الاسم واللقب	التخصص	الكلية
01	طارق بوزغاية	علم اجتماع الجريمة	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
02	براك خضرة	علم اجتماع التربية	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
03	مالك محمد	علم اجتماع التنمية	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
04	سليمة شتوح	فلسفة	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
05	مسعود بدر الدين	علم الاجتماع الإعلام والاتصال	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
06	إسماعيل ميهوبي	علم اجتماع التربية	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
07	ليلى ناجي	علم اجتماع التربية	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المصدر : الاستبيان الموجه للمحكمين

1-حساب الصدق :

جدول رقم2 خاص بصدق البنود

المحكم / البند	1	2	3	4	5	6	7	تقيس N	لاتقيس n'	صدق البند
7	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
8	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
9	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
10	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
11	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
12	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
13	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
14	1	1	1	1	1	1	1	6	1	0.71
15	1	1	1	1	1	1	1	6	1	0.71
16	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
17	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
18	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
19	1	1	1	1	1	1	1	7	00	1
20	1	1	1	1	1	1	1	6	1	0.71

21	1	1	1	1	1	1	7	00	1
22	1	1	1	1	1	1	7	00	1
23	1	1	1	1	1	1	7	00	1
24	1	1	1	1	1	1	7	00	1
25	1	1	1	1	1	1	7	00	1
26	1	1	1	1	1	1	7	00	1
27	1	1	1	1	1	1	7	00	1
28	1	1	1	1	1	1	7	00	1
29	1	1	1	1	1	1	7	00	1
30	1	1	1	1	1	1	7	00	1
31	1	1	1	1	1	1	7	00	1
24.13									

المصدر : التحقيق الميداني

معادلة لأوشي :

$$\frac{\sum \frac{(n-n')}{N}}{\text{عدد البنود}} = 96.52 = \frac{24.13}{25}\%$$

2- حساب درجة الوضوح:

جدول رقم 3 خاص بدرجة الوضوح

المحكم / البند	1	2	3	4	5	6	7	تكرارت الوضوح	التكرارت / عدد البنود	النسبة المئوية
7	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
8	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
9	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
10	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
11	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
12	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
13	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
14	+	+	+	+	+	−	+	6	0.24	%24
15	+	+	+	+	+	−	+	6	0.24	%24
16	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
17	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
18	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
19	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
20	+	+	+	+	+	−	+	6	0.24	%24
21	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
22	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
23	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
24	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
25	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
26	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28

27	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
28	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
29	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
30	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
31	+	+	+	+	+	+	+	7	0.28	%28
%688										

المصدر: التحقيق الميداني

درجة الوضوح = $\frac{\sum \text{درجات الوضوح}}{\text{عدد المحكمين}}$ حيث درجة وضوح كل بند = $\frac{\text{التكرار}}{\text{عدد البنود}}$ والتي كان مجموعها هو 688.

ومنه درجة وضوح جميع البنود = $\frac{688}{7}$ = 98.28. أي أن درجة وضوح بنود الاستمارة هي 98.28%

3- حساب درجة الملائمة

جدول رقم 4 خاص بدرجة الملائمة

المحكم / البند	1	2	3	4	5	6	7	تكرارات الملائمة	**التكرارات / عدد البنود**	النسبة المئوية
7	+	+	+	+	+	+	+	**7**	**0.28**	**%28**
8	+	+	+	+	+	+	+	**7**	**0.28**	**%28**
9	+	+	+	+	+	+	+	**7**	**0.28**	**%28**
10	+	+	+	+	+	+	+	**7**	**0.28**	**%28**
11	+	+	+	+	+	+	+	**7**	**0.28**	**%28**
12	+	+	+	+	+	+	+	**7**	**0.28**	**%28**

%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	13
%24	0.24	6	+	−	+	+	+	+	+	14
%24	0.24	6	+	−	+	+	+	+	+	15
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	16
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	17
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	18
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	19
%24	0.24	6	+	−	+	+	+	+	+	20
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	21
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	22
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	23
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	24
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	25
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	26
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	27
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	28
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	29
%28	0.28	7	+	+	+	−	+	+	+	30
%28	0.28	7	+	+	+	+	+	+	+	31
								%688		

المصدر : عملية التحكيم

درجة الملائمة = $\frac{\sum \text{درجات الملائمة}}{\text{عدد المحكمين}}$ حيث درجة ملائمة كل بند = $\frac{\text{التكرار}}{\text{عدد البنود}}$ والتي كان مجموعها هو 688.

ومنه درجة ملائمة جميع البنود = $\frac{688}{7}$ = 98.28. أي أن درجة ملائمة بنود الاستمارة هي 98.28% .

7- حوصلة لعملية التحكيم الخاصة باستمارة الاستبيان المعدة لجمع البيانات الامبريقية :

لقد تم تحكيم استمارة الاستبيان المعدة لجمع البيانات الامبريقية الخاصة بموضوع الدراسة الموسوم ب :

الضغوط الاجتماعية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة من قبل سبعة (7) محكمين، وكانت نتائج المعالجة الإحصائية لعملية التحكيم كالأتي:

1. من ناحية الصدق :

تم استخدام معادلة لاوشي لقياس مستوى صدق الاستبيان وكانت نتيجته 96.28% مما يعني أن الاستبيان صادق وقابل للاختبار ميدانيا .

2. من ناحية درجة الوضوح :

لقد تم حساب نسبة وضوح البنود و كانت نسبتها 98.28% مما يعني أن بنود الاستبيان واضحة وقابلة للاختبار ميدانيا .

3. من ناحية درجة الملائمة : بعد حساب درجة الملائمة الخاصة ببنود الاستبيان والتي كانت نتيجتها 98.28% مما يدل على أن البنود تمت صياغتها بصورة ملائمة لاختبار فرضيات الدراسة .

ابرز الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين :

لقد أوصى كل من الدكتور (طارق بوزغاية) بتعديل بعض البنود وربطها بمؤشرات التحصيل الدراسي بهدف تقوية المعنى وإيضاحه وإيصاله بصورة مبسطة وسهلة للمبحوثين بغرض الوصول إلى نتائج أدق ،

قامت الباحثة بتعديل صياغة البنود الرابع عشر والخامس عشر والبند العشرون

وذلك لكونها تعد سبيلا للحصول على المؤشرات المراد قياسها.

جدول رقم 5 يبين تعديل البنود

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الاستقرار في السكن يجعلني مرتاحا	الاستقرار في السكن ساهم في تحسين نتائجي
اشعر أنني السبب في الخلافات التي تحدث بين والديا	شعوري أنني سبب خلافات والديا يدفعني لشرود أثناء الحصص الدراسية
الخوف من إمكانات الانفصال	الخوف من انفصال والديا بسبب الخلافات المستمرة سبب لي الضياع والتشتت في الدراسة

المصدر: الاستبيان الموجه للمحكمين

1- **مستوى ثبات الاستبيان:** وقد تم قياسه باستخدام طريقة التجزئة النصفية

بعد القيام بالنزول إلى الميدان في إطار جولة استطلاعية قامت الباحثة بتوزيع استمارة على عينة تجريبية مكونة من 29 تلميذا ، بهدف معرفة ثلاثة نقاط أساسية :

ا/ ترابط أسئلة الاستبانة وثباتها .

ب/ معرفة أوجه النقص في بنود الاستبانة الموزعة .

ج/ معرفة مكامن الغموض في بنود الاستبانة بالنسبة للمبحوثين .

و بعد القيام بجمع الاستمارات ، قمنا بتجزئة البنود إلى النصف وتفريغها في الجدول التالي :

جدول رقم(6) يبين التقسيم النصفي لبنود الاستمارة

الاستمارة	X	Y
1	**24**	**24**
2	**26**	**27**
3	**32**	**31**
4	**27**	**27**
5	**31**	**29**
6	**19**	**21**
7	**26**	**25**
8	**16**	**15**
9	**16**	**16**
10	**22**	**20**

33	31	11
38	37	12
25	25	13
23	22	14
24	24	15
18	20	16
17	16	17
16	16	18
24	24	19
24	24	20
31	29	21
22	24	22
24	22	23
12	12	24
30	31	25
36	36	26
18	18	27
29	31	28
20	20	29
24	23	30

المصدر : الدراسة الاستطلاعية .

وباستخدام برنامج MICROSOFT EXEL قمنا بحساب معامل الارتباط سيبرمان بروان r

الذي يساوي 0.98.

ثم قمنا بحساب معامل التصحيح R LIABILITY يدويا وذلك اعتمادا على القانون التالي :

$\frac{2r}{1+r}$ = $\frac{1.96}{1.98}$ =0.989 R ومنه فان معامل التصحيح مقدر ب 98.98% مما يعني أن الاستبيان قابلة للتطبيق ميدانيا لان درجة الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان قوية جدا وبالتالي فهي جاهزة للتطبيق النهائي .

8/- خلاصة الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ومعالجة البيانات المجموعة امبريقيا بالمزواجة بين الطرق الكمية الإحصائية من خلال حساب معاملات الثبات ، والطريقة الكيفية المعتمدة أساسا على أداة الملاحظة الأمر الذي ساعد الباحثة على تحسين الاستبيان من خلال توضيح بعض البنود بهدف جعل الاستبيان أكثر دقة ووضوح بالنسبة للمبحوثين ، بالإضافة إلى مساعدتهم على فهم البنود وبالتالي الحصول على إجابات أدق .

والجدير بالذكر انه ومن خلال معالجتنا لبيانات الدراسة الاستطلاعية تبين لنا أن النوع البشري (ذكر، أنثى) لإفراد عينة الدراسة يؤثر على إجابات المبحوثين في ما يخص ردود فعلهم اتجاه الضغوط.

خلاصة الفصل :

لقد قامت الباحثة في هذا الفصل بتوضيح الطريقة والإجراءات المتبعة في انجازها للبحث من خلال لانطلاق من تقرير الدراسة الاستطلاعية التي تعد بمثابة القاعدة لضبط و تحديد خطة طريق سير البحث التي سمحت لها بالتعرف على البيئة الداخلية العامة للمؤسسة و أخذت الباحثة نظرة حول البيئة التربوية لها الأمر الذي ساعد الباحثة على ضبط تصوراتها المتعقلة بالموضوع ، ومكنها من اختيار المنهج و الأدوات المناسبة لجمع البيانات من الميدان ، حيث قامت الباحثة بسرد مراحل بناء الاستمارة وذكر المراحل التي مرت بها بدءا من عملية التحكيم و صولا إلى المعالجة الإحصائية للبيانات المجموعة من خلال الدراسة الاستطلاعية لتصبح الأداة جاهزة للاختبار ميدانيا .

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1/- مناقشة البيانات وتحليلها

2/- المحور الثاني: الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة :

3/- المحور الثالث: المشاكل بين الوالدين :

4/- المحور الرابع: أساليب المعاملة الوالدية :

5/- النتائج العامة:

تمهيد

بالتماشي مع سير البحث واستكمالا لسيره سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني من الدراسة حيث نقوم بعملية التبويب الإحصائية للبيانات المجموعة امبريقيا و ذلك بالاعتماد على الطريقة الإحصائية وقوانينها لمعرفة إجابات المبحوثين على بنود الاستمارة وتحليلها باستعمال دلالة المتوسط الحسابي وكاي الجدوليه و استخدام كاي تربيع لمعرفة الفروقات بين إجابات المبحوثين لاستخراج النتائج من الفرضيات التالية :

- هناك انعكاس للخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي لتلميذ.
- هناك انعكاس للمشاكل بين الوالدين على التحصيل الدراسي لتلميذ.
- هناك انعكاس لأساليب المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي لتلميذ.

حيث احتوت استمارة الاستبيان على المحاور التالية :

- ✓ **المحور الأول** : محور البيانات الشخصية وفيه (الجنس، السن ، إعادة السنة ، المستوى التعليمي للأبوين ، الحالة الاجتماعية للأسرة ، الوضع الاقتصادي للأسرة).
- ✓ **المحور الثاني:** الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ويحوي البنود من 7 إلى 13.
- ✓ **المحور الثالث** : المشاكل بين الوالدين ويحوي البنود من 14 إلى 21.
- ✓ **المحور الرابع** : أساليب المعاملة الوالدية ويحوي البنود من 22 إلى 31.

ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسة السابقة والمدخل النظري للدراسة

1/مناقشة وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس							
المتغيرات		ذكور		إناث		المجموع	
التكرار	ن م %	32	%45.7	38	%54.2	70	%100

المصدر :الدراسة الميدانية.

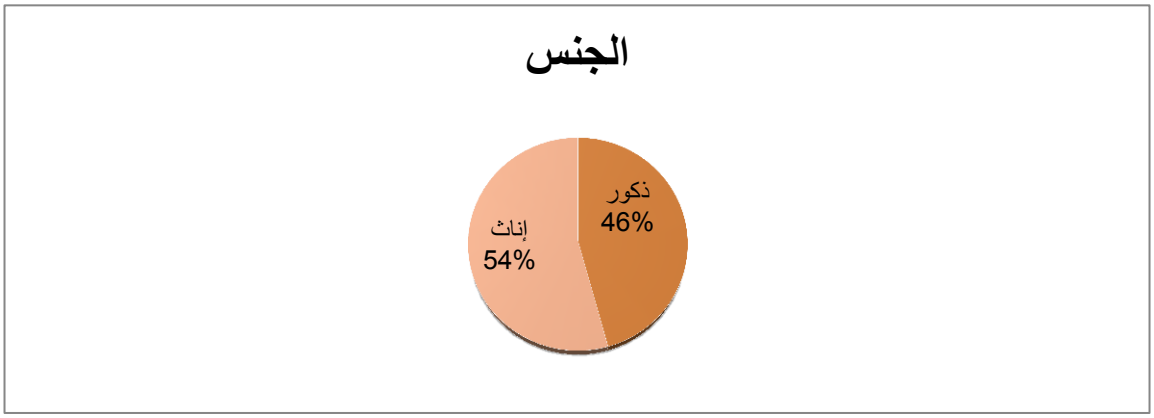

الشكل(1): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يتبين من نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع لأفراد العينة حسب متغير الجنس ,أن هناك تفاوت طفيف من ناحية النوع البشري داخل المؤسسة حيث بلغ عدد الذكور 32 تلميذ بنسبة 45.7% بينما بلغ عدد الإناث 38 تلميذة بنسبة 54.2%.

ويرجع هذا إلى التغير في نسبة المواليد حيث عرفت الفترة الأخير ارتفاع في عدد مواليد الإناث مقارنة بعدد الذكور بالإضافة إلى تغير الذهنية العامة تدريجيا حيث أصبح هناك قابلية لمنح الأنثى حق الالتحاق بالمدرسة في المنطقة.

جدول رقم (8) يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

المتغيرات	12-11 سنة	14-13 سنة	16-15 سنة	18-17 سنة	المجموع	
السـن						
ك	20	19	16	15	70	
ن%	28.57 %	%27.14	%22.85	%21.42	%100	

التمثيل البياني

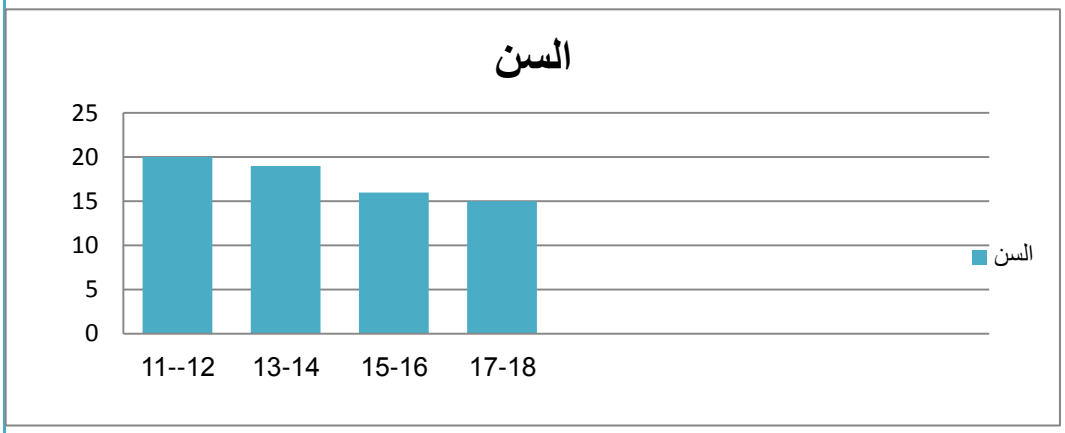

الشكل (2):مدرج تكراري يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

المصدر: من إعداد الباحث

الشرح	تظهر نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول أعلاه لتوزيع مفردات العينة حسب السن أن 28.57% من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 11و12 سنة عددهم 20 مبحوثا , تليها 27.14% من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 13 و14 سنة الذين يقدر عددهم 19 مبحوثا , بينما 22.85% يتراوح سنهم بين 15 و 16 سنة بعدد 16 مبحوث, في حين 21.42% من المبحوثين فأعمارهم تتراوح من17 إلى 18 سنة عددهم 15 مبحوث ، ويرجع هذا التفاوت في النسب إلى الإصلاحات الجديدة المطبقة من طرف وزارة وذلك من خلال إلغاء السنة السادسة أساسي وعدم التقيد بشرط النجاح في شهادة التعليم الأساسي للمرور إلى مستوى تعليمي أعلى بالإضافة إلى وجود عامل إعادة السنة والإصلاحات البيداغوجية التي وسعت من هامش الإعادة وقللت من نسب الفصل للحفاظ على الناشئة من الانحراف والتشرد والضياع في الشوارع .

جدول رقم (9) يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين

المستوى التعليمي للأبوين											
المتغيرات		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
التكرار	ن م %	17	%24.2	20	%28.5	21	%30	12	.17.1 %	70	%100

التمثيل البياني

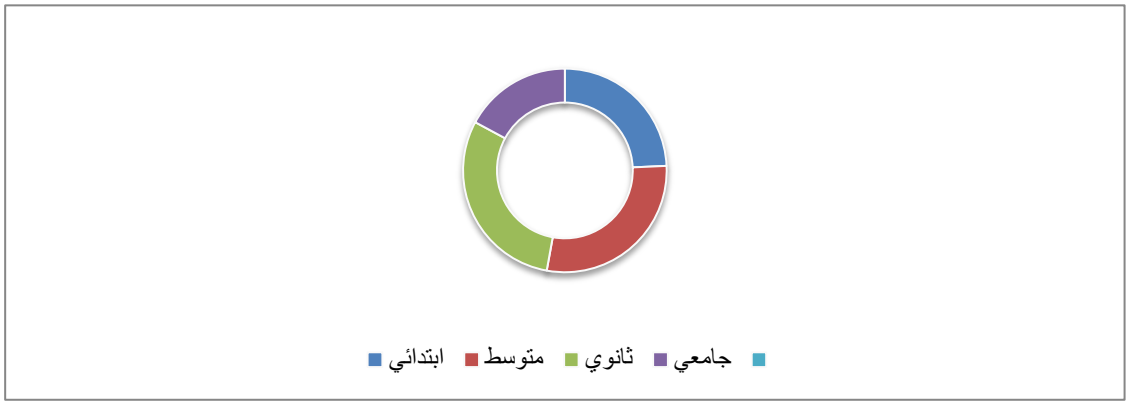

الشكل(3): دائرة نسبية يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين

الشـرح

يتضح من خلال الجدول المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين، أنهم يتوزعون على مختلف المستويات التعليمية فذوي المستوى الابتدائي يشكلون بعدد 12 مبحوثين وبنسبة 24.2%, يليها 20 مبحوثين من ذوي المستوى متوسط بنسبة 28.5% ، ثم نجد المستوى الثانوي بعدد مبحوثين هو 21 مبحوث بنسبة 30% ، بينما يبلغ عدد الأولياء المتحصلين على الشهادات الجامعية ب 12 مبحوث و بنسبة 17.1%

نلاحظ أن اغلبيه مفردات من ذوي المستوى الثانوي باعتبار أن معظم الأولياء مولودين بعد الاستقلال مما أتيح لهم فرصة الالتحاق بالتعليم حيث استفادة الجيل الثاني من مجانية التعليم.

المصدر : من إعداد الباحث

جدول رقم (10) يبين توزيع مفردات العينة حسب إعادة السنة

إعادة السنة

المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
ك	ن م %	34	%48.57	36	51.42	70	%100

التمثيل البياني

الشكل(4): دائرة نسبية يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة

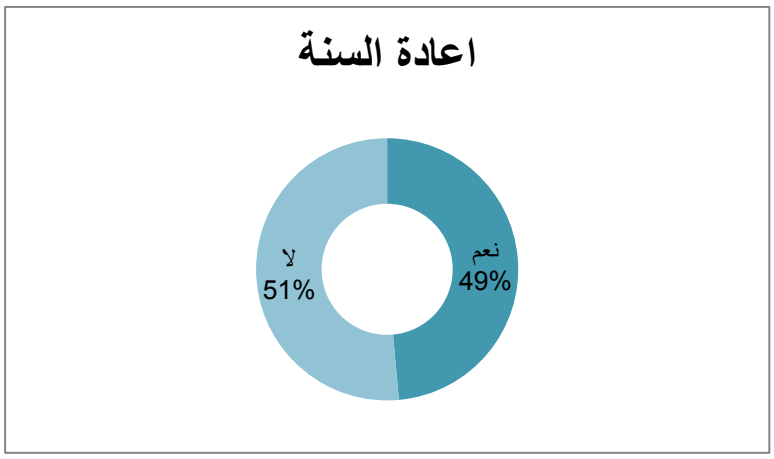

الشرح

يتضح من خلال الجدول إعادة السنة وجود تقارب بين النسب حيث بلغت نسبة المعيدين 48.57% بعدد 34 مبحوث من كلا الجنسين ويرجع ذلك إلى طبيعة شخصية التلميذ و العوامل الاجتماعية والأسرية و المتمثلة في مستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث أن الأغلبية مستواهم الاقتصادي ضعيف ويقطنون في الريف مما يجعل المبحوثين يتوجهون لمساعدة والديهم في الرعي أو القيام بالأعمال الفلاحين مما يستدعى الأمر غيابهم عن الدراسة بسبب عم إيجاد الوقت الكافي للالتحاق في وقت الدوام المدرسي وكذلك إهمال الواجبات المدرسية بالإضافة إلى عجز الأسرة عن توفير مستلزمات الدراسية للمبحوثين وذلك راجع إلى دخل الأسرة المرتبط بإنتاج الأرض إلى المحيط المدرسي و الفروق الفردية.

جدول رقم (11) يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية للأسرة :

الحالة الاجتماعية للأسرة

المتغيرات		أسرة مستقرة		أسرة في حالة انفصال		وفاة احد الوالدين		المجموع	
تكرار	ن م %	40	%57.14	10	%14.28	20	%28.57	70	%100

التمثيل البياني

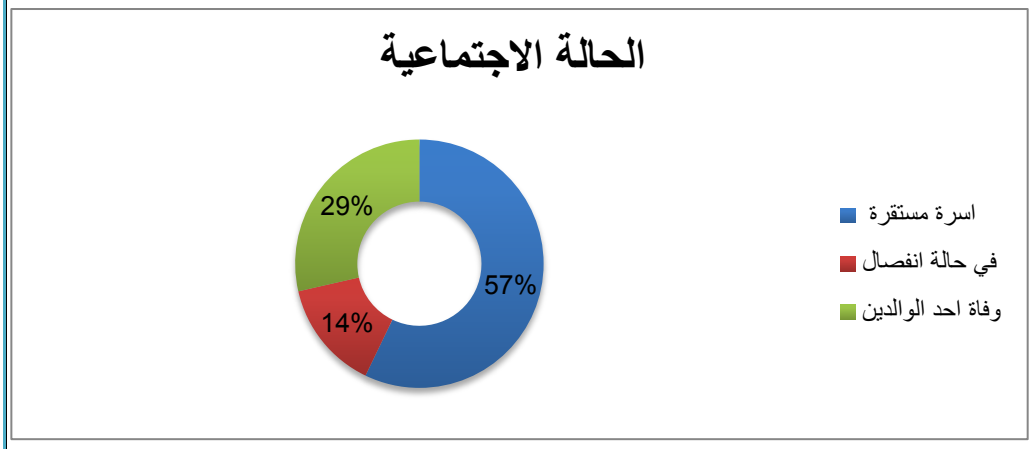

الشكل(5): دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية للأسرة

الشرح

يتبين من نتائج التحليل الإحصائي لجدول أعلاه لتوزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية للأسرة وجود تباين واضح في الحالة الاجتماعية لأسر المبحوثين حيث بلغت نسبة الأسرة المستقرة 57.14% و بعدد 40 مفردة ، تليها وفاة احد الوالدين بنسبة 28.57% و بعدد 20 مفردة ثم أسرة في حالة انفصال ب نسبة 14.28% وبعدد 10 مفردات نلاحظ تفاوت واضح في الحالة الاجتماعية لأسر المبحوثين حيث أن أغلبية المبحوثين مستقرين اسريا وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع وما يسود فيه من قيم ومعايير.

جدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

الوضع الاقتصادي للأسرة											
المتغيرات		ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
التكرار	ن م %	25	%35.71	20	%28.57	15	% 21.42	10	%14.28	70	%100

التمثيل البياني

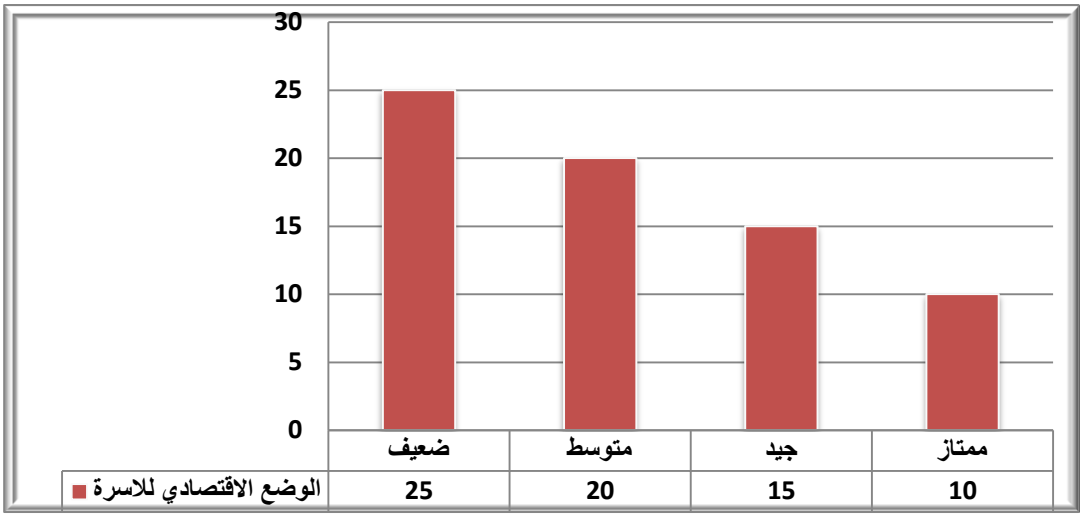

الشكل(8): أعمدة بيانية يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المصدر:الدراسة الميدانية

الشرح

يتضح من خلال نتائج الجدول الإحصائي أعلاه أن 35.71%من مبحوثين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف بعدد 25 مبحوثا , يليها 28.57% من مبحوثين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط بلغ عددهم 10 مبحوثين, بينما 21.42% من المبحوثين وضع أسرهم الاقتصادي جيد يصل إلى 15 مبحوثا ,بينما 14.28% من المبحوثين وضع أسرهم الاقتصادي ممتاز عددهم يصل إلى 10 مبحوثين، نلاحظ أن هناك تفاوت واضح في الوضع الاقتصادي للأسر المبحوثين حيث وجدنا أغلبية المبحوثين وضعهم الاقتصادي بين الضعيف والمتوسط ويعود هذا إلى عدة عوامل نذكر منها طبيعة المنطقة باعتبارها منطقة رعوية تعتمد على الفلاحة والرعي وكذلك المناخ السائد يتميز بشبه جاف مما يؤثر على إنتاج الأرض وبالتالي يؤثر على دخل الأسرة فكلما كان الموسم الفلاحي جيد زاد دخل الأسرة و كلما انخفض ضعف دخل الأسرة وكذلك تطورات الحديثة في المجتمع من خلال اعتماد التوظيف بشهادات التي لا تتوفر عند أغلبية

	المجتمع و لذا هو يعد عامل من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

المحور الثاني: الخلفية الاقتصادية والاجتماعية:

الجـــدول رقــم (13) : يمثل النتائج المتعلقة بانعكاس الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي :

اتجاه العينة	Rw	K^2	كا الجدولية	X	المجموع		معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		رقم
							ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	
موافق	43	7.82	4.28	2.15	%100	70	%00	00	%2.9	2	%17.1	12	%72.9	51	%7.1	5	7
موافق	48.8	14.83	3.20	2.42	%100	70	%00	00	%4.3	3	%40	28	%51.4	36	%4.3	3	8
موافق	44	5.86	1.65	2.20	%100	70	%1.4	1	%1.4	1	%20	14	%70	49	%7.1	5	9
موافق	45	34.76	2.92	2.25	%100	70	%2.9	2	%11.4	8	%7.1	5	%65.7	46	%12.9	9	10
موافق	46.4	15.60	0.53	2.32	%100	70	%00	00	%1.4	1	%1.4	1	%65.7	46	%31.4	22	11
موافق جدا	29.6	33.59	1.44	1.78	%100	70	%00	00	%00	00	%1.4	1	%75.7	53	%16.3	16	12
موافق	48.8	58.16	2.69	2.42	%100	70	%1.4	1	%1.4	1	%41.4	29	%50	35	%5.7	4	13

المصدر: الدراسة الميدانية.

❖ **عرض نتائج عبارات المحور الثاني "الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة":.**

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول رقم (11) المتحصل عليها من خلال مختلف عمليات تبويب البيانات الإحصائية ما يلي :

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**الوضع المادي المريح لأسرتي يدفعني للاجتهاد في الدراسة**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.15)** ب كاي الجدولية تساوي (4.28) وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(7.82)** للعبارة **ما يدل** على وجود فروق بين استجابات المبحوثين , و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة 72.9% موافقون على أن" **الوضع المادي المريح للأسرة يدفعهم للاجتهاد في الدراسة** " يقابلها 17.1% من المبحوثين محايدين حول أن" العامل المادي يشكل دافعا للاجتهاد في الدراسة " وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن الوضع المادي للأسرة له اثر على اجتهاد المبحوثين من ناحية توفير جميع مستلزماتهم .

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص العبارة " **وجود فوارق بيني وبين زملائي في توفر جميع متطلباتي يقلل من رغبتي في الدراسة** "وهذا ما أ كده المتوسط الحسابي **(2.42)** وكاي الجدولية ب (3.20) وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(14.83)** للعبارة ما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين فمن خلال الجدول الإحصائي السابق نلاحظ أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة 51.4% موافقون على أن "**وجود فوارق بينهم وبين زملائهم في توفر جميع متطلباتهم يقلل من رغبتهم في الدراسة** " يقابلها 40% من المبحوثين محايدين حول" تأثير الفوارق على رغبتهم في الدراسة" وما يمكننا ملاحظته أن أغلبية المبحوثين يتأثرون بوجود فوارق بينهم وبين زملائهم و هذا يرجع إلى التفاوت الاقتصادي في إمكانات اسر المبحوثين وظروفهم الاقتصادية المنخفضة التي تمنع الأسرة من توفير جميع متطلباتهم .

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص العبارة "**توفر الدعم المادي لأسرتي يزيد من قدرتي على التحصيل**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.20)** , ب كاي جدوليه تساوي **(1.65)**

وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(5.86)** للعبارة ما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة 70% يوافقون على أن " **توفر الدعم المادي للأسرة يزيد من قدرتهم على التحصيل الدراسي**" ويرى 20% من المبحوثين محايدين يرون أن الدعم المادي لا يؤثر في قدرتهم على التحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلى الفروق الفردية حيث أن قدرات التعلم و الإدراك تختلف من مبحوث إلى أخر بالإضافة إلى التفاوت في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم .

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص العبارة "**وجود تفاوت بيني وبين زملائي من خلال مظهرهم يمنعني من الذهاب إلى المدرسة** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.25)** وكاي الجدولية تساوي **(2.92)**, وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(34.76)** ما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **65.7%** يوافقون على أن التفاوت بينهم وبين زملائهم يمنعهم من مزاولة الدراسة ، ويرى 12.9% من المبحوثين موافقون جدا على أن هذا التفاوت يمنعهم من مزاولة الدراسة وتتوزع باقي النسب بصفة ضئيلة بين باقي البدائل ، ويرجع هذا التفاوت في إجابات المبحوثين إلى دخل الأسري و المعاملة الوالدية .

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص العبارة " **توفر مستلزماتي المدرسية ساهم في ارتفاع نقاط تقويمي المدرسي**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.32)** ، بكاي جدوليه تساوي **(0.53)** ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(15.60)** للعبارة أي انه يوجد فروق بين استجابات المبحوثين ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **65.7%** يوافقون " على أن توفر مستلزماتهم المدرسية ساهم في ارتفاع نقاط تقويمهم المدرسي" تليها نسبة 31.4% بالنسبة للمبحوثين الذين يوافقون جدا على أن "توفر مستلزماتهم المدرسية يساهم في ارتفاع نقاط تقويمهم المدرسي"

ويرجع هذا إلى طبيعة المدرس وطريقته في تقديم الدرس إضافة إلى نوعية البرامج الدراسية والمتطلبات المدرسية المقدمة من طرف الوصايا.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي جدا فيما يخص العبارة " **الاستقرار في السكن ساهم في تحسين نتائجي الدراسية** " وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(1.78)** , بكاي الجدولية تساوي **(1.44)** ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(33.59)** للعبارة مما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **75.7%** يوافقون على أن "استقرارهم في السكن ساهم في تحسين نتائجهم الدراسية " تليها نسبة 16.3% من المبحوثين يوافقون جدا على أن استقرارهم في السكن يساهم بفاعلية في زيادة وتحسين نتائجهم الدراسية " بينما تتوزع باقي النسب على المبحوثين بنسب ضئيلة وهذا يرجع إلى التوسع العمراني التي شهدته البلاد في الآونة الأخيرة بالإضافة إلى منح الدولة السكنات و الأراضي و القروض للمواطنين مما ساهم في استقرار أغلبية المجتمع.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص العبارة "**وجود غرفة خاصة بي في المنزل ساعدني على التحصيل الجيد في دراستي**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.42)** ، بكاي الجدولية تساوي **(2.69)** وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(58.16)** للعبارة ما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **50%** يوافقون على أن "وجود غرفة خاصة بهم في المنزل يساعدهم على التحصيل الجيد" تليها نسبة **41.5%** من المبحوثين محايدون على أن وجود "غرفة خاصة بهم يساعدهم على التحصيل الجيد" ، بينما تتوزع نسب باقي المبحوثين بنسب ضئيلة هذا يرجع إلى نوعية وطبيعة سكن الأسرة بالإضافة إلى حجم الأسرة وعدد أفرادها، كذلك طبيعة المكان حيث أن السكن في الريف يختلف عن السكن في المدينة.

خلاصة: المحور الثاني "الخلفية الاقتصادية و الاجتماعية للأسرة ":

من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص استجابات أفراد العينة حول عبارات **المحور الثاني الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة**" نستطيع أن نؤكد ما يلي:

• انعكاس الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، ذلك أن مستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي لتلميذ بصورة مباشرة و غير مباشرة لأنه يعكس أثار بالغة على جانب حياة الأسرة من حيث إشباع الحاجات المادية والحاجات النفسية للأبناء ، فتدنى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يخلق صعوبات تربوية متعددة ، لما يترب عنه سوء التوجيه و الرعاية و التغذية ، وظهور بعض الأمراض الجسمية والنفسية والأخلاقية ، إضافة إلى العجز عن تلبية جميع المستلزمات المدرسية بالإضافة إلى انحراف وتشرد الأبناء بسبب الفقر، كما انه يؤثر على الوالدين ويخلق العديد من المشاكل و الخلافات الأسرية بينهما ويشعرهم بعدم الكفاية وشرود في الذهن ومن ثم لجوء الأبناء للعمل مما يحول بين المذاكرة وأداء الواجبات على الوجه المطلوب ، أما ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فيساعدها في توفير جميع متطلبات التلميذ من حاجات مادية ونفسية ، كذلك توفير الجو المناسب للمذاكرة وأداء الواجبات وكذلك تحفيز الأبناء عن طريق تقديم المحفزات المالية أو الهدايا مما يمنح الأبناء الثقة بالنفس والراحة النفسية ، ويتضح مما سبق تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلميذ سواء كان مرتفعا أو منخفضا وهذا ما أكدته "**الباحثة فاطمة علي محمد القرني**" حيث ترى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أي كلما زاد دخل الأسرة زاد مستوى التحصيل الدراسي ، وكلما انخفض دخل الأسرة انخفض مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك الباحثة "**بوروبي رجاح فريدة**" حيث ترى أن الأسرة ذات مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض هي الأكثر عرضة للضغوط ومنه فإننا نقبل الفرضية الأولى.

3/المحور الثالث: المشاكل بين الوالدين:

الجـــدول رقــم (14) : يمثل النتائج المتعلقة بانعكاس المشاكل بين الوالدين على التحصيل الدراسي

رقم	موافق جد		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		المجموع		X	ك الجدولية	K^2	Rw	اتجاه العينة
	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %							
14	7	%10	58	%82.9	2	%2.9	1	%1.4	2	%2.9	70	%100	2.18	1.64	6.95	43.6	موافق
15	26	%37.1	40	%57.1	1	%1.4	1	%1.4	2	%2.9	70	%100	2.47	2.69	13.99	49.4	موافق
16	4	%5.71	61	%87.7	2	%2.8	1	%1.4	2	%2.9	70	%100	2.11	2.62	32.63	42.4	موافق
17	13	%18.6	53	%75.7	1	%1.4	1	%1.4	2	%2.9	70	%100	2.25	1.66	13.16	45.6	موافق
18	6	%8.6	58	%82.9	4	%5.7	1	%1.4	1	%1.4	70	%100	2.04	0.57	42.29	40.8	موافق
19	7	%10	61	%87.1	1	%1.4	00	%00	01	%1.4	70	%100	2.12	1.48	19.12	42.4	موافق
20	8	%11.4	55	%78.6	3	%4.3	1	%1.4	3	%4.3	70	%100	2.22	0.74	62.18	44.4	موافق
21	23	%32.9	36	%51.4	8	%11.4	1	%1.4	2	%2.9	70	%100	2.32	1.81	30.83	46.6	موافق

المصدر: الدراسة الميدانية.

❖ **عرض نتائج عبارات المحور الثالث "المشاكل بين الوالدين":**

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول رقم (11) المتحصل عليها من خلال مختلف عمليات تبويب البيانات الإحصائية ما يلي :

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**ارتفاع أصوات والديا أثناء النقاش يؤثر على تركيزي في دروسي**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.18)** ، بكاي جدوليه تساوي **(1.64)** ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(6.95)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **82.9%** يوافقون على أن"ارتفاع أصوات والديهم أثناء النقاش يؤثر على تركيزهم في دروسهم" يقابلها 10% من المبحوثين يوافقون جدا على أن"ارتفاع أصوات والديهم أثناء النقاش يؤثر على تركيزهم في دروسهم" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن ارتفاع أصوات الوالدين أثناء النقاش له تأثير سلبي على تركيزهم في دروسهم م نظرا لما يصيبهم من قلق واضطرابات نفسية وشتات وشرود ذهني بسبب اندهاشهم و انشغال عقولهم بما سمعوه من ألفاظ موجهة من الأب إلى الأم.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**شعوري أنني السبب في خلافات والديا يدفعني لشرود أثناء الحصص**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.47)** ، بكاي جدوليه تساوي **(2.69)** وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(13.99)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **57.1%** موافقون على أن "شعورهم بأنهم سبب خلافات والديهم يدفعهم لشرود في الحصص" يقابلها **37.1%** من المبحوثين موافقون جدا على أن" شعورهم بأنهم سبب خلافات والديهم يدفعهم لشرود في الحصص" و توزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين حول شعورهم بأنهم سبب خلافات والديهم له تأثير سلبي عليهم ذلك انه يدفعهم لشرود أثناء الحصص مما يعرقل

استيعابهم وفهمهم لدروس نتيجة انشغالهم بتأنيب ضمائرهم لهم واللوم و العتاب المستمر لأنفسهم على ما حدث.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة " **غياب احد والديا عن المنزل اثر على مراجعتي للدروس**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي (2.11) ، بكاي جدوليه تساوي (2.62) ، وقد أكد هذا المنحنى كاي تربيع (32.63) للعبارة ما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية المبحوثين بنسبة 87.7% موافقون على أن " غياب احد والديهم عن المنزل يؤثر على مراجعتهم لدروسهم" يقابلها 5.71% من المبحوثين موافقون جدا على أن "غياب احد والديهم عن المنزل اثر على مراجعتهم لدروسهم" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة ، ما يمكن ملاحظته من استجابات المبحوثين أن غياب احد والديهم سواء كان الأب أو الأم له تأثير على مراجعتهم لدروسهم" حيث أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالملل خلال غيابهم ولا يجدون من يهتم بهم ويفتقدون من يوفر لهم متطلباتهم ، إضافة إلى عدم وجود رقابة يؤدي إلى إهمال الدروس والانشغال بأمور أخرى مثل اللعب في الخارج لتخلص من الملل وهذا قد يؤدي إلى الانحراف أو تعلم سلوكات غير مرغوب فيها.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال العالي فيما يخص عبارة "**الخوف من انفصال والديا بسبب الخلافات المستمرة سبب لي الضياع والتشتت في الدراسة**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.25)** ، بكاي جدوليه تساوي **(1.66)** ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(13.16)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **75.7%** موافقون على أن"الخوف من انفصال والديهم بسبب الخلافات المستمرة تسبب في ضياعهم وتشتتهم في الدراسة" يقابلها **18.6%** من المبحوثين موافقون جدا على أن" الخوف من انفصال والديهم بسبب الخلافات المستمرة تسبب في ضياعه وتشتتهم في الدراسة " وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة

متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن الخوف من انفصال والديهم بسبب الخلافات المستمرة يتسبب في ضياعهم وتشتتهم في الدراسة وذلك انه يتسبب في ضعف ثقتهم بالنفس ومنعهم من المشاركة الفعالة داخل القسم بالإضافة إلى مشكلات متعددة على صعيد الصحة النفسية (الاضطراب والقلق) كذلك عدم الاستقرار في الدراسة و كثرة الغياب.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال العالي فيما يخص عبارة "**مشاكل أسرتي ساهمت في تراجع نتائجي الدراسية** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.04)** ، بانحراف معياري **(0.57)**، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(42.29)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين , و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **82.9%** موافقون على أن "مشاكل لأسرية تساهم في تراجع نتائجهم الدراسية" يقابلها **8.6%** من المبحوثين موافقون جدا على أن"مشاكل الأسرية ساهمت في تراجع نتائجهم الدراسية " وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن المشاكل الأسرية لها تأثير على نتائجهم الدراسية للمبحوثين من حيث تأثيرها على شخصيتهم بشكل عام ومسارهم الدراسي بشكل خاص وتكيفهم الاجتماعي.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال العالي فيما يخص عبارة "**انشغال والديا بخلافاتهم اثر على مراقبتهم لدراستي** "وهذا ما أ كده المتوسط الحسابي **(2.12)** ، بكاي جدوليه تساوي **(1.48)** ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(19.12)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين , و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **87.1%** موافقون على أن " انشغال والديهم بخلافتهم اثر على مراقبتهم لدراستهم" يقابلها **10%** من المبحوثين موافقون جدا على أن" انشغال والديهم بخلافتهم اث على مراقبتهم لدراستهم " وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة و ما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن انشغال الوالدين بخلافاتهم له تأثير على مراقبتهم لدراستهم وذلك

من خلال اهتمام الوالدين بمشاكلهم وإهمال الأبناء حيث أنهم لا يجدون من يحثهم على مراجعة دروسهم ويدلهم على ذلك ويهتم لأمرهم مما ينتج عنه عدم الانضباط في الدراسة والقيام بسلوكات غير مرغوب فيها.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**شعوري بالحزن على وضع أسرتي اثر على اهتمامي بدراستي** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي **(2.22)** , بكاي جدوليه تساوي **(0.47)**، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(62.18)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين , و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **78.6%** موافقون على أن "شعورهم بالحزن على وضع أسرتهم اثر على اهتمامهم بدراستهم" يقابلها **11.4%** من المبحوثين موافقون جدا على أن" شعورهم بالحزن على وضع أسرهم اثر على اهتمامهم بدراستهم" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أنهم يتأثرون بوضع أسرهم مما يسبب لهم الحزن والاضطرابات النفسية وبالتالي سوف يتأثر مردود دراستهم من خلال إهمال الدراسة والتفكير بوضع الأسرة.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**وفاة احد والديا أثرت على مردود تحصيلي الدراسي**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي**(2.34)** , بكاي جدولية **(1.81)** ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع **(30.83)** للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **51.4%** موافقون على أن "وفاة احد والديهم اثر على مردود تحصيلهم الدراسي" **32.4%** من المبحوثين محايدون أن فيما يخص "تأثير وفاة احد الوالدين على مردود التحصيل الدراسي" نظرا لان لوجود الكفيل بعد وفاة احد الوالدين وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة و ما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن وفاة الوالدين سواء الأب آو الأم له تأثير على مردود التحصيل الدراسي ذلك أن وفاة الوالدين يتسبب في تفكك الأسرة وانهيارها باعتبار أنهما

أساس بناء الأسرة واستقرارها مما يؤثر بدوره على الأبناء وحياتهم الدراسية من خلال تركت الدراسة أو الانحراف والتشرد.

❖ **خلاصة : المحور الثالث " المشاكل بين الوالدين":**

من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص استجابات أفراد العينة حول عبارات **المحور الثالث** " **المشاكل بين الوالدين** " نستطيع أن نؤكد ما يلي :

• أن المشاكل بين الوالدين تنعكس على التحصيل الدراسي لتلميذ ، ذلك أن المشكلات الأسرية التي تنتج عن ضغوط التي تواجه الأسرة ونابعة من عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين، بالإضافة إلى أن الجو العائلي التي تسوده الخلافات أو المشاكل يؤدي إلى عدم الاستقرار وهذا من شانه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي سيء ، عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والراحة النفسية والتفاهم فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة وتحضيره واستعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي جيد ، مما يدل على أن للضغوط الأسرية المتعلقة بمشاكل الوالدين لها تأثير على مردود التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا ما أكده الباحث "**حمادة لطفي**" أن العلاقة بين الوالدين تؤثر في مردود التحصيل الدراسي لتلميذ ، ومنه فإننا نقبل هذه الفرضية .

4/المحور الرابع: أساليب المعاملة الوالدية المعاملة الوالدية :

الجـــدول رقــم (15) : يمثل النتائج المتعلقة بانعكاس أساليب المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي

اتجاه العينة	Rw	K^2	ك جدوليه	X	المجموع		معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		رقم
							ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	ن م %	ك	
موافق	40	18.66	0.63	2	%100	70	%1.4	1	%1.4	1	%7.1	5	%75.7	53	%14.3	10	22
موافق	40	18.86	0.63	2	%100	70	%1.4	1	%1.4	1	%7.1	5	%75.7	53	%14.3	10	23
موافق	40	18.86	0.63	2	%100	70	%1.4	1	%1.4	1	%7.1	5	%75.7	53	%14.3	10	24
موافق	50.8	50.09	1.28	2.54	%100	70	%12.9	9	%14.3	10	%4.3	3	%51.4	36	%17.1	12	25
محايد	53	16.05	1.07	2.65	%100	70	%10	7	%4.3	3	%38.6	27	%37.5	25	%11.4	8	26
موافق	46.4	42.61	1.39	2.32	%100	70	%11.4	8	%27.1	19	%7.1	5	%30	21	%24.3	17	27
موافق جدا	29	13.06	0.55	1.45	%100	70	%0	0	%0	0	%2.9	2	%40	28	%57.1	40	28
محايد	52.8	26.38	0.60	2.64	%100	70	%2.9	0	%0	0	%51.4	36	%42.9	30	%5.7	4	29
موافق	40.8	42.29	0.57	2.04	%100	70	%1.4	1	%1.4	1	%5.7	4	%82.9	58	%8.6	6	30

المصدر: الدراسة الميدانية.

- عرض نتائج عبارات المحور الرابع "أساليب المعاملة الوالدية":

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول رقم (14) المتحصل عليها من خلال مختلف عمليات تبويب البيانات الإحصائية ما يلي :

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**يساعدني والديا في مراجعة دروسي**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**2.00**)، بكاي جدوليه تساوي (**0.63**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**18.66**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين، ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **75.7%** موافقون على "مساعدة والديهم لهم أثناء مراجعة دروسهم" يقابلها **14.3%** من المبحوثين موافقون جدا على "مساعدة والديهم لهم أثناء مراجعة دروسهم" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين مساعدة والديهم لهم أثناء مراجعة دروسهم وهذا راجع لثقافة ومستوى تعليم الوالدين واهتمامهم بدراسة أبناءهم وحرصهم الشديد على نجاح أبنائهم.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**يشجعني والديا على المشاركة داخل القسم** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**2.00**) ، بكاي جدوليه تساوي (**0.63**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**18.66**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **75.7%** موافقون على أن"والديهم يشجعونهم على المشاركة داخل القسم" يقابلها **14.3%** من المبحوثين موافقون جدا على أن"والديهم يشجعونهم على المشاركة داخل القسم" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين حرص الوالدين على تفوق الأبناء وحصولهم على علامات ودرجات عالية من خلال تشجيعهم على المشاركة داخل القسم مما يدل على اهتمام الوالدين بنتائج الأبناء .

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**يمنعني والديا من اللعب أثناء الامتحانات** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**2.00**) , بانحراف معياري (**0.63**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**18.66**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، ويتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **75.7%** موافقون على أن" والديهم يمنعونهم من اللعب أثناء الامتحانات" يقابلها **14.3%** من المبحوثين موافقون جدا على أن "والديهم يمنعونهم من اللعب أثناء الامتحانات" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة و ما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن حرص الوالدين الشديد على مستقبل الأبناء وتدهور نتائجهم الدراسية والخوف من رسوبهم حيث أن اللذين يمنعهم والديهم من اللعب نتائجهم أحسن ممن يسمح لهم باللعب.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**يكافئني والديا عند حصولي على درجات عالية في الدراسة** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**2.54**) , بكاي جدوليه تساوي (**1.28**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**50.09**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **51.4 موافقون على أن** "والديهم يكافئنهم عند حصولهم على درجات عالية في الدراسة يقابلها **17.1%** من المبحوثين موافقون جدا على أن "والديهم يكافئنهم عند حصولهم على درجات عالية في الدراسة" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة متباينة حيث كانت نسبة المعارضين 14.3% ، ما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين اهتمام الوالدين الكبير للأبناء وتشجيعهم وتحفيزهم للتعلم من اجل تحصيل جيد أما بالنسبة للذين يعارضون جدا فهو راجع إلى طريقة معاملة الوالدين بالإضافة إلى دخل الأسرة ووضعها الاقتصادي.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال المتوسط فيما يخص عبارة "**يسال عني والديا داخل المدرسة من الحين إلى الأخر**"وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(2.65)، بكاي جدوليه (1.07)، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (16.05) للعبارة ما يدل على وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، ويتضح من

خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة 38.6% محايدون فيما يخص أن" سؤال والديهم عنهم في المدرسة من الحين إلى الأخر" يقابلها 37.5% من المبحوثين موافقون على أن " والديهم يسالون عنهم داخل المدرسة من الحين إلى الأخر" 11.4% موافقون جدا" على والديهم يسالون عنهم في المدرسة من الحين إلى الأخر" ما يمكن ملاحظته من خلال إجابات المبحوثين أن أغلبية المبحوثين محايدون نظرا لانشغال والديهم بأعمالهم وعدم امتلاكهم الوقت للاهتمام و السؤال عن الأبناء في المدرسة على عكس بقية المبحوثين الذين يقوم والديهم بزيارات إلى المدرسة من الحين إلى الأخر ، وهذا راجع إلى اهتمام الوالدين بالعلم مما دفعهم لزيارة أبنائهم في المؤسسات التعليمية لاطلاعهم على نتائجهم الدراسية وغيرها من الأمور الأخرى تخص الأبناء وهذا من شانه أن يحفز أبنائهم نحو التعلم و التحصيل.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة "**يراقب والديا انضباطي في مسار دراستي**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**2.32**) , بكاي جدوليه تساوي (**1.39**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**42.61**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق استجابات المبحوثين توزعت بنسبة **30%** موافقون على " وجود رقابة من قبل الوالدين على انضباطهم في مسار دراستهم" بدرجة عالية تليها **27.1%** من المبحوثين يرون أن" لا توجد رقابة لانضباطهم في مسار دراستهم من قبل والديهم" و **24.3%** موافقون جدا على "وجود رقابة على انضباطهم في مسار دراستهم" ما يمكن ملاحظته أن أغلبية المبحوثين مراقبين من طرف والديهم من خلال مراقبة سلوكياتهم داخل المدرسة وخارجها و حضور اجتماعات الأولياء ومتابعتهم مما يدل على حرص الوالدين وخوفهم على مستقبل الأبناء على عكس بقية المبحوثين الذين لا يتلقون أي مراقبة من طرف الوالدين وهذا راجع إلى مستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وانشغالهم بالعمل وأمور الحياة اليومية مما يؤدي إلى إهمال الأبناء للدراسة وكثرة الغياب كذلك الانحراف والقيام بسلوكيات غير مرغوب فيها.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي جدا فيما يخص عبارة "**يعاقبني والديا على غيابي عن المدرسة**" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**1.45**) ، بكاي جدوليه تساوي (**0.55**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**13.06**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **57.1%** موافقون جدا على "عقاب والديهم لهم على غيابهم عن المدرسة" تليها نسبة **40%** من المبحوثين موافقون أن" معاقبة والديهم لهم على غيابهم عن المدرسة " وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة ضئيلة جدا على باقي وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين الفروق في الإجابات سجلت في المجالين موافق جدا موافق ويرجع هذا إلى طبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء وأسلوب المعاملة من خلال الاهتمام بدراسة الأبناء والحرص على مستقبلهم الدراسي ، وذلك بمراقبة سلوكهم وانضباطهم داخل وخارج المدرسة كذلك استقبال مراسلات المدرسة ورد عنها فيما يخص موضوع الغياب حيث أنهم يرون في عقابهم على الغياب محافظة على انتظام دروسهم ونتائجهم من التراجع لكن هناك اختلاف في أسلوب العقاب وذلك راجع إلى طبيعة وشخصية الوالدين ومستواهم التعليمي والثقافي

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال المتوسط فيما يخص عبارة "**يساعدني والديا في إيجاد حلول لمشاكلي داخل وخارج المدرسة** "وهذا ما أكده المتوسط الحسابي(**2.64**) ، بكاي جدوليه (**0.60**) ، وقد أكد هذا المنحى كاي تربيع (**26.38**) للعبارة **ما يدل على** وجود فروق بين استجابات المبحوثين ، و يتضح من خلال الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة **51.4%** محايدين فيما يخص "مساعدة والديهم على إيجاد حلول لمشاكلهم داخل وخارج المدرسة" تليها نسبة **42.9%** من المبحوثين موافقون أن"وجود مساعدة من قبل لوالديهم في إيجاد حلول لمشاكلهم داخل وخارج المدرسة " و توزعت باقي النسب على باقي البدائل بصورة ضئيلة جدا ، وما يمكن ملاحظته من إجابات المبحوثين أن أغلبية يبحثون عن حلول لمشاكلهم بمفردهم تبعا للأسلوب المعاملة الذي ينتهجه الوالدين في معاملة الأبناء غياب الحوار

والتفاهم وكذلك انشغال الوالدين عن الأبناء إضافة إلى خوف التلميذ من ردة فعل والديه مما يؤدي به إلى البحث عن طرق وسبل أخرى غير مرغوب فيها لإيجاد حلول على عكس التلاميذ الذين يساعدهم والديهم على حل مشاكلهم مما يدل على انتهاج الوالدين لأساليب سوية في معاملة الأبناء والذي ينتج عنه وجود ثقة وتفاهم وحب وصداقة بين الوالدين والأبناء.

• إن المنحى العام بالنسبة للمبحوثين يقع في المجال القوي فيما يخص عبارة " يوفر لي والديا كل متطلبات الدراسة" وهذا ما أكده المتوسط الحسابي (2.04) ، بكاي جدوليه (0.57) وقد أكد هذا المنحى كاي التربيع (42.29) للعبارة ما يدل على وجود فروق في استجابات المبحوثين ، ويتضح من خلا الجدول الإحصائي السابق أن أغلبية استجابات المبحوثين بنسبة 82.9 % موافقون على " توفر كل متطلبات الدراسة من قبل والديهم " تليها نسبة 8.6% من المبحوثين موافقون جدا على توفر كل متطلبات الدراسة من قبل الوالدين" وتوزعت باقي النسب على باقي البدائل بنسب متباينة ، ما يمكن ملاحظته من خلا إجابات المبحوثين حرص الوالدين على أبنائهم في توفير متطلبات الدراسة مما يزيد من دعمهم و إحساس التلميذ بالثقة بالنفس وكذلك الأمر يرجع إلى التفاوت في المستوى الاقتصادي للأسر المبحوثين حيث أن الأسرة ذات دخل ضعيف لا تستطيع توفير كل متطلبات أبنائها وهذا من شانه أن يجعل التلميذ يشعر بالنقص أمام زملائه مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

خلاصة : المحور الرابع "أساليب المعاملة الوالدية ":

من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص إجابات أفراد العينة حول عبارات **المحور الرابع** " **أساليب المعاملة** " نستطيع أن نؤكد ما يلي:

• أن أساليب المعاملة الوالدية تنعكس على التحصيل الدراسي لتلاميذ ، والتي تتضمن المعاملة السوية والحسنة من خلال الاهتمام بالأبناء وبدراستهم ، وتوفير كل متطلباتهم مساعدتهم على مراجعة الدروس ، ومتابعة برنامجهم الدراسي ومساعدتهم على حل مشاكلهم وتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجههم ، كذلك

حبهما واحترامهما للأبناء بالتالي يكون تحصيلهم دراسي جيد ، كما انه تتضمن أيضا المعاملة غير سوية من خلال الإهمال والانشغال الوالدين بأمور الحياة ومشاكلهم عن الأبناء وعدم الاهتمام بدراستهم والتخلي عن مراقبتهم....الخ مما يؤدي إلى انحراف الأبناء وإهمال دراستهم وبالتالي تحصيلهم دراسي سيئ ، وهذا راجع إلى مستوى التعليمي للوالدين بالإضافة إلى ما يواجه الأسرة من تحديات ومتطلبات وضغوط في ظل التطورات الحاصلة تسبب في تذبب معاملة الوالدين للأبناء ، وبالتالي فان المعاملة الوالدية لتلميذ المتمرس في المرحلة المتوسطة تؤدي إلى تحصيل جيد ، وغياب المعاملة يؤثر على تمدرس التلميذ وتحصيله الدراسي وهذا ما أكده "حمادة لطفي" حيث يرى أن هناك علاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لتلميذ، ومنه فإننا نقبل هذه الفرضية.

النتائج العامة :

بعد المعالجة الكمية للشواهد الامبريقية الخاصة بموضوع الدراسة ، ومن خلا ل استخدامنا بطريقة منظمة وممنهجة للأدوات جمع البيانات توصلنا إلى تحقق فرضيات الدراسة ومنه تحقق الفرضية العامة ومفادها أن هناك انعكاس للضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة والتي تتضمن انعكاس الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي بصورة مباشرة وغير مباشرة من حيث إشباع الحاجات المادية والنفسية للأبناء كذلك خلق بعض الصعوبات تربوية متعددة ما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية ، ظهور الأمراض النفسية و الجسمية و العقلية ، إضافة إلى العجز عن توفير المستلزمات المدرسية وانحراف وتشرد الأبناء في الشوارع للبحث عما يلبي حاجاتهم على عكس ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وهو ما أكدته الدراسة السابقة لفاطمة القرني حول الفقر والتحصيل الدراسي ، بالإضافة إلى انعكاس هذه الضغوط على الوالدين بخلق العديد من المشاكل والخلافات والاضطرابات النفسية الأسرية بينهما لتفقدهم الانسجام والتفاهم فيما بينهما لإيجاد حلول مناسب لضغوط التي تواجه الأسرة ، مما يتسبب في تعكر الجو العائلي وعدم استقراره مما يؤدي بخلق الاضطرابات النفسية للأبناء وخاصة

المتمدرسين مما يؤثر على إقبالهم على الدراسة واستيعابهم للمواد الدراسية وبالتالي التأثير على مردود تحصيلهم الدراسي على عكس الأسر التي يسودها الاستقرار ما أكدته الدراسة السابقة لحمادة لطفي حول العلاقة بين الوالدين والتحصيل الدراسي، ما ينتج عنه انعكاس أساليب المعاملة الوالدية من خلال التذبذب في أساليب المعاملة الوالدية للأبناء نتيجة انشغالهم بمشاكلهم وأعمالهم وإهمال الأبناء وعدم اهتمامهم بالجانب الدراسي لهم وهذا راجع إلى عامل مستوى التعليمي للوالدين فكلما كان مستواهم مرتفع ساهم في إتباع الطرق السليمة في تربية الأبناء ومعاملتهم بالإضافة إلى وعيهم بأهمية التعليم وخلق استراتيجيات لمواجهة تحديات ومتطلبات وضغوط الحياة وتحسن هذه المعاملة وكلما كان منخفض ساءت وتذبذبت للحد الذي يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها كالانحراف والتشرد في الشوارع وبالتالي ضياع مستقبل الأبناء حيث أن غياب وحضور المعاملة الوالدية ينعكس على مردود التحصيل للتلاميذ ما أكده حماد لطفي في دراسته حول التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي ومنه نستنتج :

- وجود تفاوت في انعكاس الضغوط على التلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع اقل من الأسر ذات المستوى المتوسط و الضعيف.
- تسبب الضغوط في تفكك الأسر وانحراف وتشرد الأبناء ما يترتب عليه تراجع وانخفاض مردود التحصيل الدراسي وبالتالي هدر في مخرجات التعليم.
- ارتفاع معدل الشعور بالضغوط الناتجة عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

وانطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الحالية نضع بعض الاقتراحات والتوصيات على النحو التالي :

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية حول العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للوصول إلى نتائج أكثر دقة.

- القيام بحملات حول أهمية التحصيل الدراسي وتأثره بمختلف العوامل الاجتماعية والأسرية من خلال تنظيم ندوات واجتماعات لجمعية اولياء التلاميذ لتوعية الأسر والأولياء لانتهاج الطرق السليمة واستراتجيات لمواجهة تحديات الحياة وبذل جهد اكبر في الابتعاد عن المشاكل والأساليب المعاملة الخاطئة
- على الأسر أن تعمل على زيادة فرص التفاعل بينها وبين أبنائها مما يتيح لهما الإفصاح عن مشاعر التقبل للأبناء وتشجيعهم على حرية التعبير والاعتماد على النفس والثقة بها مما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- المعاجم اللغوية

1. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن مكرم : **لسان العرب** ، دار الصادر لنشر والتوزيع ، (قرص مضغوط)، إنتاج المستقبل للنشر الالكتروني ، بيروت ، 1995
2. حسن شحاتة و زينب النجار : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2003

2/ الكتب

3. أمل بكري و نادية عجوز: **علم النفس المدرسي**، المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن ، ، ط1، 2007
4. أماني عبد المقصود و تهاني محمد عثمان : **الضغوط الأسرية و النفسية الأساليب والعلاج** ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، 2007.
5. أديب ألخالدي : **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ، دار ألوائل والفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2003 .
6. إبراهيم زكرياء : **الزواج والاستقرار النفسي** ، مكتبة مصر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط3 ، 1986.
7. بومخلوف محمد و آخرون : **واقع الأسرة الجزائرية ، والتحديات التربوية في الوسط الحضري** ، دار الملكية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام ، الجزائر، 2008
8. تيسير مفلح كوافحة : **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ط2 ، 2007
9. ثامر علي حسين السميران و عبد الكريم عبد الله المساعيد : **سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها** ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014

10. جمال محمد السلخي : **التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2008

11. حسن محمود : **الأسرة و مشكلاتها** ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، د ط ، 1981

12. خليل المعايظة : **علم النفس التربوي** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 1999

13. رشاد صالح الدمنهوري : **التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية ، 2006

14. شبل بدران وحسن البلاوي : **علم اجتماع التربية المعاصر** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1997

15. شروخ صلاح الدين: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003

16. صلاح أحمد مراد و أمين سليمان: **الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، 2000

17. صناع محمد علي أبو جادوا : **علم النفس التربوي** ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 1989

18. طه حسين الدليمي و عبد الرحمان بن الهاشمي: **مناهج بين التقليد والتجديد**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ط1،

19. علي شتا و فاديه عمر الجولاني : **علم الاجتماع التربوي** ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر، 1997

20. عماد عبد الرحيم الزغول و شاكر عقله المحاميد: **سيكولوجية التدريس الصفي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ،2007

21. عبد الطيف فؤاد إبراهيم : **المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها** ، مكتبة مصر للنشر والتوزيع ، ط5 ، 1980

22. عبدالله شريط : **الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون** "**سلسلة الدراسات الكبرى**" ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر، 1975 ،

23. علي عابد رسمي : **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه** ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2008 ،

24. عمر عبد الرحيم نصر: **تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي** ، دار الوائل لنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004

25. علي راشد : **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1995

26. عبد الحميد جابر : **استراتيجيات التدريس و التعلم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1996

27. عاقل فاخر: **علم النفس التربوي** ، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1986

28. عبد الرحمان العيسوي : **علم النفس التربوي دراسة في التعلم و عادات الاستذكار ومعوقاته**، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2004 .

29. غريب رمزية : **التعليم دراسة نفسية توجيهية** ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 1987

30. فاطمة عوض وآخرون : **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002

31. قناوي و هدى محمد : **الطفل تنشئته و حاجاته** ، دار أنجلو المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1988

32. محمد عطية الأبرشي : **روح التربية والتعليم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1993

33. محمد منير مرسي : **المعلم وميادين التربية** ، مكتبة أنجلو المصرية ، مصر ، 1993 ،

34. محمد شفيق : **البحث العلمي وتطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية**_، المكتبة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، 2006

35. مروان عبد المجيد إبراهيم : **أسس البحث العلمي** ، دار الوراق للنشر ، عمان ، الأردن ،2000

36. مصطفى منصوري : **التأخر الدراسي وطرق علاجه** ، سلسة اصدرات مخبر التربية والتنمية ، دار الغرب ، وهران الجزائر، 2002

37. محمد مصطفى زيدان : **سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 1980

38. وليد أحمد جابر و آخرون: **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،

39. كارل بوبر: **منطق البحث العلمي**، ترجمة محمد البغدادي، المنظمة العربية للنشر، القاهرة، مصر، 2007.

3/المجلات العلمية

40. احمد السيد الكردي : **تأثير ضغوط الحياة على الصحة النفسية للأفراد ، مقال منشور** ، موسوعة الإسلام والتنمية ، نشر في 12 يونيو 2011.

41 . حسن جمال العوران : **الضغوط الاجتماعية لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية** ، المجلة التربوية المتخصصة ، المجلد1 ، العدد11 ، جامعة الباحة ، 2012

42 . عبد المعطي و حسن المصطفى : **ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية** ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق العدد19 ، 2006 .

43 . محمد بن صالح عبد الله شراز: **ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي** ، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، العدد2 ، 2006 ،

44. فيولا الببلاوي : **ضغوط الحياة في الأسرة مدخل الإرشادات والأزمات** ، المؤتمر السنوي الثامن للمركز الإرشاد ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2001 .

4/ الرسائل العلمية

45 . إبراهيم طيبي: **اثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر ، 1990.

46 .بوروبي رجاح فريدة : **الضغوط الأسرية لدى الأسرة الجزائرية** ، دراسة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح قسم العلوم الاجتماعية ، ورقلة ، 2013 .

47 . فيروز زرارقة : **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي**، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية ، قسنطينة ، الجزائر ، 2000 .

الملاحق

جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسه –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: ثانية ماستر

التخصص : علم اجتماع تربية

الأستاذ (ة) الفاضل (ة):

.....

يسرني أن أضع بين أيديكم استبيانا موجها لتلاميذ المرحلة المتوسطة متوسطة فرحي ساعي بئرمقدم بغية إتمام الدراسة الميدانية للموضوع الموسوم ب :

الضغوط الاجتماعية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بالمتوسطة "فرحي ساعي"دائرة بئر مقدم _تبسه

إعداد الطالبة:

- بريك صبرين

إشراف الأستاذ :

- د: وحيد دراوات

2018-2017

ملحق رقم 01

المحور الأول : بيانات أولية

1 الجنس :

ذكر ( ) أنثى ( )

2 السن : ..... سنة

3 إعادة السنة :

نعم ( ) لا ( )

4 الحالة الاجتماعية للأسرة:

أسرة مستقرة ( ) في حالة انفصال ( ) وفاة احد الوالدين ( )

5 الوضع الاقتصادي للأسرة:

ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( ) ممتاز ( )

6 مستوى التعليمي للأبوين :

غير متعلم ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة

المحور الثاني : الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة :

البدائل / العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض جدا	معارض	درجة الوضوح		درجة الملائمة		مستوى القياس	
						واضح	غير واضح	يلائم	لايلائم	يقيس	لا يقيس
يرحني وضع أسرتي المادي											
اشعر بوجود فوارق بين زملاء في كثير من الأشياء											
توفر الدعم المادي من قبل أسرتي يشعرني بالراحة											
عدم توفر حاجياتي المدرسية يرجع إلى الوضع المادي لأسرتي											
اشعر بوجود تفاوت بين الزملاء من خلال مظهرهم											
الاستقرار في السكن يجعلني مرتاحا											
أرى أن هناك تفاوت في السكن بيننا كتلاميذ											

الملاحظات المقدمة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث : المشاكل بين الوالدين :

البدائل / العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض جدا	معارض	درجة الوضوح		درجة الملائمة		مستوى القياس	
						واضح	غير واضح	يلائم	لايلائم	يقيس	لا يقيس
ارتفاع أصوات والديا أثناء النقاش يوترني											
اشعر أنني السبب في الخلافات التي تحدث بين والديا											
اشعر بالراحة عندما يتشاور والديا في أمر يخصني											
اشعر بالهدوء عندما يتفاهم والديا في أمر يخصني											
الخوف من إمكانات الانفصال											

وفاة والدي حطمت أحلامي وطموحي											
تركت الدراسة بعد وفاة والدي لمساعدة أسرتي											
اشعر بالحزن لما يحدث في أسرتي من مشاكل											

الملاحظات المقدمة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : أساليب المعاملة الو الدية :

البدائل العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض جدا	معارض	درجة الوضوح		درجة الملائمة		مستوى القياس	
						واضح	غير واضح	يلائم	لايلائم	يقيس	لا يقيس
يجيب والديا على اسئلتي الموجهة اليهما											
يشجعني والديا على المنافسة											
يمنحني والديا فرصة تبرير اخطائي											
يمنحني والديا الثقة في كل تصرفاتي											
يمنحني والديا حرية التعبير عن رأيي ومشاعري											
يساعدني والديا في مراجعة دروسي											
يساعدني والديا في ممارسة هواياتي ونشاطاتي											
معاملة والديا لي تحفزني على النجاح											
يمنحني والديا حرية اختيار التخصص											
يساعدني والديا في مراجعة في ايجاد حلول لمشاكلي											

الملاحظات المقدمة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الاقتراحات و التوصيات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إمضاء الأستاذ

المحكم :

شكرا لتعاونكم

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسه –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

المستوى: ثانية ماستر

استبيان خاص بمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

بعنوان

الضغوط الاجتماعية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة "فرحي ساعي" بئر مقدم – تبسه–

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة: أضع بين يديك مجموعة من العبارات التي تقيس تأثير الضغوط الاجتماعية الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة ، أرجو منك الإجابة على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار المناسب لك ، ونتائج هذا البحث ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ :**

– بريك صبرين – د: وحيد دراوات

2018-2017

المحور الأول : بيانات أولية

1 الجنس :

ذكر ( ) أنثى ( )

2 السن : ..... سنة

3 إعادة السنة :

نعم ( ) لا ( )

4 الحالة الاجتماعية للأسرة:

أسرة مستقرة ( ) في حالة انفصال ( ) وفاة احد الوالدين ( )

5 الوضع الاقتصادي للأسرة:

ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( ) ممتاز ( )

6 **المستوى التعليمي للأبوين :**

ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة

المحور الثاني : تؤثر الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي لتلميذ:

البدائل / العبارات	موافق	موافق جدا	محايد	معارض	معارض جدا
7) الوضع المادي المريح لأسرتي يدفعني في للاجتهاد في الدراسة					
8) وجود فوارق بيني وبين زملائي في توفر جميع متطلباتي يقلل من رغبتي في الدراسة					
9) توفر الدعم المادي لأسرتي يزيد من قدرتي على التحصيل الدراسي					
10) وجود تفاوت بيني وبين زملائي من خلال مظهرهم يمنعني من الذهاب إلى المدرسة					
11) توفر حاجياتي المدرسية ساهم في ارتفاع نقاط تقويمي الدراسي					
12) الاستقرار في السكن ساهم في تحسين نتائجي الدراسية					
13) وجود غرفة خاصة بي في المنزل ساعدني على التحصيل الجيد في دراستي					

المحور الثالث : تؤثر المشاكل بين الوالدين على التحصيل الدراسي لتلميذ :

البدائل العبارات	موافق	موافق جدا	محايد	معارض	معارض جدا
14) ارتفاع أصوات والديا أثناء النقاش يؤثر على تركيزي في دروسي					
15) شعوري أنني السبب في خلافات والديا يدفعني لشرود أثناء الحصص الدراسية					
16) غياب احد والديا عن المنزل اثر على مراجعتي للدروس					
17) الخوف من انفصال والديا بسبب الخلافات المستمرة سبب لي الضياع و التشتت في الدراسة					
18) مشاكل أسرتي ساهمت في تراجع نتائجي دراسية					
19)انشغال والديا بخلافاتهم اثر على مراقبتهم لدراستي					
20) شعوري بالحزن على وضع أسرتي اثر على اهتمامي بدراستي					
21) وفاة احد والديا أثرت على مردود تحصيلي الدراسي					

المحور الرابع : تؤثر أساليب المعاملة الو الدية في التحصيل الدراسي لتلميذ :

البدائل العبارات	موافق	موافق جدا	محايد	معارض	معارض جدا
22) يساعدني والديا في مراجعة دروسي					
23) يشجعني والديا على المنافسة داخل القسم					
24) يمنعني والديا من اللعب أثناء الامتحانات					
25) يكافئني والديا عند حصولي على درجات عالية في الامتحانات.					
26) يسال عني والديا داخل المدرسة من حين إلى أخر					
27) يراقب والديا انضباطي في مسار دراستي					
28) يعاقبني والديا على غيابي عن المدرسة					
29) يساعدني والديا في إيجاد حلول لمشاكلي المدرسية					
30) يوفر لي والديا كل متطلبات ومستلزماتي الدراسية					

الملحق رقم 03

قائمة الاسمية لأفراد العينة

الرقم	اللقب	الاسم	تاريخ الميلاد	الجنس	المعدل النهائي	الإعادة		الملاحظة
X1	بوديار	آية	2003/11/18	ا	9.14	1	1م2	كفاءة ناقصة
X2	زراري	بهاء الدين	2001/07/15	ذ	9.87		1م4	كفاءة ناقصة
X3	حراث	عبد القادر	2003/03/30	ذ	11.08	2	1م2	كفاءة متوسطة
X4	سالمي	ملاك سلسبيل	2005/04/06	ا	9.65		1م2	كفاءة ناقصة
X5	سعد	محمد	2005/05/30	ذ	10.13		1م2	كفاءة متوسطة
X6	سماعلي	ولاء	2005/12/28	ا	10.32		1م2	كفاءة متوسطة
X7	شابي	أسماء	2005/03/05	ا	7.90		1م2	كفاءة ضعيفة
X8	جربوع	نسيبة	2001/06/14	ا	10.32	4	1م4	كفاءة متوسطة
X9	رويقي	إبراهيم	2000/07/02	ذ	9.80	4	1م4	كفاءة ناقصة
X10	عبابدية	فؤاد	2003/01/31	ذ	10.70		1م4	كفاءة متوسطة
X11	مباركة	عاطف	2003/11/13	ذ	7.59	1	1م2	كفاءة ضعيفة
X12	مرزوقي	إسماعيل	2002/08/18	ذ	6.26	1	1م2	كفاءة ضعيفة
X13	مومن	ادم	2005/05/12	ذ	9.89		1م2	كفاءة ناقصة
X14	بشري	اشرف	2003/07/11	ذ	8.45	2	2م2	كفاءة ناقصة
X15	عابر	سامي	2001/10/08	ذ	9.55		2م4	كفاءة ناقصة
X16	بيوض	حسام الدين	2004/05/24	ذ	9.51		2م2	كفاءة ناقصة
X17	جبري	زعفرانة	2004/08/16	ا	10.56	2	2م2	كفاءة متوسطة
X18	معمري	وردة	2001/03/09	ا	12.40	4	2م4	لوحة شرف
X19	ساهي	ريهام	2005/06/16	ا	14.75		2م2	تشجيع
X20	سعد	ألاء الرحمان	2005/10/16	ا	14.94		2م2	تشجيع
X21	بوسهلة	دعاء	2003/10/24	ا	16.82		2م4	تهنئة
X22	حلفاية	عبير	2003/10/18	ا	10.67		2م4	كفاءة متوسطة
X23	سقراس	نهاد	2001/02/17	ا	11.48	4	2م4	كفاءة متوسطة
X24	محي الدين	بهاء الدين	2005/04/15	ذ	11.35		2م2	كفاءة متوسطة
X25	مانع	عقيلة	2001/05/21	ا	7.88	3	2م4	كفاءة ضعيفة

X26	هيشور	كوثر	2003/10/24	ا	10.64		2م4	كفاءة متوسطة
X27	جبري	حفيظ	2001/09/25	ذ	8.25		3م4	كفاءة ضعيفة
X28	جبري	قطر الندى	2003/08/03	ا	16.59		3م4	تهنئة
X29	شاوشي	أيمن	2002/04/03	ذ	8.40		3م4	كفاءة ضعيفة
X30	حراث	أشواق	2005/02/15	ا	16.75		3م2	تهنئة
X31	مباركة	سلاف	2000/11/12	ا	12.08	4	3م4	لوحة شرف
X32	مومن	دنيا	2001/06/30	ا	9.26		3م4	كفاءة ناقصة
X33	سعيد	سيف الدين	2003/07/11	ذ	8.42		3م2	كفاءة ضعيفة
X34	بورقعة	وئام	2003/12/03	ا	10.35		3م4	كفاءة متوسطة
X35	سعيد	سهيلة	2002/07/02	ا	9.47		3م4	كفاءة ناقصة
X36	قوتال	أنعام	2005/08/26	ا	12.44		3م2	لوحة شرف
X37	ممو	محمد	2001/06/10	ذ	7.97	4	3م4	كفاءة ضعيفة
X38	مباركة	صلاح الدين	2003/12/31	ذ	9.79	1	3م2	كفاءة ناقصة
X39	العقون	آية	2004/04/26	ا	15.01		1م3	تشجيع
X40	عابر	اميمة	2004/08/14	ا	12.44		1م3	لوحة شرف
X41	العقون	هبة الرحمان	2005/10/24	ا	10.03		4م2	كفاءة متوسطة
X42	بوعزة	سيف الدين	2001/09/13	ذ	10.00	2	4م2	كفاءة متوسطة
X43	حمدادو	هيثم	2006/03/06	ذ	9.05		4م2	كفاءة ناقصة
X44	رابح	سوار	2005/03/21	ا	13.59		4م2	لوحة شرف
X45	بوعروج	عمر	2002/06/18	ذ	10.53	3	1م3	كفاءة متوسطة
X46	ساهي	هيثم	2004/07/09	ذ	8.50	2	4م2	كفاءة ضعيفة
X47	عيدودي	منصف	2003/06/29	ذ	9.06	2	1م3	كفاءة ناقصة
X48	مباركة	محمد الشريف	2001/04/07	ذ	9.31	2	1م3	كفاءة ناقصة
X49	ودي	تميم	2002/06/16	ذ	9.51		1م3	كفاءة ناقصة
X50	حراث	الصغير	2003/02/06	ذ	10.98	2	2م3	كفاءة متوسطة
X51	مباركة	شهيناز	2006/03/02	ا	9.24		4م2	كفاءة ناقصة
X52	محي الدين	فاطمة	2005/03/22	ا	17.83		4م2	تهنئة

X53	معمري	جيهان	2003/02/03	ا	9.99	2	2م3	كفاءة ناقصة
X54	مباركة	الصادق	2003/04/20	ذ	11.48	2	2م3	كفاءة متوسطة
X55	مسعود	خير الدين	2004/06/07	ذ	9.66		2م3	كفاءة ناقصة
X56	هلالي	اشرف	2003/11/17	ذ	10.61		2م3	كفاءة متوسطة
X57	ساهي	الياس	2001/05/20	ذ	11.22		2م3	كفاءة متوسطة
X58	جداي	لطيفة	2003/02/19	ا	9.26	2	2م3	كفاءة ناقصة
X59	عبد المالك	إيمان	2001/10/19	ا	9.65	2	2م3	كفاءة ناقصة
X60	بكايري	أيمن	2004/01/04	ذ	8.91	2	3م3	كفاءة ضعيفة
X61	بوزيدة	عواطف	2004/01/12	ا	10.31	2	3م3	كفاءة متوسطة
X62	بوعقال	جيهان	2003/03/08	ا	9.89		3م3	كفاءة ناقصة
X63	رمضاني	محمد لمين	2004/07/03	ذ	14.45		3م3	تشجيع
X64	شابو	تامر	2004/09/03	ذ	12.32		3م3	لوحة شرف
X65	كامل	محمد	2003/06/27	ذ	10.01	2	3م3	كفاءة متوسطة
X66	مانع	معتز	2002/05/24	ذ	10.00	2	3م3	كفاءة متوسطة
X67	ودي	عبد الوهاب	2004/08/23	ذ	9.72		3م3	كفاءة ناقصة
X68	جربوع	يوسف	2002/05/25	ذ	9.19		3م3	كفاءة ناقصة
X69	بيوض	سفيان	2003/12/09	ذ	5.02		3م4	كفاءة ضعيفة
X70	قوسم	جيهان	2004/05/30	ا	11.89		3م3	كفاءة متوسطة
X71	ممو	أمين	2003/11/28	ذ	8.97	3	3م3	كفاءة ضعيفة
X72	بن عرفة	ريان	2002/03/21	ذ	8.51	3	1م4	كفاءة ضعيفة
X73	ساهي	بلال	2001/06/04	ذ	5.11		2م3	كفاءة ضعيفة
X74	مزهود	عبدالله	2000/11/28	ذ	8.74		1م4	كفاءة ضعيفة
X75	تونسي	عون الله	2001/10/06	ذ	8.30	4	2م4	كفاءة ضعيفة
X76	مصابحية	يزيد	2001/02/25	ذ	9.53		3م4	كفاءة ناقصة
X77	جبري	ذكرى	2002/02/09	ا	10.05		1م4	كفاءة متوسطة
X78	عبدي	صفوان	2000/11/26	ذ	8.49	3	1م4	كفاءة ناقصة
X79	زراري	نور الإسلام	2002/11/26	ذ	10.57	3	1م4	كفاءة متوسطة
X80	سراج	وردة	2003/08/06	ا	9.98		1م4	كفاءة ناقصة
X81	قاسمي	نضال	2003/07/29	ذ	10.39		1م4	كفاءة متوسطة

X82	كامل	اميمة	2002/06/25	ا	9.91		1م4	كفاءة ناقضة
X83	مباركة	قيس	2001/04/21	ذ	10.50	4	1م4	كفاءة متوسطة
X84	مباركة	هيثم	2001/06/01	ذ	10.22		1م4	كفاءة متوسطة
X85	قاسمي	ليلى	2003/08/14	ا	9.11		1م4	كفاءة ناقصة
X86	نصرالدين	إسلام	2001/10/16	ذ	7.56		1م4	كفاءة ضعيفة
X87	ودي	صباح	2001/11/23	ا	9.58		1م4	كفاءة ناقصة
X88	رحامنية	شيماء	2003/05/30	ا	9.61		3م4	كفاءة ناقصة
X89	شريط	فادي	2004/01/24	ذ	8.22		3م4	كفاءة ضعيفة
X90	هيشور	حمزة	2000/09/20	ذ	8.79		3م4	كفاءة ضعيفة
X91	محي الدين	حسيبة	2003/06/29	ا	10.81		2م4	كفاءة متوسطة
X92	بريك	هيثم	2003/01/10	ذ	9.45		3م4	كفاءة ناقصة
X93	حفصة	اسلام	2004/04/01	ذ	9.79		3م4	كفاءة ناقصة
X94	هلالي	حاتم	2003/07/29	ذ	9.79		1م4	كفاءة ناقصة
X95	عياد	يحى	1999/12/20	ذ	8.41		2م4	كفاءة ناقصة

الرقم	اللقب	الاسم	تاريخ الميلاد	الجنس	المعدل	الإعادة	الملاحظة			
94	ممو	محمد	2001/06/10	ذ	**7,77**	4-	4	م	3	كفاءة ناقصة
95	نصرالله	سليمان	2003/10/21	ذ	**13,24**		4	م	3	لوحة شرف
96	مصابحية	يزيد	2001/02/25	ذ	**9,38**		4	م	3	كفاءة ناقصة
97	تونسي	عون الله	2001/10/06	ذ	**7,93**	4-	4	م	2	كفاءة ناقصة
98	مزهود	عبدالله	2000/11/28	ذ	**7,76**		4	م	1	كفاءة ناقصة
99	بيوض	سفيان	2003/12/09	ذ	**0,00**		4	م	3	كفاءة ضعيفة

معدل المستوى 10.81

حرر ب بئر مقدم في 2018/04/26

المدير - ة ساري ياسين

الملحق رقم 04

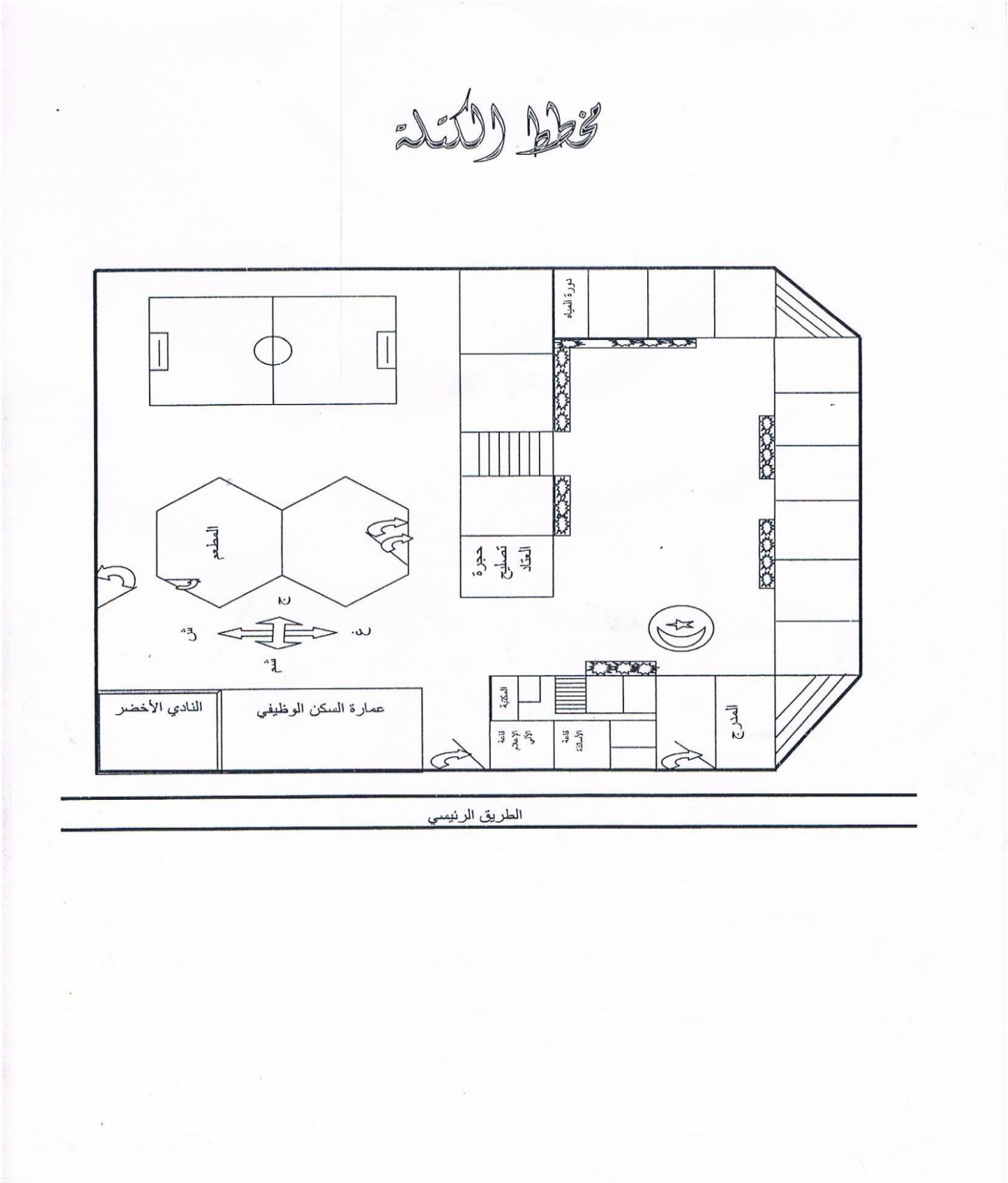

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

فرحي ساعي

بئر مقدم

السنة الدراسية

2018 / 2017

تعداد التلاميذ

الأقسام	معيدون	داخليين			نصف داخلي			خارجي			المجموع		
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
1 م 1	8				11	13	24	7	6	13	18	19	37
1 م 2	8				16	11	27	5	4	9	21	15	36
1 م 3	6				16	15	31	3	3	6	19	18	37
1 م 4	3				14	16	30	2	2	4	16	18	34
المجموع	25				57	55	112	17	15	32	74	70	144
2 م 1	4				10	9	19	10	7	17	20	16	36
2 م 2	6				14	12	26	4	5	9	18	17	35
2 م 3	5				15	12	27	4	4	8	19	16	35
2 م 4	6				15	10	25	5	6	11	20	16	36
المجموع	21				54	43	97	23	22	45	77	65	142
3 م 1	5				11	6	17	8	5	13	19	11	30
3 م 2	1				12	6	18	6	5	11	18	11	29
3 م 3	3				10	9	19	8	2	10	18	11	29
المجموع	9				33	21	54	22	12	34	55	33	88
4 م 1	6				11	7	18	7	8	15	18	15	33
4 م 2	8				9	8	17	5	10	15	14	18	32
4 م 3	5				11	10	21	7	6	13	18	16	34
المجموع	19				31	25	56	19	24	43	50	49	99
المجموع العام	74				175	144	319	81	73	154	256	217	473

حرر ب بئر مقدم في 2018/03/01

المدير - ة ساري ياسين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

فرحي ساعي

بئر مقدم

السنة الدراسية

2018 / 2017

تعداد التلاميذ

الأقسام	مجموع ق	داخليين			نصف داخلي			خارجي			المجموع		
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
1 م 1	8				11	13	24	7	6	13	18	19	37
1 م 2	8				16	11	27	5	4	9	21	15	36
1 م 3	6				16	15	31	3	3	6	19	18	37
1 م 4	3				14	16	30	2	2	4	16	18	34
المجموع	25				57	55	112	17	15	32	74	70	144
2 م 1	4				10	9	19	10	7	17	20	16	36
2 م 2	6				14	12	26	4	5	9	18	17	35
2 م 3	5				15	12	27	4	4	8	19	16	35
2 م 4	6				15	10	25	5	6	11	20	16	36
المجموع	21				54	43	97	23	22	45	77	65	142
3 م 1	5				11	6	17	8	5	13	19	11	30
3 م 2	1				12	6	18	6	5	11	18	11	29
3 م 3	3				10	9	19	8	2	10	18	11	29
المجموع	9				33	21	54	22	12	34	55	33	88
4 م 1	6				11	7	18	7	8	15	18	15	33
4 م 2	8				9	8	17	5	10	15	14	18	32
4 م 3	5				11	10	21	7	6	13	18	16	34
المجموع	19				31	25	56	19	24	43	50	49	99
المجموع العام	74				175	144	319	81	73	154	256	217	473

حرر ب بئر مقدم في 2018/03/01

المدير - ة ساري ياسين

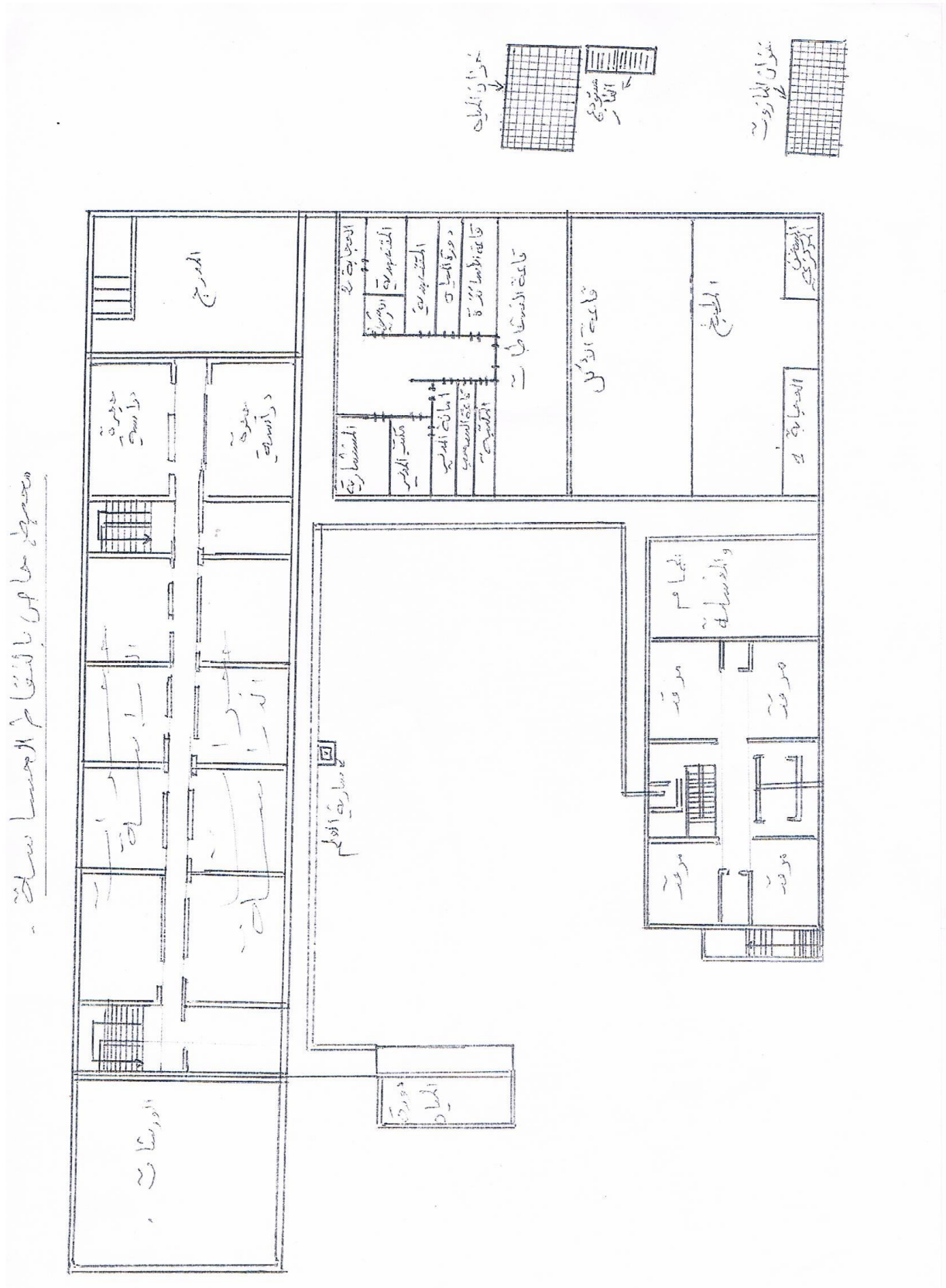

19

الوثيقـــة رقم 06: مخططـــــات الحركـــــة: Plansde Mouvement

06 - 01 : مخطط الحركـة لـ: المؤسسـة

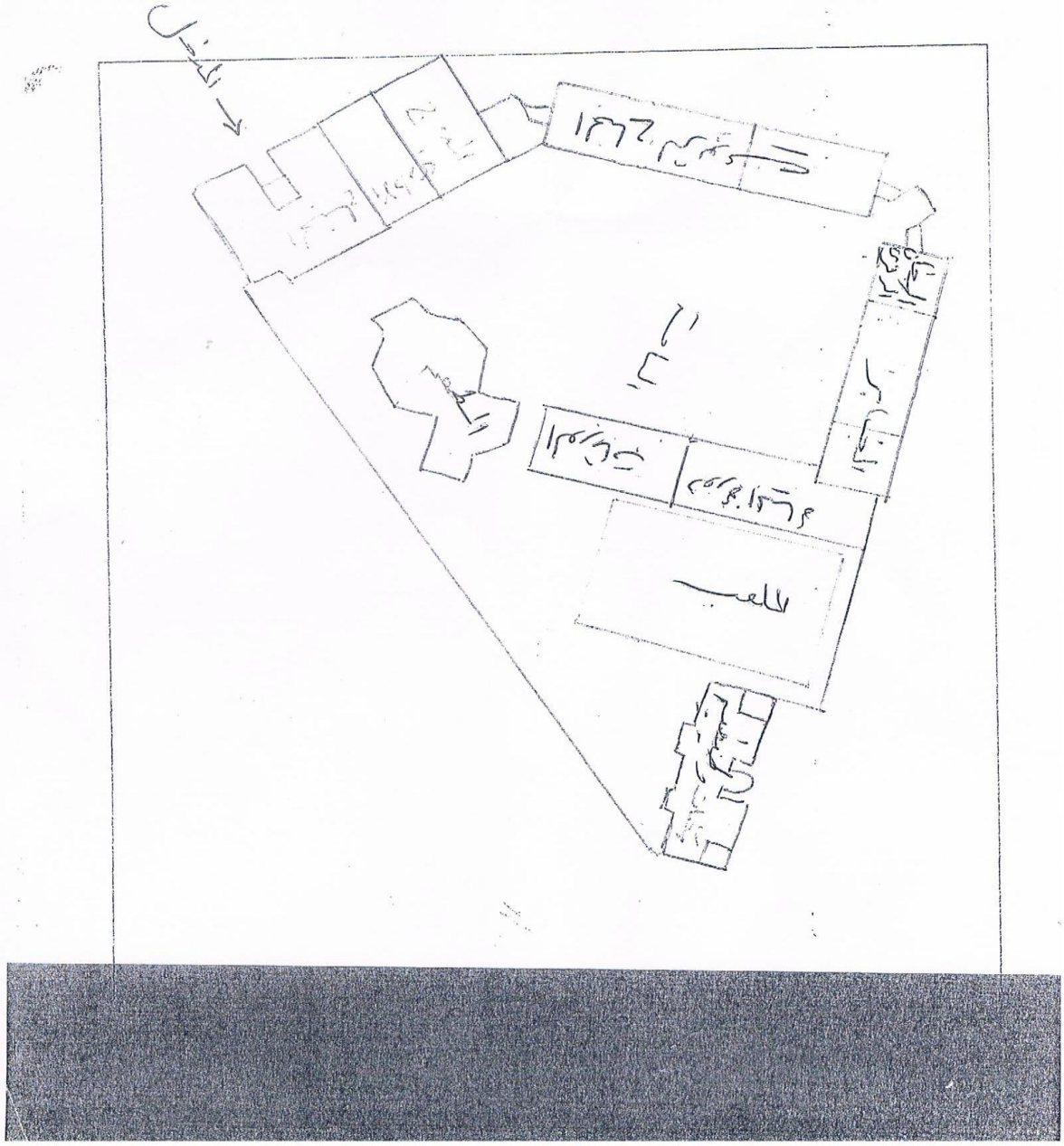

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط الاجتماعية الأسرية وانعكاسها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة وانطلقت من تساؤل رئيسي هو : ما انعكاس الضغوط الاجتماعية والأسرية على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة؟ وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لاختبار فرضيات الدراسة على عينة عشوائية منتظمة حجمها (70) تلميذا بمتوسطة فرحي ساعي بئرمقدم ولاية تبسه ، وهذا باستخدام الملاحظة و الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من الميدان، وتم معالجة البيانات بالطريقة الإحصائية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود انعكاس سلبي للضغوط الاجتماعية الأسرية على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة.

Résumé

Le but de cette étude était d'identifier les pressions sociales et familiales et leur impact sur les résultats académiques du collégien La question principale était: Quel est l'impact des pressions sociales et familiales sur la réussite académique du collégien? Fondé sur une approche descriptive pour tester les hypothèses de l'étude sur un échantillon aléatoire systématique (70) élèves Bmtosth Farahi courrier province Birmekdm Tebessa, est d'utiliser l'observation et des outils de questionnaires et d'entrevues pour recueillir des données sur le terrain, ont été la méthode de transformation statistique des données, l'étude a révélé une réflexion négative de la pression sociale Sur le niveau académique des collégiens

abstract:

The aim of this study was to identify the social and family pressures and their impact on the academic achievement of the middle school student. The main question was: What is the impact of social and family pressures on the academic achievement of the middle school student? The descriptive approach was used to test the hypotheses of the study on a regular random sample of 70 students with a medium-sized mean. This was done by using observation, questionnaire and interview as data collection tools from the field. The data were processed in a statistical way. On the academic attainment of middle school students.